



المدن العربية تحت وطأة الحر اللاهب

ص 20 <<

علال بورقية

الرواية إرث لايقبل التقسيم

ص 15 <<

السعودية تطوَّق داعش على تويتر

ص 19 <<

الحوثيون يقدّمون التنازلات في مفاوضات مسقط بعد هزيمة عدن

• المتمرّدون يوافقون على الانسحاب من المدن وتسليم السلاح الثقيل

صالح البيضاني

❏ صنعاء – كشفت مصادر دبلوماسية مطلعة لـ"العرب" من العاصمة العمانية مسقط النّقاب عن تنازلات غير مسبوقة قدمها الوفد الحوثي الذي غادر إلى مسقط قبل يومين برفقة أفراد من أسرة وأقرباء الرئيس السابق علي عبدالله صالح.

وقالت المصادر إن الوفد الحوثي وافق على الانسحاب من المدن التي مازالت تحت سيطرته وتسليم السلاح الثقيل غير أن نقاط الخلاف بحسب المصدر تتركز حول دور الحوثيين في المرحلة القادمة ورفض الحكومة اليمنية بقاء الجيش اليمني في مواقعه وهو الأمر الذي يطالب به المتمرّدون، خصوصا تمسكهم باتفاق السلم والشراكة الذي أبرم في سبتمبر 2014 تحت قوة السلاح.

وترى الحكومة اليمنية أن الجيش اليمني تمّ لعبت ببنيتها الأساسية من قبل الحوثيين بعد إسقاط العاصمة صنعاء في الحادي والعشرين من سبتمبر الماضي والسيطرة على معظم المعسكرات والألوية العسكرية والأمنية. كما يرفض الجانب الحكومي في مفاوضات مسقط أي دور للجيش الحالي الذي قالوا إنه ساهم في قتل المدنيين. وأضافت المصادر لـ"العرب" أن الحوثيين مازالوا يصرون على أن يتم تنفيذ تلك الخطوات من قبلهم تحت لافتة مخرجات مؤتمر الحوار واتفاق السلم والشراكة بينما تصر الحكومة اليمنية على امتثال الحوثيين وحليفهم صالح لقرار مجلس الأمن 2216.

ووصفت المصادر المفاوضات في مسقط بأنها الأكثر جدية من قبل الطرف الحوثي في ظل الإخفاقات المتتالية التي يتلقونها على الأرض واقترب قوات التحالف العربي والجيش الوطني اليمني مسنودا بالمقاومة الشعبية من حسم المعركة في معظم المحافظات اليمنية التي كانت تقع تحت سيطرة الميليشيات الحوثية وقوات الرئيس السابق.

وتجري مفاوضات مسقط على هامش الحرب الدائرة في البلاد، ولم يكن لها أيّ تأثير على مجريات الحرب، وخاصة ما تعلق بالتهديد لفسح المجال للحل السياسي.

وتواصل المقاومة الشعبية في محافظة إب تحرير مدن المحافظة بشكل متسارع ولافت يوحى بحسب مراقبين بانتهاء هائل في صفوف الميليشيات الحوثية التي تلقت في الأيام الماضية سلسلة من الهزائم في مختلف الجبهات.

ويرى محللون عسكريون تحدثوا لـ"العرب" أن حالة من الإحباط بدأت تتسلل إلى صفوف المقاتلين الحوثيين الذين أنهكتهم الحروب التي أشعلها زعيم الجماعة الحوثية في عشرات المناطق اليمنية. وقد ساهم القصف الجوي لطائرات التحالف العربي في قطع طرق الإمدادات العسكرية للميليشيات الحوثية إضافة إلى تلقيها ضربات موجعة من المقاومة الشعبية والجيش الوطني في جنوب اليمن وهو الأمر الذي ساهم في خلق حالة من الذعر وانقطاع الاتصالات وتحويل المجاميع المقاتلة إلى جزر مقطعة الأوصال غير قادرة على الاستمرار في القتال أو تنظيم صفوفها.

ويرى المحللون أن الانتصارات التي حققتها المقاومة الشعبية في عدد من محافظات شمال اليمن وخصوصا إب والبيضاء ناتج على الأرجح عن حالة فرار جماعي للعناصر الحوثية التي لم تستطع أن تحقق أي نصر أو تحافظ على وجودها في تلك المحافظات نتيجة عدم تلقيها أي امدادات بالمقاتلين والعتاد في ظل انشغال الحوثيين بالحرب في جبهات أخرى أكثر اشتعالا كما هو الحال في مارب وتعر.

وقال حسين صالح الجنيدي وكيل محافظة أبين إن المقاومة تمكنت من السيطرة على منطقة العين بلورد وجبل عكد، وحاصرت الحوثيين وسط مدينة لودر من جميع الاتجاهات.

وأشار إلى غارات عنيفة شنها طيران التحالف على تجمعات الحوثيين في عقبة ثرة ومكيراس حيث سمع دوي انفجارات عنيفة.

وأكد أن هناك العديد من أسرى الحوثيين والقوات الموالية لصالح لدى المقاومة الشعبية.

وقال "ماهي إلا ساعات وتعلن محافظة أبين محافظة محررة، وبعدها سنتجه المقاومة نحو مدينة شبوة لتحريرها".

وكانت المقاومة الشعبية قد حررت في وقت سابق عدة مناطق في أبين بعد مواجهات دارت مع الحوثيين، أسفرت عن مقتل وإصابة العشرات معظمهم من المتمردين.

وأكدت مصادر مطلعة لـ"العرب" من محافظة مارب شرق اليمن أن قوات التحالف والجيش الوطني يقومان بعملية حشد عسكري غير مسبوقة استعدادا على الأرجح لحسم المعركة في مارب والتقدم صوب العاصمة صنعاء.

وأعلن الحوثيون حالة الطوارئ في العاصمة صنعاء وهو الأمر الذي اتبعوه



❏ مقاتل ينتمي إلى اللجان الشعبية، التي تدعم الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي، ينتظر أمس في مطار صنعاء تسليمه مع عدد من زملائه الأسرى إلى الجيش الوطني في الجنوب ضمن تنازلات سياسية وعسكرية قدمها الحوثيون وحليفهم الرئيس السابق علي عبدالله صالح خلال المفاوضات التي تجري حاليا في مسقط.

وقالت تلك القيادات إن صالح قام من خلال وحدات الحرس الجمهوري بتسهيل سقوط عدد من المحافظات وعدم الانخراط في القتال بشكل جدي من قبل تلك القوات.

ويرى الكثير من المراقبين أن تلك القيادات كانت تضخم من قدرات الحوثيين الحقيقية على الأرض والتي لم تستطع الصمود في مواجهة مقاومات شعبية لا تمتلك أي خبرة عسكرية أو تسليح ثقيل، ما يكشف أن المتمردين كانوا لعبة بيد الرئيس السابق.

بسلسلة من الاعتقالات في صفوف قيادات وعناصر من حزب التجمع اليمني للإصلاح (الإخواني) في ظل تصاعد المخاوف الحوثية من تحرك خلايا عسكرية نائمة في صنعاء في حال اقتربت المعارك من أسوارها.

واتهمت قيادات حوثية الرئيس السابق علي عبدالله صالح بعقد صفقة مع دول الخليج تضمن حياته والسماح له ولأسرته بمغادرة اليمن والمشهد السياسي دون أي محاسبة.

العبادي يواجه أياما حاسمة على رأس حكومة بغداد

• توسيع التظاهر يسهم في إبعاد رجال إيران • رئيس الوزراء نجح في استعادة تكريت وفشل في المحافظة على الرمادي

من قبضة داعش وأنهى خطر التجوال في العاصمة بغداد، كما أقال عددا من القيادات الأمنية والعسكرية الموالية للمالكي.

لكن الستة أشهر التي أعقبت ذلك لم تكن الأفضل في حياة العبادي السياسية. فقد فقدت الحكومة السيطرة على مدينة الرمادي مركز محافظة الأنبار، وشهد العراق تضخما غير مسبوق، وتدهورت خدمات الطاقة، وكان حظه سيئا للغاية حينما شهدت أسعار النفط موجة أخرى من التراجع.

ويقول مراقبون إن الأيام المقبلة ستكون حاسمة في قدرة العبادي على تثبيت أركان حكمه في العراق.

ويبقى التحدي هو إبعاد رجال إيران عن المشهد عبر توسيع دائرة دعم المتظاهرين ورجال الدين للحكومة.

استحالة إعادة تسويق نوري المالكي لدى الشارع الشيعي ص3

يخرج من الصورة". ومنذ عهد المالكي، وخلال فترة تولي العبادي رئاسة الوزراء في بغداد، فشل العراق، الذي يتمتع بخامس أكبر احتياطات نفط في العالم، في توفير ميزانية الحرب على داعش بشكل كبير، بالتزامن مع التراجع الحاد في أسعار النفط وزيادة تكاليف الحرب يوما بعد آخر.

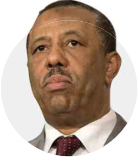
وترك المالكي للعبادي سلسلة معقدة من المشاكل، من بينها انهيار شبكة الكهرباء في البلاد، وفشل الحكومة في دفع المخصصات المالية لإقليم كردستان الذي يتمتع بحكم ذاتي في شمال العراق.

وقال سجاد جبياد، الباحث في مركز البيان للدراسات والتخطيط في بغداد "لقد كان أداء العبادي في أول ستة أشهر جيدا". وأضاف "أنهى الاتفاق مع الأكراد، وتمكّن من تمرير الموازنة العامة المختلة في وقت قياسي، واستطاع تحرير مدينة تكريت

ومن بين التساؤلات التي يخشاها العبادي، على أي نوع سيتصرف نوري المالكي، رئيس الوزراء السابق الذي كافح بإلغاء منصب نائب الرئيس السني سيزيد من حالة الشك والريبة التي تنتشر بين السنة تجاه الحكومة المركزية في بغداد".

لكن العبادي يبدو مشغولا بخطر أكبر بكثير من قلق السنة، وهو إمكانية فشله في فعل أي شيء في وجه أمواج المتظاهرين الذين ينحدرون كل يوم إلى شوارع العاصمة بغداد ومدن أخرى في الجنوب.

وقال علي، في تصريحات لصحيفة "نيويورك تايمز" الأميركية "بالتزامن مع القتال ضد تنظيم داعش، سيكون من الضروري جدا إقناع السنة أن الإجراءات التي اتخذها العبادي تصب في مصلحتهم". وأضاف "هذه إجراءات ثورية ضد النظام السياسي برمّته".



«الحكومة تعمل على راحة المواطن ومن ضمن أولوياتها تحقيق الأمن والأمان في كافة ربوع ليبيا وإنهاء حالة الفوضى السائدة».

عبدالله الخني
رئيس الحكومة الليبية

«الجزائر التي طالما قدمت دعما لمالي الشقيقة وشعبها، ستواصل مع باقي الفاعلين الإقليميين والدوليين العمل على تطبيق اتفاق السلام والمصالحة في مالي».

عبدالعزیز شريف
المحدث باسم الخارجية الجزائرية

«الملك محمد السادس اتخذ خطى وتبنى سياسة وأطلق مبادرات أزالّت عددا من أسباب الخطورة في وقت سادت الفوضى ذات اليمين وذات الشمال في العالم العربي».

عمرو موسى
الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية



الصيد يستنجد بإخوان تونس بسبب الخلافات مع النداء

● **رئيس الحكومة يبحث عن دعم حركة النهضة لتثبيت موقعه ● المعارضة ترفض زيارة الصيد لمقر الحركة**



الصيد في مرمى الانتقادات

التوظيف الحزبي، ولكن هذا الفصل قابل للتاويل باعتباره غير دقيق في تحديداته فقد اقتصر على التوظيف الحزبي مفسحا المجال للتوظيف السياسيّ.

يذكر أنه تم تسريب وثيقة منبثقة عن الهيكل المركزي لحركة النهضة متعلّقة بإستراتيجيتها الانتخابيّة في العام الماضي، عرضها للرأي العام النائب بالمجلس الوطني التأسيسيّ محمود البارودي، وهذه الوثيقة، التي أنكرها راشد الغنوشي، توضح كيف أن النهضة تعتزم توظيف المساجد للدعاية الحزبية وتميرير برنامجها الانتخابي.

أحداث 14 جانفي في تونس، صارت المساجد منبرا تستغلّه الأحزاب للدعاية السياسيّة، وقامت أطراف دينيّة متشددة محسوبة على التيار السلفي بالسيطرة على العديد من المساجد. وقد فشلت حركة النهضة في التصديّ للسلفيّين وتمّ اتهامها في مناسبات عديدة بالتساهل مع المتشدّدين وباستغلال المساجد للترويج لبرامجها الحزبية وأفكارها وكسب المزيد من المتعاطفين معها.

وينص الفصل السادس من الدستور التونسي في صيغته النهائية (في باب المبادئ العامة) علىّ تحييد المساجد من

الدينية عثمان بطيخ الذي قرر منذ يومين عزل نور الدين الخادمي القيادي بحركة النهضة ووزير الشؤون الدينية السابق من إمامة جامع الفتح بالعاصمة تونس.

وأثار قرار العزل هذا غضب إخوان تونس حيث اعتبروه إعادة إنتاج لنظام بن علي الذي كان يشدد الرقابة على الأئمة ويفرض عليهم خطابا موجدا، في المقابل أكدت نقابة أئمة المساجد أن قرار العزل جاء في إطار تحييد المساجد خاصة وأن الخادمي كان يسعى إلى جعل المسجد الذي يؤمه صوتا للمعارضة.

ومع صعود تيار الإسلام السياسي بعد

أثارت زيارة رئيس الحكومة التونسية الحبيب الصيد إلى مقر حركة النهضة الإسلامية واجتماعه بأعضائها جدلا واسعا حيث عبرت المعارضة عن استهجانها لهذا اللقاء الذي كان من المفترض أن يُعقد في مقر الحكومة، واعتبر مراقبون أن الصيد يتقرب من النهضة جراء الخلافات مع حزب نداء تونس حول العديد من الملفات.

إزاء أداء حكومة الصيد وطالبوا بتغييره بسبب عدم انسياقه وراء خبائرات الحزب وعدم تطبيقه لبرنامجه الاقتصادي، وتاجت الخلافات عندما قرر النداء مراقبة الحكومة وذلك بإحداث لجنة تختص بمراقبة العمل الحكومي وتقديم انتقاداتها وملاحظاتھا للوزراء.

وانتقد حزب نداء تونس أداء الحكومة في العديد من المناسبات فقد صرّح ناطقه الرسمي بوجمعة الرميلى في وقت سابق قائلا "من واجب الصيد وحكومته مواكبة الوضع الجديد الذي تمرّ به تونس، بعد عملية سوسة كل شيء تغيّر وتونس لم تعد كما كانت".

هذه الخلافات دفعت الحبيب الصيد إلى البحث عن حزب من داخل الائتلاف الحكومي يساندّه ويدعمه أمام تملل نداء تونس وعدم رضاها التام عنه.

واستهجنت أحزاب المعارضة زيارة الحبيب الصيد لمقر حركة النهضة واعتبرت أنه كان حريا به أن يلتقي قادة أحزاب الائتلاف في مقر الحكومة.

وعبر في هذا السياق، عصام الشابي المتحدث باسم الحزب الجمهوري عن استيائه من زيارة الصيد، مقرات أحزاب الائتلاف الحاكم، مشددا على أنها تعطي انطباعا سيّئا عن الحكومة.

واقاد الشابي بأن الاعراف تقتضي أن

تجرى مثل هذه الاجتماعات في مؤسسات الدولة، مضيفا أن الصيد كان ينبغي عليه أن يلتقي الأحزاب السياسية في مقر رئاسة الحكومة بالقصبة.

وراج خبر إثر لقاء الصيد بقيادة حركة النهضة مفاده أنه يعتزم تعيين علي العريض مستشارا له وهو ما نفاه المستشار الإعلامي

برئاسة الحكومة ظافر ناجي، مؤكدا أن الخبر لا أساس له من الصحة.

هذا واقادت مصادر إعلامية أنه من المرجح أن يتخلّى الحبيب الصيد عن وزير الشؤون

❏ **تونس** – تؤكد جميع القراءات السياسية لزيارة رئيس الحكومة التونسية الحبيب الصيد إلى مقر حركة النهضة الإسلامية واجتماعه برئيسها راشد الغنوشي وبإبرز قادتها، أنه يبحث عن حليف داعم لتخفيف الضغوط المسلطة عليه من قبل حزب نداء تونس.

وتراس اللقاء الذي دام حوالي ساعتين راشد الغنوشي وحضر فيه العديد من القياديّين أمثال علي العريض ونور الدين البحيري وعبد الحميد الجلاصي.

وأكد الغنوشي، في تصريحات صحفية، أنه يتباحث مع الصيد جملة من الملفات الهامة على رأسها الملف الأمني، إلى جانب التطرق إلى موضوع إغلاق المساجد والجمعيات الخيرية الداعمة للمتشددين في إطار مكافحة الإرهاب، وهو ما ترفضه النهضة وتعتبره من الحلول الهامشية.

كما تطرّق الطرفان إلى كيفية معالجة الحكومة لبعض الملفات المحورية المتصلة بالوضع الاجتماعي للمواطنين وبمشاكلهم الاقتصادية.

ورغم تأكيد النهضة بأن زيارة رئيس الحكومة إلى مقرها يندرج ضمن سلسلة من الزيارات مع قيادات أحزاب الإئتلاف الرباعي الحاكم، إلا أن شقا واسعا من المراقبين أكد أن الصيد يسعى إلى "الاحتفاء" بإخوان تونس نظرا إلى الخلافات المتصاعدة وغير المعلنة مع حركة نداء تونس.

ويبدو أن أوجه الخلافات بين الحزب صاحب الأغلبية البرلمانية ورئيس الحكومة متعددة، حيث عبّر قادة النداء عن تحفظاتهم



عصام الشابي: زيارة الصيد لمقر النهضة تعطي انطباعا سيئا عن الحكومة

باختصار

◀ أعلنت مصادر أمنية في

تونس، أمس الاثنين، عن القضاء على عنصر إرهابي جزائري وإصابة عدد آخر خلال عملية بجبل سمامة التابع لمحافظة القصيرين غرب تونس.

◀ قال مصدر حكومي جزائري إن الجانب الليبي أبلغ السلطات إرجاء إعادة فتح الحدود بين البلدين بعض الوقت إلى حين إضافة ترتيبات أمنية أخرى بعد أن دخل القرار حيز التنفيذ الأسبوع الماضي.

◀ قررت محكمة بمدينة مصراته تابعة لمليشيات فجر ليبيا الإفراج عن مفتي ليبيا السابق المدني الشويرف المعتقل بسجون المليشيات منذ سنة 2011.

◀ أكدت مصادر إعلامية أن قوات أمنية في محافظة قفصة بنونس قبضت على أربعة أئمة يشتبه بانتمائهم إلى أحد التنظيمات الإرهابية.

◀ أكد مصدر طبي بمستشفى الجلاء للجراحة والحوادث في بنغازي، أن المستشفى استقبل ثلاثة قتلى وخمسة عشر جريحا من الجيش والوحدات المساندة له، حصية ثلاثة أيام من المارك الدائرة في مدينة بنغازي.

◀ زار مصطفى القليب وزير العدل الليبي في حكومة الإنقاذ الليبية غير المعترف بها أحد السجون في مدينة طرابلس بعد اتهامات بارتكاب انتهاكات لحقوق الانسان في السجن.

للمشاركة والتعليق:
editor@alarab.co.uk

الجزائر تعتزم التنصل من اتفاق مع جيش الإنقاذ المنحل

انتخابي في الاستحقاقات السياسية. وترى مصادر متابعه للملف، بأن ضلوع عدد من المحسوبين علىّ التنظيم المنحل، في عمليات مسلحة وبقائهم على اتصال بجماعات متشددة، رغم استفادتهم من تدابير العفو في إطار المصالحة الوطنية، بعد أحد دوافع السلطة لإعادة النظر في التعاطي مع جيش الإنقاذ المنحل، بما فيها الاتفاق المذكور، ومطلب الانخراط في الساحة السياسية.

وكان الاتفاق الذي أبرمه جنرالات جهاز الاستخبارات مع قادة جيش الإنقاذ خلال تسعينيات القرن الماضي، أبرز الأسباب التي دفعت الرئيس الأسبق اليامين زروال إلى تنظيم انتخابات رئاسية مبكرة في 1999 جاءت ببوتفليقة رئيسا للبلاد.

وان الامر يتعلق باتفاق غير مرسوم لم تبرمه السلطة السياسية، وأن جهاز الاستخبارات القوي الذي ظل يفرض إملاءاته على جميع المؤسسات الحكومية، بات مؤسسة معزولة يتحكم فيها الرئيس بوتفليقة كيفما شاء، لاسيما بعد الحركات المتجددة التي أجراها على مصالحه وضباطه ومهامه.

ورغم انخراط جميع أجنحة وتيارات السلطة في خيار المصالحة الوطنية، الذي أطلقه الرئيس بوتفليقة سنة 2005، لاستئجاب الأمن في البلاد، وعزل التنظيمات المتشددة، إلا أن تيار "الصفور" سواء في الطبقة السياسية أو المؤسسات العسكرية والرسمية، لم ينه أمتعاضه من التقارب بين بوتفليقة والإسلاميين، الذين ظل يعتمد عليهم كوعاء

ووقف العمل المسلح، مقابل عدة شروط أبرزها الاستفادة من قانون ميثاق السلم والمصالحة الوطنية، والعودة إلى الساحة السياسية، قد انتهى إلى نقف مسدود.

مدني مزراق، من الشخصيات الوطنية التي دعيت للمشاورات السياسية التي أدارها مدير ديوان الرئاسة أحمد أويحيى خلال العام الماضي، لأجل تقديم المقترحات ووجهات النظر حول الوثيقة الدستورية.

وبرى مراقبون في الجزائر أن الاتفاق غير المعلن بين قادة جيش الإنقاذ وبعض جنرالات جهاز الاستخبارات على رأسهم اللواء الراحل إسماعيل العماري، يمر بمحك حقيقي بالنظر لإمكانية تكوص السلطة عن وعودها، خاصة

صابر بليدي

❏ **الجزائر** – تفاجأ أنصار ومؤيدو جيش الإنقاذ المنحل في العام 1997، بقرار مصالح محافظة مستغانم (300 كلم غربي العاصمة) واعتبرت السلطة قائد التنظيم المتشدد الرافض لتنظيم الجامعة الصيفية للتنظيم غير المعتمد، دون أن تقدم له التبريرات القانونية بحسب مصدر مقرب من مدني مزراق، معتبرا إياه "مخلا بأحد بنود الاتفاق المبرم بين القيادة العسكرية وقيادة التنظيم، والقاضي بالسماح لأنصار ومؤيدي جيش الإنقاذ بتشكيل حزب سياسي".

ويخشى أعضاء التنظيم أن يكون قرار الرفض تراجعاً حكومياً عن بنود الاتفاق المبرم بين الطرفين، وأن قرار حل التنظيم

داعش يعود إلى درنة بعملية دموية

الجفرة سيمكنه من قطع طريق الإمداد بين قوات فجر ليبيا الموجودة في سبها، والأخرى الموجودة في مدينة مصراته.

وساهم تعدد جبهات الصراع في تشتيت جهود دول الجوار والمجتمع الدولي، فمن جهة تشهد مدن سرت ومصراتة اشتباكات دموية بين ميليشيات فجر ليبيا وتنظيم الدولة الإسلامية، ومن جهة أخرى يقاتل الجيش الليبي جماعات متشددة موالية لفجر ليبيا وأخرى موالية لتنظيم أنصار الشريعة.

ويستعدّ تنظيم داعش حسب ما ذكرته مصادر إعلامية منطابقة، في وقت سابق، لإعلان عن ولاية جديدة له في ليبيا بعد تمكنه من السيطرة على مناطق محورية مثل غات وسرت وصبراتة والكفرة وذلك في إطار زحفه نحو طرابلس لمزاحمة فجر ليبيا عليها.

وستكون الولاية الجديدة لداعش بمثابة الدليل على سطوة هذا التنظيم وقدرته على اختراق الحدود والتوسع وسط اشتباكات عنيفة مع ميليشيات فجر ليبيا من جهة ومع قوات الجيش الليبي من جهة أخرى.

واقادت مصادر إعلامية بأن داعش يعتزم الإعلان عن هذه الولاية الجديدة في الأيام المقبلة تحت مسمى "ولاية صبراتة"، وذلك للأهمية الاستراتيجية لهذه المدينة.

داعش ليبيا يهزم في درنة فيعلن عاصمته في سرت.. ماذا بعد





«يتوجب على الحوثيين من أجل الانخراط مجدداً في النسيج اليمني أن يغيروا قياداتهم التي ورطتهم وأن يعلنوا أنفسهم مكوناً سياسياً لا قوة مسلحة».

رياض ياسين
وزير الخارجية اليمني

«إدراك الجانبين الروسي والسعودي للمخاطر الجدية التي يمثلها الإرهاب الدولي وتنظيم داعش أدى إلى حدوث تقارب ملموس في وجهات نظر الجانبين».

فلاديمير إيسايف
أستاذ بمعهد آسيا وأفريقيا التابع لجامعة موسكو

«أخي جواد ظريف (وزير الخارجية الإيراني) أوقف تصدير السلاح الذي بسببه ثارت الحروب والفتن، ولا تتحجج بداعش فنحن كفيلون بهزمته».

الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة
وزير الخارجية البحريني



حملة الإصلاح تمنح رئيس الوزراء العراقي فرصة التحرر من ضغوط سلفه

● قناعة عامة باستحالة إعادة تسويق المالكي لدى الشارع الشيوعي ● ملفات متخمة بالفساد من بينها ملف سقوط الموصل



الشكوك ما تزال قائمة بشأن تنفيذ وعود الإصلاح

عدد من الوزراء الذين ثبت عليهم الفساد والتقصير بشكل واضح". ونقلت وكالة فرانس برس عن مصدر برلماني قوله إن الجبوري طالب خلال اجتماعه مع الكتل السياسية بإقالة وزير الكهرباء قاسم الفهداوي ووزير الموارد المائية محمد الشمري.

كما طالبهم بتأييد ورقة الإصلاح السياسي التي تقدم بها العبادي والتي تهدف إلى مكافحة الفساد وتحسين الخدمات العامة بعد أسابيع من المظاهرات الشعبية ودعوة من المرجح الشيوعي الأعلى علي السيستاني إلى أن يكون أكثر جرأة في خطواته الإصلاحية.

سقوط دولة المالكي

ص 8

خصوصاً بعد أن عبّرت دوائر نيابية عن مساندتها لتلك القرارات.

وطالب رئيس مجلس النواب العراقي سليم الجبوري أمس رئيس الوزراء حيدر العبادي بإقالة عدد من أعضاء الحكومة الذين ثبت ضلوعهم في الفساد، في إطار حزمة الإصلاحات الحكومية.

وقال الجبوري في مؤتمر صحفي عقب اجتماع مع قادة الكتل السياسية إن "مجلس النواب سيحدد وبشكل واضح أسماء أو مؤسسات لغرض محاسبتها لتورطها بالفساد".

وأضاف "سنمضي بشكل مباشر في عملية استجواب استوفت كل الشروط القانونية اللازمة، لذلك طالبنا رئيس الوزراء بإقالة

السعودية التي لم يتردد المالكي في اتهامهما برعاية الإرهاب داعياً إلى وضعها تحت "الوصاية الدولية".

وسيكون المالكي اليوم أمام امتحان جديد لا يقل عسراً حين تعرض لإصلاحات العبادي على البرلمان المصادقة عليها. ورغم أن المالكي يقود كتلة برلمانية كبيرة قادرة على إسقاط تلك الإصلاحات إلا أنه لن يكون بمقدوره أن يفعل ذلك، وسيكون مضطراً للاستسلام للإجراءات التي تستهدفه هو شخصياً، كي لا يضع نفسه في مواجهة مباشرة مع الشارع من جهة، ومع تعاليم المرجعية الدينية من جهة ثانية.

ومن هذا المنطلق يبدو من شبه المؤكد أن تحظى قرارات العبادي بموافقة البرلمان اليوم

رئيس الوزراء العراقي وهو يتخذ حزمة قراراته الإصلاحية بدفع من مرجعية النجف كان على بينة بأن سلفه نوري المالكي تحوّل في نظر العراقيين إلى رمز للفساد، وأنّ استهدافه بشكل مباشر في إطار حملة الإصلاح مفيد في الحدّ من غضب الشارع.

إليه رئيس الوزراء الحالي حيدر العبادي. وتؤكد مصادر عراقية أنّ قناعة نعيم الأوساط الشيعية الدينية والسياسية العراقية باستحالة إعادة تسويق المالكي لدى الشارع الشيوعي الذي عبّر خلال المظاهرات الأخيرة عن غضبه من القيادات السياسية وطالب بمحاسبتها.

وفي حال توفّرت إرادة سياسية ودينية أيضاً لمحاسبة نوري المالكي على مجمل أخطائه وتجاوزاته طيلة فترتي ترؤسه الحكومة، فإن الرجل سيكون أمام ملفات ضخمة متخمة بالفساد.

من جهة ثانية يمكن أن يفتح ذلك الطريق بشكل عاجل لمحاسبة المالكي على سقوط مدينة الموصل وأجزاء أخرى من العراق بيد تنظيم داعش، وهو الأمر الذي طالبت به كثير من القوى السياسية في العراق، لكن الرجل نجح في تعطيله بفعل نفوذه السياسي وموقعه في رئاسة الجمهورية.

وتمثّل "فورة الإصلاح" التي أصبحت قضية الساعة في العراق فرصة كبيرة لحيدر العبادي لإزاحة نوري المالكي من طريقه بعد الضغط الهائل الذي سلطه عليه من موقعه في حزب الدعوة ونفوذه في مؤسسات الدولة. وعلى صعيد خارجي حرص المالكي على منع أيّ توجه للعبادي نحو مصالحة العراق بمحيطه العربي من خلال تصريحات "نارية" تجاه بلدان ذلك المحيط وفي مقدمتها

التحسب لسيناريو استهداف رئيس الوزراء

وفسّر متابعون للشأن العراقي تلك الإجراءات بالخوف من استهداف رئيس الوزراء خصوصاً أن إجراءاته مسّست بشكل مباشر شخصيات نافذة يمتلك بعضها أجنحة عسكرية وميليشيات قد لا تتردد في استخدامها لحماية مواقعها ولتجنب المحاسبة، مظلماً لم تتردد في السابق في استخدامها لتصفية حسابات مع خصوم ومنافسين سياسيين. وحتى مع الدولة ذاتها.

بغداد - تبرزاً رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي من المسؤولية عن تدهور الأوضاع في العراق واستنزاء الفساد في مفاصل الدولة، معتبراً ذلك نتيجة لتراكمات تجمعت خلال مسار سبق تشكيل حكومته.

ويلقي كلام العبادي بالمسؤولية ضمناً على سلفه نوري المالكي الذي سلطت عليه الأضواء بشكل استثنائي باعتباره سبباً مباشراً في ما آلت إليه أوضاع العراق من تدهور شامل وضع الدولة على حافة الانهيار. واعتبر عراقيون قرار العبادي إلغاء منصب نائب رئيس الجمهورية الذي يشغله المالكي، إلى جانب مناصب أخرى، استهدافاً مدروساً ومقصوداً لشخص المالكي بمباركة مرجعية النجف لمعرفتها بحجم النقص الشعبية على رئيس الوزراء السابق وما يتعلق به من ملفات فساد يقدّر حجمها المالي بمئات المليارات من الدولارات.

وقال هؤلاء إن المرجعية أثرت التضحية بالمالكي وبعدد آخر من الشخصيات السياسية حماية لحكم الأحزاب الدينية الشيعية من الانهيار.

وأكد متابعون للشأن العراقي أنّ الإطاحة بالمالكي من منصب نائب الرئيس مثلت ضربة قوية له لكنها لن ترقى إلى عملية إعدام سياسي له إلا في حال أرغمته مرجعية رجل الدين الشيوعي علي السيستاني على التخلي عن قيادة حزب الدعوة الذي يشاركه الانتماء

بغداد - أكّدت مصادر عراقية أنّ إعلان رئيس الوزراء حيدر العبادي الأحد على حزمة إصلاحاته العاجلة ترافق بشكل فوري مع عملية تأمين محكمة لمقر إقامته وعمله ومسار تنقله.

وتحدّثت المصادر عن انتشار ثلاثة أفواج من القوات الخاصة داخل المنطقة الخضراء حيث مقرّ الحكومة وفي محيطها الخارجي فضلاً عن مقر إقامة العبادي وأسرته.

قطر تعيد ترتيب علاقاتها الدولية وفق مقتضيات الاتفاق النووي

الرئيس الروسي سيشهد طرح عدة ملفات أهمها "التعاون الثنائي وازمات منطقة الشرق الأوسط وفي مقدمتها الأزمة السورية، كما سيبحث الجانبان الوضع في الخليج العربي لا سيما بعد توقيع الاتفاق النووي الإيراني الشهر الماضي".

وأعتبر مراقبون زيارة أمير قطر لروسيا مفاجأة بسبب عمق الخلافات بين البلدين وتشعبها. ولفقتوا إلى أن الزيارة تأتي في وقت أحست فيه قيادتا البلدين بضرورة التوصل إلى تفاهات معينة لترتيب أوضاع المنطقة خاصة بعد إنهاء أزمة الملف النووي الإيراني من خلال توقيع طهران لاتفاق مع مجموعة 1+5، الشهر الماضي.

وسارعت قطر أواخر يوليو الماضي إلى استقبال وزير الخارجية الإيراني جواد ظريف، في وقت ما تزال فيه دول الخليج تبدي تحفظها وشكوكها بشأن الاتفاق النووي.

ولا يستبعد أن تعذّل الدوحة مواقفها من القضية السورية في إطاره تقاربها مع موسكو وطهران.

وكشف مصدر روسي أن أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني سيلتقي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في 14 سبتمبر القادم بمدينة سوتشي الروسية على البحر الأسود. ونقلت وكالة الأناضول عن مصدر في سفارة قطر بموسكو تأكيد خبر الزيارة، قائلاً إن لقاء القمة الذي سيجتمع أمير قطر

الروسية قطر بتسليمها الرئيس الشيشاني السابق سليم خان بندربايف المتهم بالإرهاب من قبل موسكو واللاجئ آنذاك بقطر.

ولاحقاً تم اغتيال بندربايف بتفجير استهدفه في الدوحة وتوجّهت أصابع الاتهام فيه إلى المخابرات الروسية ومثل الملف السوري نقطة افتراق جديدة بين موسكو والدوحة. ويرى مراقبون أن التغير المحتمل في العلاقات القطرية الروسية هو وليد مرحلة ما بعد الاتفاق النووي مع إيران، حيث بدا منذ الإعلان عن إتمام الاتفاق أن الدوحة تسارع إلى تعديل نهجها السياسي مع مقتضيات ذلك الاتفاق بمحاولة تحسين العلاقة مع إيران وحليفها روسيا.

الدوحة - يقوم أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني منتصف شهر سبتمبر المقبل بزيارة إلى روسيا يلتقي خلالها الرئيس فلاديمير بوتين.

والزيارة ستكون الأولى للشيخ تميم إلى روسيا منذ توليه الحكم خلفاً لوالده في يونيو 2013. وتحمل هذه الزيارة -بحسب مراقبين- بؤار نقلة في علاقات البلدين التي تميزت طيلة السنوات الماضية بفترة الخلافات التي تعود إلى فترة التمرد في جمهورية الشيشان الروسية، والذي لم تتردد دوائر روسية في اتهام الدوحة بدعمه في إطار تحالفها المعروف مع حركات الإسلام السياسي. وتفاقم الخلاف بين الطرفين سنة 2004 حين طالبت الحكومة

تعاون إماراتي روسي

في تصنيع الذخيرة الحربية

موسكو - نقلت وكالة سبوتنيك الروسية عن سيرغي روساكوف المدير العام لشركة تيخماش المتخصصة بصناعة الذخائر بأن شركته تهتم بتطوير التعاون مع مؤسسة التصنيع العسكري في دولة الإمارات العربية المتحدة، وتتطلع إلى تأسيس مشروع صناعي مشترك لإنتاج الذخيرة.

وأشار مدير عام الشركة إلى أن التعاون مع الإمارات سيضم توفير المعدات والكوادر اللازمة للمشروع المشترك الذي سيكون في حال إنجازه مثرياً لتجربة الإمارات في مجال الصناعات العسكرية وملياً لرغبة الدولة الخليجية في امتلاك تكنولوجيا إنتاج الذخيرة وتوطينها.

وقطعت الإمارات شوطاً في مجال تصنيع عدد مع المعدات العسكرية المتطورة مثل المدرعة إنفيغا المصنعة بإيد إماراتية في مختلف مراحل التصنيع من التخطيط إلى التنفيذ. كما تمكنت شركة "أكوم لاندنظمة" من تصنيع أول طائرة إماراتية دون طيار للمجالات العسكرية والأمنية "يوناييتد 40" ووقعت عقداً مع وزارة الدفاع الروسية لبيعها عدداً من هذه الطائرات.

وتنتج شركة تيخماش الروسية، التي تأسست في عام 2011، ذخيرة المدفعية وذخيرة الدبابات وراجمات الصواريخ والصواريخ غير الموجهة الخاصة بالطائرات.



وزير الخارجية السعودي عادل الجبير واجه أمس نظيره الألماني بالتعبير عن رفض بلاده لأي تدخل خارجي في شؤونها الداخلية، وذلك ردّاً على إثارة فرانك فالتر شتاينماير أثناء لقائه الجبير في برلين، لقضية المدون السعودي رائف بدوي الذي يقضي عقوبة السجن بتهمة الإساءة للدين.



«نحن على ثقة بأن النضال الجماهيري سيطيح بالبشير، كما حدث وأن أطيح بعبود من قبل، فإذا قبل النظام بالحوار الجاد بكل لوازمه فأهلا وسهلا، وإلا فخيرنا يبقى خط الانتفاضة».

يوسف حسين الناطق باسم الحزب الشيوعي السوداني

«هناك دعوات من بعض القيادات الوسطى بجماعة الإخوان المسلمين تطالب بالتجديد، ولكن زمن عودة الإخوان قد انتهى بشكل كامل».

كمال الهلباوي قيادي سابق بجماعة الإخوان المصرية

«الولايات المتحدة لا ترى في تنظيم الدولة الإسلامية خطرا استراتيجيا عليها، ولهذا على دول المنطقة أن تتولى زمام الأمور وتقومو المعركة ضد التنظيم».

مروان المعشر وزير الخارجية الأردني السابق



أخبار

صراع «الشرعية» بين شقي إخوان الأردن في أروقة القضاء

● قيادات إخوانية تقرر اعتزال العمل السياسي ● محللون: المعارك الجانبية تفقد جمعية الذنبيات القدرة على الاستقطاب



أزمة الإخوان تثير غضب الأنصار

القانون الانتخابي الجديد، والذي يأتي ضمن الإصلاحات السياسية التي دعا إليها الملك عبدالله الثاني.

ومن المنتظر أن تعرض الحكومة هذا القانون على مجلس النواب قريبا للتداول حوله.

ويتوقع أن يتم إلغاء نظام الصوت الواحد ليسمح بتعدد الأصوات ويلغي الدائرة الفردية ويلغي القوائم الوطنية النسبية ويكتفي بالقوائم النسبية وفقا لنظام الدوائر.

وتقول مصادر مقربة من رئيس مجلس النواب عاطف الطراونة إن هناك توجها في وقت سابق لتقليص عدد أعضاء المجلس النيابي من 150 نائبا إلى 130 أو 125 نائبا مع بقاء غالبية الدوائر كما هي وزيادة في حصة المدن ذات الكثافة السكانية.

جمعيته للمساهمة في الحياة السياسية، وستتقدم للمشاركة في الاستحقاقات الانتخابية المقبلة كالانتخابات البرلمانية.

واستبعد محمد أبوorman، الكاتب المتخصص في الحركات الإسلامية، أن "تحقق الجمعية الجديدة للإخوان نتائج حقيقية على أرض الواقع في أية انتخابات برلمانية مقبلة"، مشيرا إلى أنها (أي الجمعية) "لا تملك قاعدة شعبية".

وجدير بالذكر أن الجماعة القديمة كانت قد قاطعت الانتخابات البرلمانية منذ 2009 بسبب رفضها لنظام الصوت الواحد.

واليوم فإن جماعة إخوان همام وإن أردت العدول عن رأياها فإن وضعها القانوني لا يخول لها المشاركة.

ويعيش الأردن هذه الأيام على وقع نقاش مستفيض بين أقطاب القوى النيابية على

الوضع الإخواني في الأردن إلا تعقيدا، كما أنه لن يحقق لجماعة همام أي انتصار ولو معنوي باعتبار أنها فاقدة للشرعية القانونية. أما بالنسبة إلى جمعية الذنبيات فإن دخولها في معارك مع شق همام لا يخدم مصالحها، ويجعلها تحيد عن أهدافها المعلنة. ودبل هؤلاء على ذلك بالقول إن عدد الفروع التي قررت الانضمام إلى الجمعية لم يتجاوز أصابع اليد.

وقال مراقبون إن على الجمعية في حال أردت انتزاع مكانتها التركيز على كسب ثقة الأنصار وذلك استعدادا للمحطات السياسية القادمة.

وكان عبدالمجيد ذنبيات قد أعلن منذ فترة استعداد

حلان إما أن ينضموا إلى الجماعة القانونية أو يقوموا بترخيص أنفسهم باسم آخر غير جماعة الإخوان المسلمين لأنهم بذلك ينتحلون صفة الجماعة المرخصة.

وكانت الجمعية قد رفعت بدورها عدة قضايا ضد الجماعة القديمة، منها ما يتعلق باستعادة الأملاك والمقرات ومنها ما هو مرتبط بمنع أي نشاط للأخيرة باعتبار ذلك يعد انتحال صفة.

وتوجد اليوم جماعتان للإخوان في الأردن الأولى مرخصة قانونيا تحت مسمى جمعية الإخوان والثانية جماعة الإخوان القديمة والتي لا تتمتع بمشروعية قانونية للعمل على الساحة الأردنية.

ويعود هذا التشطي داخل الجماعة إلى اعتبارات داخلية وخارجية متعلقة أساسا بتغول شق "الصقور" بقيادة همام سعيد، والتبعية المطلقة للتنظيم الدولي الأم ومقره تركيا.

وعلى مر الأشهر الماضية حاولت بعض القيادات القيام بالمصالحة بين الشقين ولكن يبدو أن الأمر وصل إلى طريق مسدود.

وهو ما يعكسه قرار تلك القيادات الانكفاء على ذاتها والانعزال (وقتيا) عن الساحة بعد أن فشلت جميع محاولاتها.

وإزاء هذا الوضع خير أيضا المئات من أعضاء الإخوان اعتزال العمل السياسي.

ويرى محللون أن الصراع الذي يعيشه إخوان الأردن أدى إلى تآكل شعبيتهم بشكل لافت على الساحة الأردنية، وهو ما سينعكس سلبا على ثقلهم السياسي في المستقبل.

ويقول هؤلاء إن الذهاب إلى القضاء لن يزيد

معركة الإخوان تنحو منحنى شخصيا بين ذنبيات وسعيد

على الإخوان غير المرخصين أن يقوموا بطب ترخيص لأنفسهم باسم آخر غير الجماعة



عبدالمجيد ذنبيات رئيس جمعية الإخوان المسلمين

همام سعيد المراقب العام للجماعة غير القانونية

تطالب جمعية ذنبيات بعدم استخدام اسم الجماعة ورد الأموال التي استولت عليها

وأوضح ذنبيات "نحن حزب قانوني قمنا بترخيص أنفسنا وأصبح لنا صفة قانونية واعتبارية، مشددا على أن الإخوان المسلمين غير المرخصين لا يوجد لديهم إلا

النصرة تنسحب من بعض نقاط المواجهة مع داعش استجابة للضغط الأميركي

وأضاف أن هذا الأمر يشجع الولايات المتحدة "على تقديم مساعدة أكبر لمقاتلي المعارضة الموجودين في هذه المنطقة".

ولاحظ شتاين أنه إذا لم تلتقي القوات على الأرض دعما عسكريا مباشرا من الولايات المتحدة، فهي قادرة على الإفادة من التغطية الجوية على المنطقة الحدودية.

وصنفت الولايات المتحدة جبهة النصرة ضمن قائمة الجماعات الإرهابية، في 2013.

وحاولت تركيا وقطر على مر الأشهر الماضية التسويق للنصرة لدى واشنطن والدول الغربية بيد أن هذه المحاولات باءت بالفشل.

النصرة انسحبت تماما من قريتي الدحلة وحرجلة على الحدود التركية.

وأوضح مدير المرصد رامي عبدالرحمن أن مقاتلي النصرة انسحبوا أيضا من قرى أخرى، لكنها ظلت في الواقع في أيدي حلفائهم.

ففي المقابل، رأى آرون شتاين المحلل في معهد الأبحاث التابع للمجلس الأطلسي أن انسحاب النصرة سيسهل مهمة واشنطن على صعيد التعاون مع قوات على الأرض.

ولفت إلى أن "تركيا مارست تأثيرها على أحرار الشام التي ضغطت بدورها على النصرة للانسحاب من المناطق التي تسيطر في إطار المنطقة العازلة".

وفي محاولة للتغطية على هذه الضغوط قالت الجبهة إن قرار الانسحاب يعود إلى رفضها أي تعاون مع الخطة الأميركية-التركية الهادفة إلى إنشاء منطقة خالية من أي موقع لتنظيم الدولة الإسلامية في محافظة حلب بشمال سوريا، على طول الحدود مع تركيا.

وأضافت "إننا لا نرى جواز الدخول في هذا الحلف شرعا لا على جهة الإنخراط في صفوفه ولا على جهة الاستعانة به ولا حتى التنسيق معه"، مؤكدة أن الهدف الأول لهذه الخطة "هو خدمة أمن تركيا القومي وليس قتال نظام الرئيس بشار الأسد". وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان قد أكد الاثنين أن

دمشق - انسحبت جبهة النصرة، الفرع السوري لتنظيم القاعدة، من بعض مناطق المواجهة مع تنظيم الدولة الإسلامية في شمال سوريا على الحدود مع تركيا، استجابة لضغوط مارسها الولايات المتحدة على تركيا لإخراج هذا الفصيل من المنطقة.

انسحاب جبهة النصرة سيسهل مهمة الولايات المتحدة على صعيد التعاون مع قوات على الأرض

تباين الرؤى حيال الدولة يبقى أزمة ازدواجية القيادة لدى إخوان مصر



شباب الإخوان يصرون على نهج العنف في مواجهة الدولة

شباب الجماعة، لافتا إلى أن هؤلاء مرشحون بشكل كبير للانشقاق عن الجماعة خلال الفترة المقبلة.

وأكد الخبير في شؤون الحركات الإسلامية أن الجماعة تتجه بقوة نحو الانشطار، وهو قادم لا محالة، وقياداتها يدركون ذلك، لكن يسعون إلى التقليل من آثاره، كما أن الكتلة المنشطرة ستنتج نحو مزيد من العنف وقد يتابع داعش.

الذي يترأسه أحمد عبدالرحمن القيادي البارز بالجماعة.

سامح عيد القيادي السابق بالجماعة قال لـ"العرب" إن الأسبوع القادم الذي يشهد ذكرى فض اعتصام رابعة، سيحدد بشكل كبير مستقبل قيادة الإخوان، سواء تيار السلمية أم دعاة التصعيد.

وقال إن أزمة الإخوان حاليا تتمثل في فقدان القيادات القدرة على السيطرة على

لبس له معنى، خاصة أنهم اتفقوا على إجراء انتخابات، وهو ما يعني تشبث كل طرف برأيه فضلا عن صعوبة ذلك أصلا، في ظل التصديق الأمني على تحركات قيادات الجماعة.

وأشار إلى أن الجماعة دخلت مناهة الخلافات الداخلية ولن تخرج منها قريبا ما لم تتبلور مجموعة من قلب الإخوان تعيد قراءة الموقف بطريقة إستراتيجية صحيحة، وترجع أدبيات الجماعة بشكل ينواء مع الواقع المعاصر.

وأوضح أن إعلان الإخوان إجراء الانتخابات عمل "مسرحي" لن يفلح في تهدئة الأوضاع أو توحيد رؤية الجماعة وتصبح مسارها، مشيرا إلى أن الأمر يتطلب شجاعة الاعتراف بالخطأ وهو ما لا تملكه الجماعة حاليا.

وقد ذكرت وكالة أنباء الأناضول نقلا عن مصادر لم تسمها في جماعة الإخوان أن المجتمعين اتفقوا على إجراء انتخابات جديدة داخل مصر لتشكيل لجنة جديدة لإدارة الأزمة، تكون بديلة للجنة حسين إبراهيم التي تم انتخابها في فبراير الماضي، وأحد أبرز أعضائها محمد كمال عضو مكتب الإرشاد.

كما تم الاتفاق على استمرار محمود عزت في منصبه كنائب للمرشد العام، وقائم بأعمال المرشد محمد بديع، واستمرار إبراهيم منير كنائب للمرشد الخارج، وكذلك استمرار عمل مكتب الإخوان المسلمين المصريين في الخارج،

محسن عوض الله

القاهرة - قلل خبراء في شؤون جماعة الإخوان المسلمين، التي تصنفها السلطات المصرية جماعة إرهابية، من أهمية الاجتماع الذي عقد أخيرا بين قيادات الداخل والخارج، في مكان لم يعلن عنه خارج مصر، لحل أزمة ازدواجية القيادة، بين الحرس القديم، ولجنة إدارة الأزمة التي تم تشكيلها عقب القبض على قيادات الجماعة.

وتعاني الجماعة من صراع على القيادة بين تيارين، أحدهما يزعمه حسين إبراهيم الأمين العام لحزب الحرية والعدالة، الذي تم حله بحكم قضائي في أغسطس 2014، والذي يتبنى سياسة التصعيد والقصاص من المسؤولين في مصر "المتورطون" من وجهة نظره، في قتل عناصر الإخوان، وتيار يقوده محمود حسين الأمين العام للجماعة المقيم خارج مصر، ويبني ظاهريا شعار السلمية كوسيلة للتغيير، وكل من التيارين يعتبر نفسه صاحب "الشرعية" في قيادة الإخوان.

وقال أحمد بان الخبير في شؤون الحركات الإسلامية لـ"العرب" إن الجماعة سبق وأن شكلت أكثر من 30 لجنة من أجل المصالحة بين طرفي القيادة، وفشلت كل هذه اللجان في تحقيق تقارب بين الجانبين.

وأكد بان، وهو قيادي سابق بالجماعة، أن الحديث عن الوصول لتهدئة بين الجانبين

باختصار

◀ اشترى سلاح الجو الأردني من مجموعة "بيلاتوس" لصنع الطائرات تسع طائرات تدريب من طراز "بي سي-9" أم، وفق ما أعلنه المجموعة السويسرية في بيان الاثنين.

◀ أحالت محكمة جنايات القاهرة المنعقدة بمعهد أمناء الشرطة بطرة أوراق 10 متهمين إلى المفتي لإبداء الرأي الشرعي في القضية المعروفة إعلاميا باسم "خلية الظواهري".

◀ وجه مفوض الحكومة اللبنانية لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر اتهامات لأربعة سوريين، ينتمون إلى جبهة النصرة، بالقيام بأعمال إرهابية ومراقبة أشخاص في لبنان، ورصد تحركاتهم بهدف استهدافهم.

◀ طلبت السلطات اليمنية من الأردن استقبال أعداد إضافية من المواطنين والعسكريين اليمنيين الذين جرحوا في معارك عدن (جنوب)، وقد وعدت السلطات الصحية الأردنية بالعمل على دراسة الطلب.

◀ أفادت تقارير إخبارية فلسطينية بأن السلطات الإسرائيلية نقلت الأسير محمد علان إلى مستشفى في أشدود، صباح اليوم الاثنين، تمهيدا لإطعامه قسريا.

◀ بث ناشطون مقرّبون من لواء شهداء اليرموك الذي "بايع" تنظيم داعش، صورا تظهر قيام مجموعة من مقاتلي اللواء بجلد أحد عناصرهم وسط بلدة الشجرة الخاضعة لسيطرة اللواء بريف درعا الغربي.

◀ تمكنت القوات الجوية المصرية من قتل 6 من عناصر تنظيم بيت المقدس بقرية التومة جنوب الشيخ زويد بمحافظة شمال سيناء.



«أظن أن جزءا كبيرا من اللاجئين الذين سيفدون إلى لاتفيا لن يبقوا هنا طويلا، بل سيستخدمون لاتفيا كمنصة للانطلاق إلى الدول الشمالية».

دانا رايتسنيس أوتسولو
وزيرة الاقتصاد في لاتفيا

«التوغلات المتكررة داخل المياه الإقليمية البريطانية في جبل طارق انتفاك واضح لسيادة المملكة من قبل دولة أخرى، وسوف نثير هذا الأمر كمسألة عاجلة لدى أسبانيا».

هوجو سواير
وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية

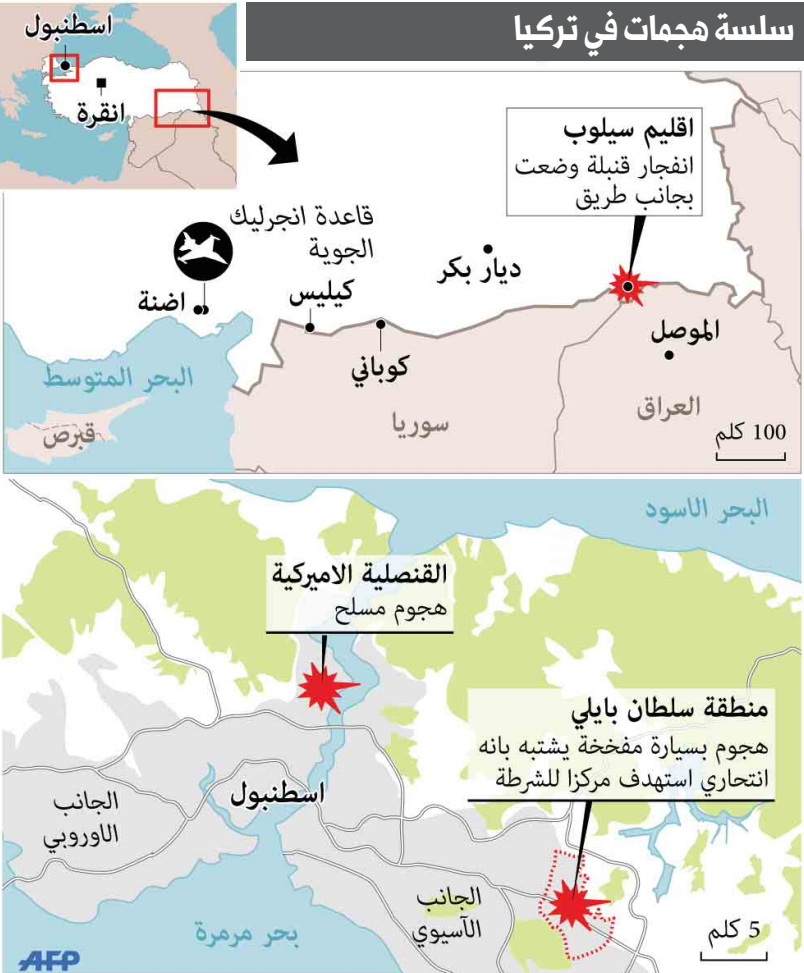
«ألمانيا والسويد والنمسا تستقبل أغلب اللاجئين. في المقابل هناك دول لا تستقبل على الإطلاق أو لا تقبل سوى عدد قليل جدا من اللاجئين، إننا في حاجة إلى تسوية منصفة».

زيغمار جابريل
وزير الاقتصاد الألماني



نيران المواجهات في تركيا تطلال القنصلية الأميركية

● حزب العمال يكثف وتيرة هجماته ضد الجيش التركي ● ارتفاع حصيلة القتلى من الطرفين يطيح بسيناريو التهدئة



في هذا الإطار نشرت الولايات المتحدة، الأحد، للمرة الأولى طائرات قتال أف-16- وحوالي 300 عسكري في قاعدة أنجريك. وكانت تركيا العضو في الحلف الأطلسي رفضت حتى وقت قريب المشاركة الفاعلة في أنشطة الائتلاف ضد التنظيم الجهادي خشية تسهيل أنشطة الأكراد في سوريا الذين يقاتلون الجهاديين قرب حدودها.

إلى "رفع إصبعه عن الزناد" وحث الحكومة على بدء محادثات لوقف تصاعد العنف. وتعهدت الحكومة التركية ببدء الغارات ضد تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا إلى جانب التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة التي بدأت قواتها فعليا بالوصول إلى قاعدة أنجريك الجوية في جنوب تركيا لاستخدامها في الحرب ضد الجهاديين.

▲ اتهامات لتركيا بمحاولة حماية

تنظيم الدولة الإسلامية عبر

محاربة عدوه اللدود حزب العمال

الكرديستاني

وأعلنت أنقرة في الرابع والعشرين من يوليو الحرب على الإرهاب مستهدفة في الوقت ذاته تنظيم الدولة الإسلامية وحزب العمال الكرديستاني. إلا أن الغارات الجوية تستهدف بشكل خاص مواقع لحزب العمال الكرديستاني، ولم تسجل رسميا حتى الآن سوى ثلاث غارات على مواقع للتنظيم الجهادي في سوريا. وأكدت وكالة أنباء الأناضول الأحد، مقتل 390 مقاتلا في حزب العمال الكرديستاني وإصابة 400 في تركيا وشمال العراق جراء القصف التركي المستمر منذ أسبوعين على مواقعهم.

وقطع المتمرد الكردي من جهته هدنة معلنة من طرف واحد تعود إلى 2013، واستأنف هجماته على قوى الأمن التركية التي أدت إلى سقوط 28 قتيلًا بحسب إحصاءات وكالة الأنباء الفرنسية.

وصرح المسؤول الكبير في الحزب الكردي جميل بابك، الإثنين، للبي بي سي أن تركيا تحاول حماية تنظيم الدولة الإسلامية عبر محاربة عدوه اللدود حزب العمال الكرديستاني.

وقال "إنهم يفعلون ذلك لإضعاف كفاح حزب العمال الكرديستاني ضد تنظيم الدولة الإسلامية. تركيا تحمي هذا التنظيم".

وعلى الرغم من محاولات البعض ومنهم صلاح الدين دمرداش زعيم حزب الشعوب الديمقراطي الموالي للأكراد إعادة النفخ في عملية السلام بين الحزب العمال الكرديستاني والحكومة التركية، فإن مراقبين استبعدوا فرضية عودة الطرفين إلى الهدنة في ظل ارتفاع حصيلة القتلى في المواجهات بين الطرفين. والسبت دعا دمرداش حزب العمال

تعرضت القنصلية الأميركية في إسطنبول لهجوم تبنته مجموعة يسارية معروفة بقربها من حزب العمال الكرديستاني، وتأتي هذه التطورات تزامنا مع الحرب المستعرة بين أنقرة ومقاتلي الحزب ما ينأى بإمكانية العودة إلى الهدنة التي أبرمت في 2013.

تخضع لحراسة مشددة في حي إيسيتينه الهادئ في ضواحي إسطنبول، وفقا لما تناقلته تقارير إعلامية. وأوقفت الشرطة إحدى المهاجمتين بعد إصابتها، بحسب مكتب المحافظ. وأعلنت وكالة أنباء الأناضول أن المهاجمة الفارة هي خديجة أشيك البالغة 42 عاما والناشطة في جبهة حزب التحرير الشعبي الثوري. وأكدت الجبهة هوية المرأة على موقعها وهي أشيك وتوعدت "باستمرار الكفاح حتى رحيل الإمبريالية وعملائها من بلادنا وتحرير كل شبر من أراضينا من القواعد الأميركية".

وتبنت هذه المجموعة المتطرفة في العام 2013، هجوما انتحاريا على السفارة الأميركية في أنقرة أدى إلى مقتل عنصر أمني تركي، وتعتبرها السلطات مقربة من حزب العمال الكرديستاني.

وأكدت القنصلية الأميركية وقوع حادث أمني وأعلنت أنها ستبقى أبوابها مغلقة أمام العامة حتى إشعار آخر.

وأفاد مسؤول تركي أن جبهة حزب التحرير الشعبي الثوري مسؤولة عن الهجوم، كما اتهم المتمرد الكردي بمهاجمة مركز الشرطة.

ووسط هذه الأجواء الفائقة التوتر قتل أربعة عناصر من الشرطة في انفجار عبوة وضعت بجانب طريق في منطقة سيلوبي، في محافظة شرناك الحدودية مع سوريا والعراق (جنوب شرق) بحسب وكالة دوغان. ونسبت وسائل الإعلام المحلية الهجوم إلى متمردي حزب العمال الكرديستاني.

وفي حادث منفصل، قتل جندي تركي في هجوم بقاذفة صواريخ شنه متمردون أكراد واستهدف طواقة عسكرية أثناء نقلها عسكريين في منطقة بيت الشباب في شرناك، بحسب دوغان.

أوكرانيا تتعرض لأعنف هجوم منذ نصف سنة

"هجوم المحتلين السافر هذا جاء على خلفية تصعيد الوضع في شرق أوكرانيا". ووصف قصف الانفصاليين في الساعات الأخيرة بأنه الأعنف منذ معركة السيطرة على بلدة ديبالنتسيف في فبراير الماضي. وقال ليسينكو إن القوات الأوكرانية صدت الهجوم بالقصف المدفعي واستعادت الأراضي التي خسرتها.

ونقلت خدمة دي.إيه.إن الإخبارية التابعة للانفصاليين عن إدوارد باسورين، وهو أحد قادة الانفصاليين، نفيه الهجوم على قوات حكومية واتهم أوكرانيا بشن قصف مدفعي عنيف.

وفي وقت سابق قال ياروسلاف شيبورني وهو المتحدث عسكري آخر باسم الحكومة الأوكرانية إن هذا الهجوم يظهر أن مدينة ماريوبول لا تزال تحت تهديد الانفصاليين.

■ **كيفية** - اتهمت الحكومة الأوكرانية، أمس الإثنين، الانفصاليين الموالين للروس باستهداف مواقعها بأعنف قصف مدفعي منذ ستة أشهر، وقالت إن هناك مؤشرات على تصعيد الصراع رغم اتفاق وقف إطلاق النار. وقال الجيش الأوكراني إن 400 من الانفصاليين مدعومين بدبابات هاجموا القوات الحكومية المتمركزة حول بلدة ستاروناتييفكا على بعد 50 كيلومترا شمالي مدينة ماريوبول الساحلية التي تسيطر عليها القوات الحكومية. ونفى الانفصاليون مهاجمة قوات حكومية.

وتتيح السيطرة على مدينة ماريوبول للانفصاليين فتح ممر إلى شبه جزيرة القرم التي انتزعتها روسيا من أوكرانيا وضمتها إلى أراضيها في العام الماضي. وقال أندريه ليسينكو المتحدث باسم الجيش الأوكراني

كابول تتهم باكستان بمواصلة إيواء عناصر طالبان



قوى الأمن الأفغانية وحيدة في مواجهة أعنى الحركات المتطرفة

أسفرت عن مقتل 51 شخصا على الأقل، وقد تم استهداف أكاديمية للشرطة وقاعدة للقوات الخاصة الأميركية كما وقع هجوم بشاحنة مفخخة قرب مبنى عسكري. وهذه الهجمات هي الأولى بهذا الحجم منذ تعيين الملا منصور على رأس طالبان بعد تأكيد الحركة وفاة الملا عمر.

والجيش الأفغانية منذ سقوط نظامها في 2001، رغم أن المدنيين أولى ضحاياها. وبحسب بعثة الأمم المتحدة في أفغانستان قتل 1592 مدنيا وأصيب 3329 خلال النصف الأول من العام الحالي في أعمال العنف التي تشهد تصاعدا. ويأتي الهجوم بعد سلسلة من الاعتداءات في العاصمة الأفغانية، الجمعة،

ولإقيات حسن النية، استضافت باكستان أول مفاوضات سلام مباشرة بين طالبان والحكومة الأفغانية في يوليو. لكن جولة ثانية كانت مقررة في نهاية الشهر نفسه أرجئت إلى أجل غير مسمى بعد إعلان وفاة الملا عمر الذي خلفه الملا اختر منصور لقيادة المتمردين.

ويقول مراقبون إن تصاعد العنف هو بمثابة محاولة من الملا منصور لصرف الانتظار عن الأزمة داخل حركته التي تتراقق مع تراجع مفاوضات السلام مع الحكومة الأفغانية. وأخر عملية انتحارية لحركة طالبان نفذت، الإثنين، عند حاجز على الطريق المؤدية إلى مطار العاصمة الأفغانية في ساعة ذروة.

وأدى الهجوم إلى مقتل خمسة مدنيين على الأقل وإصابة 10، وفقا للمتحدث باسم شرطة كابول عبدالله كريمي. وأضاف أن "الهجوم كان يرمي إلى التسبب بعدد كبير من الضحايا بين المدنيين".

وتبنى المتحدث باسم حركة طالبان ذبيح الله مجاهد الهجوم، مشيرا إلى أنه استهدف "اليتين لقوات أجنبية"، وأسفر عن مقتل جميع ركابها. والمعروف عن حركة طالبان مبالغتها في الحديث عن حصيلة هجماتها وغالبا ما تستهدف طالبان في هجماتها قوات حلف شمال الأطلسي وقوات الشرطة

■ **كابول** - اتهم الرئيس الأفغاني أشرف غني، الإثنين، للمرة الأولى باكستان بـ"توجيه رسالة عدائية" إثر سلسلة اعتداءات لطالبان في كابول تطرح تساؤلات حول إمكان الاستئناف السريع لمفاوضات السلام مع المتمردين. ولدى توليه منصبه في سبتمبر الفائت، بدأ غني تقاربا مع إسلام آباد في محاولة لإنهاء النزاع مع متمردي طالبان المستمر منذ 2001.

ولكن في مؤتمر صحفي عقده بعد بضع ساعات من هجوم جديد لطالبان في كابول خلف خمسة قتلى، وجه غني انتقادا إلى باكستان معتبرا أن هجمات كابول تثبت أن باكستان لا تزال تؤوي معسكرات لتدريب الانتحاريين وأماكن لصنع القنابل. وقال "كنا نأمل في السلام، لكن باكستان وجهت لنا رسالة عدائية". وأضاف محذرا "إذا استمر قتل شعبنا، فإن علاقتنا مع باكستان ستفقد معناها". وتساءل غني "ماذا كانت الحكومة الباكستانية ستفعل لو أن مجزرة شاه شهيد (اعتداء أسفر عن مقتل 15 شخصا مساء الخميس في كابول) وقعت في إسلام آباد والمسؤولون (عنها) كانوا في أفغانستان". وباكستان التي شجعت طالبان في التسعينات متهمة بأنها لا تزال تتبنى موقفا ملتبسا حيال المتمردين، لكنها تنفي ذلك.

باختصار

▲ أقدمت جماعة بوكو حرام الإسلامية المتشددة أمس الإثنين على قتل أربعة أشخاص وخطف خمسة آخرين في كمين نصبته لهم على طريق سريعة في شمال شرق نيجيريا، كما أعلنت عناصر في مجموعة محلية للدفاع الذاتي يقاتلون الجهاديين قرب حدودها.

▲ تصاعد التوتر في شبه الجزيرة الكورية الإثنين، بعدما اتهمت سيول ببونغ يانغ بزرع الغام مضادة للأفراد أدت الأسبوع الماضي إلى إصابة إثنين من جنودها أثناء دورية على الحدود بين البلدين، متوعدة بالرد.

▲ طالب مفوض شؤون الجيش في البرلمان الألماني بزيادة ميزانية الدفاع لسد نواقص التسليح، وكانت تقارير صحفية ذكرت أن وحدة الجيش الألماني المحورية في قوات التدخل السريع التابعة للناو تعاني من مشكلات في التسليح.

▲ أعلنت مصادر أمنية وتقارير إخبارية أن 12 عنصرا من حركة طالبان باكستان تخلوا عن أسلحتهم أمام قوات الأمن في بلدة هانجو بإقليم خيبر باختونخوا شمال غربي باكستان.

▲ ذكر مسؤول برلماني بارز أن الاتحاد الأوروبي يدرس فكرة تأسيس مركز لاستقبال 400 ألف لاجئ في صربيا، وتقول تقارير إنه يوجد نحو 70 ألف شخص حاليا في صربيا ينتظرون العبور إلى غرب أوروبا.

▲ اعتقل رجل في نيوجيرزي الأميركية الإثنين، بتهم التخطيط من أجل دعم تنظيم الدولة الإسلامية ليصبح سادس رجل يعتقل في نيويورك ونيوجيرزي منذ يونيو في إطار ما قالت السلطات إنه مخطط أوسع نطاقا.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk



«العرب مطالبون اليوم بأن يعملوا بجد واجتهاد في سبيل تحسين أوضاعهم الراهنة بالقدر الذي يسمح لنظامهم الإقليمي بالبقاء على قيد الحياة».

عمار علي حسن
خبير مختص في علم الاجتماع السياسي

«لتركيا أجنداتها الخاصة المتعلقة بهمومها الأمنية، ولكن نحن نميز بين داعش والأجندات السياسية الأخرى التي تتعلق بهذه الدولة أو تلك».

عباس البياتي
عضو مجلس النواب العراقي

«الدولة التركية تقترب بسرعة من عاصفة تتسم بالعنف، منذ سقوط الهدنة التي تم التوصل إليها في العام 2013 بين الطرفين، وبدء الغارات الجوية التركية».

صلاح الدين دمرdash
رئيس حزب الشعوب الديمقراطي



في العمق

تنمية القدرات المتروكة طريق العرب نحو استعادة ثقلهم الإقليمي

● **الخيال الإيجابي الخصب أساس لوضع استراتيجيات التقدم في الحياة ● النموذجان الصيني والهندي يبرهنان على نجاعة المحاولة**



معضلة الفقر والفاقة لا تجابه بشعارات النهضة الرنانة

◀ **الطرح العربي المطالب بنهضة شاملة لا يعبر عن طموح بقدر ما يشي بتجاهل حركة الواقع وسنن التاريخ**

العربية، أو تجاهل مسائل مهمة صغيرة، وصغرها ليس طبعاً ولا طبيعة أصيلة فيها، وإنما هو نتاج لتهميشها، والانحياز في الوقت نفسه لحساب “الكليات” الكبيرة، التي هي نابعة عن الأيديولوجيات عموماً، أكثر من كونها الإفراز الطوعي للواقع الذي يتبدل باستمرار.

خلاصة القول، يبدو أنه لا حل أمام العرب، قيادة سياسية ومجتمعات، غير الالتفات إلى المعارك الصغيرة وخوضها بثقة واقتدار، بدءاً من معركة تغيير الصورة النمطية المغلوطة عنهم، التي تطفح بها مناهج التعليم ووسائل الإعلام الغربية، وانتهاء بتقديم إسهام ولو بسيط في حركة الحياة المائجة؛ قد يكون التخصص في سلعة خارجة من رحم البيئة العربية، أو غير ذلك من مجالات حيائية تبدو، على قوتها وأهميتها، بسيطة في نظر المتعجلين، الذين لا يرون الإنجاز إلا من خلال دق طبول الحرب. الثابت أن المجالات المتاحة التي يمكن أن يُسهم فيها العرب بنصيب في الحضارة الإنسانية المعاصرة كثيرة ومتعددة، لكن عليهم أن يجلسوا أولاً لتحليل الدور الذي يمكن أن يلعبوه ومفرداته، ثم تخیل كيفية دفعه في أوصال العالم من شرقه إلى غربه.

الفكرية والأيديولوجية التي ينبع منها، في فتح “الينبغيات العريضة”، فهو يطالب بمشروع نهضة كاملة وتمكن واسع يُنتج مكانة وقوة دولية بارزتين، دفعة واحدة، وفي سرعة فائقة، حتى بعد انهيار بعض الدول العربية ودخولها في نفق الصراع السياسي والمذهبي.

وهذا الطرح لا يعبر عن طموح بقدر ما يشي بتجاهل حركة الواقع وسنن التاريخ، وقصور في قراءة الإمكانات الراهنة للعرب، فتكون نتيجته إما الاستسلام للبقاء في الظل واستمرار الضعف والهوان والتفكك بعد تكرار الفشل في تحقيق نجاح كاسح دفعة واحدة، أو الميل إلى التفسير التامري لكل شيء، وهو ما يتم تحت وطأة خيال كسبح، لا سيما أن القادرين على التخیل الواقعي مستبعدون من صناعة القرار في أي مجال ولاي اتجاه.

وقد يكون العرب معزورين جزئياً في استعجالهم وإحساسهم بأن هناك ما يدبر ضدهم في الخفاء، في ظل التحيز الأميركي الجلي لإسرائيل، والمسارعة بغزو العراق تحت ذرائع واهية، في الوقت الذي تتمسك فيه الولايات المتحدة بالخيار السلمي طريقة لحل المشكلتين الكورية الشمالية والإيرانية، وكذلك في ظل همزات الوصل بين أجهزة استخبارات غربية وجماعات إرهابية تعمل على تفكيك الدول العربية، وتوظيف قوة مدنية داخلية مرتبطة بالغرب في تعميق الاستتباع العربي للولايات المتحدة وحلفائها.

لكن الإشكال يكمن في تضخيم هذا العذر، ليصبح بمثابة “مرض نفسي عضال”، يكرس حالة الهروب من مواجهة التفاصيل اليومية

والقوة، لكنه بالغ التأثير في دنيا الحضور الثقافي والرمزي، ثم الاقتصادي فيما بعد، وهو صناعة “العب الأطفال”، التي لم تلبث أن اتسعت لتطوق مجالات صناعية تلبى الاحتياجات اليومية البسيطة للفرد والأسرة في أرجاء العالم كافة، من ملابس وأدوات كتابية وهدايا وما إلى غير ذلك، ونجحت في هذا الخيار إلى الدرجة التي أضحت تثير حنق الولايات المتحدة وحقدّها عليها.

أمّا الهند، التي توصّلت في وقت مبكر نسبياً إلى امتلاك السلاح النووي بغاية تحقيق التوازن مع غريميها التاريخية باكستان، لم يدفعها ذلك إلى التلويح بهذه “القوة الخشنة” طريقاً لحيازة مكانة دولية، بل التفتت إلى إدارة معركة صغيرة تتعلق بالإنتاج السمعي والبصري ولاحقاً التقني، كان انتصارها فيها مظهراف، بكل المقاييس، إلى درجة أن الدولة التي كانت تحتلها وهي بريطانيا، باتت في حاجة ماسة إلى الاستفادة من مظاهر نجاحها في ذاك المجال.

هذان النموذجان، وما حققاه من نجاحات، يقدمان أبرز مثال على أنّ المعارك الكبرى تبدأ من الاهتمام بالتفاصيل وإيلاء العناية القصوى للجوانب التي تبدو صغيرة مقارنة بالتحديات الشاملة والكبرى التي يبدو أن تحقّقها لم يعد متاحاً في هذا العصر بالطرّاق التقليدية القديمة.

أهمية المعارك الصغيرة

على طرف نقيض من مسارات الأنموذجين الصيني والهندي، يقع الخطاب السياسي والثقافي العربي، على اختلاف المناهل

كثيراً ما تذهب آراء بعض المحللين العرب إلى أنّ زحام التنافس الشديد بين الدول الكبرى في العالم على المكانة السياسية والاقتصادية والعسكرية أضحى يغلق الطريق تماماً أمام الدول العربية الراغبة في أن تحت لها دوراً، سواء على المستوى الإقليمي أو الدولي، غير أنّ الحقيقة تشي بغير ذلك. إذ يكفي أن تجلس النخب السياسية العربية قليلاً لتنظم أولوياتها وتتخیل الدور الذي يمكن أن تلعبه بلدانها، مستأنسة ببعض التجارب الناجحة شأن الصين والهند، وفق دراسة للباحث، عمار علي حسن، صادرة عن مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة.

متوهجة، هم مطالبون اليوم بأن يعملوا بجد واجتهاد في سبيل تحسين أوضاعهم الراهنة بالقدر الذي يسمح لنظامهم الإقليمي بالبقاء على قيد الحياة، أو على أقل تقدير الحيوية دون تدهور أوضاعهم إلى الحد الذي يخرجهم تماماً من “زمام التاريخ”.

الاستئناس بنماذج النجاح

لا يعتبر الحلّ المطروح على العرب لاستعادة مجدهم، ضرباً من الخيال أو الإطباب في التخیل، ما دامت معطيات التاريخ تعجّ بحكم عميقة عن أمم لم تقعدّها الهزائم الكبرى أو النكسات الشاملة والوهن العام الذي تمكن منها حتى النخاع، عن محاولة كسب النزال المحدود والاشتبك المحدد مع وقائع حياتية جانبية، تبدو للبعض صغيرة في حين أنها من عظام الأمور، حتى خرجت من ضيق إخفاقها إلى براح الإنجازات العريضة، التي دفعتها إلى مقدمة الصوف، بعد أن كانت قبل عقود في عداد الأمم المغيبة عن التدفق الرئيسي لحركة العلاقات الدولية، ولا أدل على ذلك من المثالين الصيني والهندي، اللذين يمثّان أنموذجين وجب على مخططي السياسة العرب أن يلتفتا إليهما وأن يستأنسا بهما عاجلاً لا آجلاً.

ولعل ما مرّت به الصين والهند، مثلاً لا حصراً، يدلّ على هذا الأمر بجلاء لا يشوبه غموض، ووضوح لا يصيبه لبس، ولم يكن بوسع هاتين الدولتين الكبيرتين أن تنطلقا إلى مصاف القوى الكبرى في العالم لولا أنّ نخبة الحكم والقوة الفاعلة امتلكتا قدرة هائلة على تخیل أدوار من عدم، ثم الانتقال من هذا الخيال الإيجابي الخصب إلى وضع استراتيجيات للتقدم في الحياة.

وعلى الرغم من أن كثيراً من المتابعين استبعدوا في وقت ما أن تستفيق الصين من حرب الأفيون، إلا أنها تمكنت من استعادة وعيها، وأطلقت طاقاتها في اتجاه المزاوجة بين ما في القيم التقليدية الكونفوشيوسية من جوانب أخلاقية إيجابية وما في “ثورتها الحمراء” من اتجاه صارم وقوي إلى نهضة المجتمع لحياة عملية مختلفة.

ولم تنشأ الصين في البداية أن تستمر في مناطحة الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي السابق في عالم التسلح الرهيب، بل امتلكت فقط في هذه الناحية ما يكفي للدفاع عن سيادتها الوطنية، ولم تجار القطبين الكبيرين إبان الحرب الباردة في بلوغ أجواء الفضاء الرحيب، بل قررت أن تبدأ من مجال هامشي ضئيل في عالم المال

القاهرة – يجد العالم العربي نفسه، بعد خوضه لمعارك التحرير ضد الاستعمار الغربي في منتصف القرن العشرين، منهاكاً بفعل تعثر الثورات والانقراضات الشعبية التي شهدتها بعض دول المنطقة، والتي أسفرت توحّش التيارات الدينية المتطرفة واستفحال حالة من الفوضى، بعد أن عانى طويلاً من فساد واستبداد صاحباً مرحلة ما بعد الاستقلال، التي أخفقت في تحقيق التكامل الوطني والانصهار الاجتماعي الطوعي عبر الديمقراطية والتنمية والعدل الاجتماعي وحقوق المواطنة. وتركت الدول العربية هشّة في مواجهة أي تقلبات تهز أركانها الاجتماعية على أساس طائفي أو عرقي أو جهوي أو طبقي أو أيديولوجي.

وبمرور السنين تغيرت موازين القوى، وتراجعت قدرات العرب، الذين كان يُقال إنهم القوة السادسة في العالم عسكرياً قبل خمسة عقود فقط، لتُصبح إمكاناتهم مجتمعة في التسليح أقل من إسرائيل، وفي الاقتصاد أضعف من أسبانيا، وفي عالم الترجمة والنشر أدنى من دولة أوروبية صغيرة فقيرة هي اليونان، أي أنهم فقدوا، إلى حين، القدرة على أن يجعلوا من أنفسهم رقماً ذا بال في المعادلة الدولية.

وكان هناك منطقتان لإيجاد هذا الرقم؛ الأولى هو انتظار مشروع عربي كبير وشامل، طرح تارة في إطار الوحدة وأخرى في الاكتفاء بتنسيق السياسات وتعزيز العلاقات في مختلف المجالات.

أمّا المنطق الثاني فكان يحتاج إلى خيال لم يتأتّ حتى الآن، يدفع في اتجاه الانتقال من إدارة المعارك الكبرى في عالم الحرب والمال، إلى المعارك الصغيرة، لجني فوائد سريعة ترمّم بعض الشروخ التي مزقت البنيان العربي على مدار العقدين الأخيرين، وتخلق أفقا جديداً أمام كتلة بشرية وجغرافية ولسانية ودينية، غالباً ما صار ينظر إليها حتى من بين أبنائها، بأنها بلا مستقبل.

وبدلاً من انتظار لحظة تاريخية فارقة يستعيد فيها العرب جزءاً من مجدهم الضائع وحضاراتهم العظيمة، التي أهدت الدنيا عطايا مادية لا تتسنى، ونفتحت روحية لا تزال

◀ **العالم العربي بحاجة إلى خيال يدفع في اتجاه الانتقال من إدارة المعارك الكبرى في عالم الحرب والمال إلى الصغير من المعارك**

الرعب والرغبة في الهروب.. تركة القصف التركي لسكان القرى العراقية

التركية وأنّ الضحايا الذين سقطوا لا علاقة لهم بحزب العمال الكردستاني لا من قريب ولا من بعيد.

وتعتبر هذه هي المرة الثانية، خلال عامين، التي تعاني فيها تلك القرى العراقية الشمالية من غارات جوية تركية. كما كانت في السابق هدفاً لقذائف الهاون زمن الحرب العراقية الإيرانية. وقد جاءت الغارات الجوية التركية لتعيد رسم مأساة سكانها السلمين، حيث أسفرت عن تشريد حوالي 900 شخص، فروا من زاركلي إلى وارتا، وهي منطقة فرعية إلى الغرب، منذ وقوع الهجوم، وفقاً للمنظمة الدولية للهجرة.

وتقول أم بهرام، وهي من بين أولئك الذين يخططون للانتقال من المنطقة هروباً من القصف، “نحن خائفون حقاً حتى من مجرد الوجود هنا الآن، في انتظار صوت الطائرات دون طيار”.

وأشارت إلى الشقوق في جدران منزلها، التي تقول إن الانفجارات الناجمة عن الغارة الجوية هي التي أحدثتها.

وفي السياق نفسه، قال صباح إبراهيم، وهو مدرس في مدرسة ابتدائية في زاركلي “أخلينا منزلنا في أول ليلة من الضربات الجوية التركية، في حوالي الرابعة صباحاً. وقد جاؤوا مرتين بعد ذلك. شاهدنا الكثير من الغارات الجوية من قبل، ولكنها لم تكن أبداً بهذا العنف”.

وقد انتقلت أسرة صباح إلى أعلى الوادي المتاخم للمنطقة، حيث تعيش في منزل مع ثلاث عائلات نازحة أخرى.



الطائرات التركية تقصف الأهداف بشكل عشوائي وغير مركز

أعضاء رفيعي المستوى في حزب العمال الكردستاني كانوا موجودين هناك أثناء العملية”، وفق ما جاء في البيان. ويرى مراقبون أن هذه التصريحات التركية الرسمية لا أساس لها من الصحة، خاصة أن الأوضاع الحقيقية على الأرض، والتي تدعمت بزيارات ميدانية وتقارير صادرة عن المنظمات الإنسانية تثبت سقوط مدنيين، تفيد بأن القرية كانت أهلة بسكانها المدنيين العزل حينما استهدفتها الطائرات

تقاتل تركيا هنا، فالناس هنا يعيشون حياتهم. وليسوا من ينبغي أن يدفع ثمن القتال“.

وكان مسؤولون أتراك قد زعموا في بيان رسمي “أنّ جميع الأهداف التي تم قصفها موجودة في المناطق التي يُستنتج على وجه اليقين أنها خالية من المدنيين، استناداً إلى معلومات استخبارية. ومن المعلوم أنه لا يوجد مدنيون في معسكر زاركلي الإرهابي المعني في هذه الحالة، ومعلوم أيضاً أن

شين، وهي طيبة تعيش في القرية، أنّ القرية تعرضت لضربة جوية مزبوجة.

وأضافت قائلة “لقد كانت غارة عنيفة أسفرت عن العديد من الضحايا، لقد رأيت واحداً من القتلى، وقد كانت أعضاؤه متدلية خارج بطنه، كان لا يزال حياً، ولكن في حالة صدمة وفقد الكثير من الدم وقد مات أمام عيني. كما رأيت شخصاً يعاني من إصابة في الرأس، وآخر فقد إحدى أذنيه، وسيدة فقدت أربعة من أفراد أسرته”.

ولدى حديثه عن قوة الغارة، قال المتحدث باسم حزب العمال الكردستاني، يطلق على نفسه اسم زاغروس، إنّ خمسة منازل في القرية قد تمت تسويتها بالأرض.

ويلفت التقرير إلى أنه بالفعل لم يتبق هناك أي أثر لتلك المباني باستثناء الخرسانة المحطمة، وقطع ثقيلة من شظايا القنابل الموجودة بين الأنقاض.

وأشار زاغروس إلى المكان الذي عثروا فيه على ضحية الغارة الجوية الأولى. وقال

إنّها كانت سيدة عجوزاً، لافتاً إلى أنّ “مقاتلي حزب العمال الكردستاني قد هبوا لمساعدة الجرحى في ذلك الوقت”.

وأضاف مستغرباً “الغريب في الأمر أنهم يقولون إنهم يستهدفون قواعد الحرب، لكن في حقيقة الأمر لا توجد لدينا قواعد في أي مكان قريب، فقواعدنا موجودة في الجبال ونحن لا نستخدم القرى كقواعد”.

وقال “إنّ حزب العمال الكردستاني لم يكن يتوقع غارة جوية على زاركلي، فالجميع يعرفون أننا لا نتمركز في هذه القرية، ولا

زاركلي (العراق) – أفادت تقارير صادرة عن عدد من المنظمات الإنسانية، مؤخراً، أنّ الغارات التركية التي قيل إنها تستهدف عناصر من حزب العمال الكردستاني في قرية زاركلي الواقعة في جبال قندیل، شمالي العراق، قد وقعت عدداً من الضحايا المدنيين.

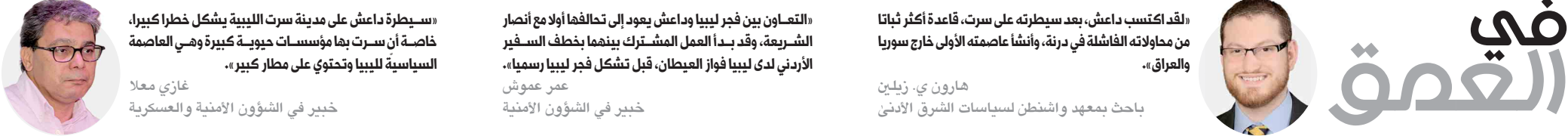
وقد دعم تقرير صادر عن شبكة الأنباء الإنسانية (إيرين) هذه المعطيات، من خلال زيارة ميدانية أداها عدد من الصحفيين التابعين للشبكة للقرية بغاية الوقوف على الأوضاع الحقيقية على الأرض.

ويفيد التقرير، وفق شهادات لاهالي القرية، بأنّ الأول من أغسطس، كان بمثابة إعلان عن تحطم السلام والهدوء اللذين طالما عرف بهما المكان، عندما قصفت الطائرات الحربية التركية المنطقة كجزء من هجومها على حزب العمال الكردستاني، خاصة بعد سقوط عدد من المدنيين جراء القصف، وفق مسؤولين محليين.

وبغض النظر عن مزاعم التكتيب الصادرة عن الجهات الرسمية التركية، تفيد الحقائق على الأرض بأنّ السكان العاديين هم من تحملوا العبء الأكبر لهذا الهجوم الجوي.

ويقول محمد حسن، الرئيس المشارك للبلدية المحلية إنّ ثمانية مدنيين لقوا مصرعهم وأصيب 16 آخرون بجروح، نافيا مصرع أيّ من المقاتلين التابعين لحزب العمال الكردستاني.

وبالنسبة للمجتمع الريفي في زاركلي، فقد كان تأثير هذه الحملة وخيماً، حيث أكدت إيفا



«سيطرة داعش على مدينة سرت الليبية يشكل خطرا كبيرا، خاصة أن سرت بها مؤسسات حيوية كبيرة وهي العاصمة السياسية لليبيا وتحتوي على مطار كبير».

غازي مولا
خبير في الشؤون الأمنية والعسكرية

«التعاون بين فجر ليبيا وداعش يعود إلى تحالفها أولا مع أنصار الشريعة، وقد بدأ العمل المشترك بخطف السفير الأردني لدى ليبيا فوز العيطان، قبل تشكل فجر ليبيا رسميا».

عمر عموش
خبير في الشؤون الأمنية

«لقد اكتسب داعش، بعد سيطرته على سرت، قاعدة أكثر ثباتا من محاولاته الفاشلة في درنة، وأنشأ عاصمته الأولى خارج سوريا والعراق».

هارون ي. زيلين
باحث بمعهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى

داعش ليبيا يُهزم في درنة فيعلن عاصمته في سرت.. ماذا بعد

● شراء الولاءات خطوة في طريق إرساء أسس «الدولة» ● استيعاب أنصار الشريعة يشكل أرضية خصبة للتمدد



مدينة سرت أضحت خاضعة بالكامل لسيطرة تنظيم داعش

◀ داعش دخل الآن في طور بناء «الدولة» وهو يريد أن يثبت للسكان أن وجوده في سرت أمن لهم الحياة الطبيعية

تظهر جمال الحياة والهدوء في ما يسمى بدولة "الخلافة". وبالمثل، أظهرت عناصر التنظيم في مدينة سرت تجحا بصور للمدينة وبمرفأ سرت وبالإسواق المكتظة ومتاجر البقالة المليئة بالمتجعات. وزينت أيضا مدخل المدينة بالاعلام السوداء.

إجمالاً، لقد اكتسب داعش، بعد سيطرته على سرت، قاعدة أكثر ثباتا من محاولاته الفاشلة في درنة، وأنشأ عاصمته الأولى خارج سوريا والعراق.

والثابت أن التنظيم سيسعى لمد نفوذه إلى المناطق الجاورة مستغلا العدوات المتشابكة بين العديد من الفصائل في ليبيا. والامر الذي يثير المزيد من المخاوف، أن التنظيم سيكتسب قوة هائلة إذا تمكن من ربط أراضيه في منطقة سرت بمنطقة الجفارة وسط البلاد، علما أن الأخيرة تتضمن حقل المبروك النفطي ومدينة ودان، التي تشكل خط إمداد أساسي لقوات فجر ليبيا، التي يقال إنها ساعدت التنظيم على السيطرة على سرت، بين منطقتي مصراته وسبها، وتقاطع طرق محوري للكثير من الشبكات الإجرامية، التي يامل تنظيم داعش بالسيطرة عليها، وهو يحاول أيضا استمالة المزيد من القبائل في منطقة فزان جنوبا.

ميل (200 كلم). ولم تظهر حتى الآن بوادر تذكر عن بدء التنظيم بممارسة أنشطة الحوكمة في هراوة، مركزا عوضا عن ذلك على توزيع منشورات الدعوة والإقراص المدجة، وإتلاف السجائر وغيرها من المواد التي يعتبر أنها "محرمة"، وعلى توزيع "زكاة الفطر" (للفقراء

في نهاية شهر رمضان)، كما زعم أنه حرر عددا من السجناء المصريين المسلمين الذين اختطفهم قطاع طرق "فاسدون"، وألقى القبض في إحدى الحالات على لص، وكلها خطوات معهودة لدى التنظيم القصد منها إثارة إعجاب السكان ضمانا لولائهم.

بناء «الدولة» في سرت

أصبح تنظيم داعش، منذ يونيو الماضي، أكثر تمرسا في عملياته في سرت، وحتى متخطيا جهوده السابقة في درنة، ويعود ذلك إلى غياب أي منافس له في تلك المدينة الجديدة.

وقد توجه الكثير من عناصر التنظيم غربا للمساعدة في تعزيز جهود السيطرة والحوكمة هناك. ورغم أنه ما زال يمارس أنشطة الدعوة والحسبة، إلا أنه دخل الآن في طور بناء الدولة، حيث يريد أن يثبت للسكان أن الحياة مستمرة وأن وجوده في المنطقة آمن لهم الحياة الطبيعية والاستقرار. وقد مارس التنظيم الأم جهودا مماثلة في الخريف الماضي في العراق وسوريا، حيث رفعت عناصره أعلام التنظيم السوداء بفخر على أعمدة الكهرباء، كما نصبت لوحات لـ"دعوة" في جميع أرجاء المدن، وقامت بجولات في مختلف المصانع، وسلطت الضوء على مشاريع التنظيم العامة، ونشرت صوراً

السكان، وأتلف السجائر والكحول ومخازن مليئة بما يعتبرها "مواد للشعوذة"، كما وزع منشورات للـ"دوة" وبدا في تدريب المجندين الجدد.

وبعد أسبوع من السيطرة على النوفلية، بدأ التنظيم يتخذ خطوات أكثر جرأة في مدينة سرت، باستيلائه على محطة الإذاعة، وأستوديو قناة "ليبيا الوطنية" التلفزيونية، ومركز الهجرة، و"مستشفى ابن سينا"، و"جامعة سرت"، والمباني الحكومية المحلية. وبحلول ذلك الوقت، كان التنظيم قد سيطر على أكثر من نصف المدينة وعين قائدا محليا، هو أسامة كرامة، نسيب أحد ضباط المخابرات السابقين في نظام القذافي.

وقد دفع ذلك بالكتيبة 166 التابعة لقوات "فجر ليبيا" المصرية إلى إطلاق حملة مضادة تهدف إلى استعادة السيطرة على سرت، إلا أن تلك الجهود باءت بالفشل لأن الكثير من القادة في مصراته كانوا يشكون في ذلك الوقت في تسلل تنظيم داعش فعلا إلى سرت، وكانوا يرون أن الأولوية هي محاربة قوات الجيش الوطني الليبي بقيادة الفريق أول خليفة حفتر في الشرق.

وفي أواخر مايو، سيطر التنظيم على قاعدة القرضابية الجوية وعلى مشروع "النهر الصناعي العظيم" للري، ثم في 9 يونيو، استولى على محطة توليد الكهرباء في سرت، الأمر الذي منحه سيطرة كاملة على المدينة. وبعد ذلك، بدأت عناصره بنهب منازل السياسيين المحليين وتدميرها.

وسيطر داعش، بعد ذلك على قرية هراوة، الواقعة في منتصف الطريق بين سرت والنوفلية. وقد عززت تلك الخطوة سيطرته على رقعة من الأراضي يبلغ طولها حوالي 125

في الوقت الذي تركن فيه الحديث عن الهزيمة التي تكبدها تنظيم "الدولة الإسلامية في ليبيا" في مدينة درنة في منتصف يونيو الماضي، تفيد معطيات جديدة بأنه كان ينبغي أصوله وقدراته ببطء في منطقة سرت الليبية على مدى الأشهر الماضية، مما مكّنه، مؤخرا، من إحكام سيطرته عليها، معلنا في غفلة من الجميع عن تشكل أول "عاصمة لدولته" في شمال أفريقيا، وفق دراسة للباحث هارون ي. زيلين، صادرة عن معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى.

وفي ما يخص الحسبة (أي النظام الذي تؤتمن بموجبه أي "دولة" إسلامية في القيام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) نفذ التنظيم عقوبة "التعزير" (وهي مجموعة عقوبات جسدية وغير جسدية يترك أمر إقرارها للسلطات، بخلاف العقوبات التي حددها القرآن)، وصادر المخدرات والسجائر والكحول وأتلفها. وكذلك، شارك التنظيم بتوفير خيم للـ"إفطار" وتوزيع الهدايا على الأطفال خلال شهر رمضان، كما أعطى دروسا حول كيفية الحج، ووزع الذبايح خلال عيد الأضحى، وما إلى غير ذلك من الأمور التي كان يهدف من خلالها إلى جلب تعاطف الناس معه وإحكام سيطرته جيدا على المنطقة. وقد أسهمت تلك الخطة التي عمد إليها أنصار الشريعة، في تمهيد الطريق أمام تنظيم داعش الذي استفاد من وجود جهاز قوي في سرت عندما بدأ بالدخول إلى المدينة، التي توفر الآن المناخ الملائم لنمو هذا التنظيم في ليبيا.

وكان تنظيم داعش (ليبيا) قد نشأ في مدينة درنة في أبريل 2014، عندما كان يطلق على نفسه اسم "مجلس شورى شباب الإسلام". وبعد أن قامت "كتيبة شهداء أبوسليم" (التي تضم أعضاء سابقين في "الجماعة الإسلامية الليبية المقاتلة") بطرد عناصره من درنة في منتصف يونيو 2015، أصبحت سرت هي الأولوية الأساسية في برنامج التنظيم لبناء دولته التي يطمح لها.

وقد بدأ داعش بالفعل، منذ ذلك الوقت، بتكريس وجوده في سرت وفي مدن أخرى رئيسية في المنطقة من بينها النوفلية وهراوة. وكان التنظيم قد حاز على دعم من المنشقين عن أنصار الشريعة في سرت منذ أكتوبر 2014، ولكنه لم ينشط علنا في المدينة حتى أوائل يناير الماضي، وذلك من قاعدته في "مركز مؤتمرات واغادوغو". وكانت سرت أيضا هي الموقع الذي أعدم فيه تنظيم داعش الرهائن المصريين المسيحيين في منتصف فبراير الماضي، وكذلك الرهائن الأفغوبيين المسيحيين في منتصف شهر أبريل.

وتقدمت حملة داعش للسيطرة الكاملة على سرت بسرعة في 8 فبراير 2015، عندما استولى على مدينة النوفلية التي تقع على بعد حوالي 90 ميلا (150 كيلومترا) إلى الشرق. ويبدو أن المنشقين عن أنصار الشريعة وفروا دعما لوجستيا لعناصر داعش لدخول المدينة، وبعد تأمين النوفلية، دعا التنظيم سكان المدينة إلى تقديم "البيعة" إلى أبوبكر البغدادي، وعين علي القرقيعي (الذي يعرف أيضا باسم أبوهمام الليبي) زعيما جديدا في النوفلية. ونتيجة لذلك، اكتسبت الجماعة أول قاعدة فعلية لها في منطقة سرت ككل. ومنذ ذلك الحين، ركن التنظيم على أنشطة متعددة في المنطقة، فأقام منتديات للتواصل مع

□ سرت (ليبيا) - تدل الكثير من الأمثلة، على أوجه الشبه الكثيرة بين تنظيم الدولة الإسلامية في ليبيا، وبين التنظيم الأم المتمركز في العراق وسوريا، ومن أبرزها ما عمد إليه «داعش ليبيا» مؤخرا من إعلان عاصمته في مدينة سرت الليبية، منتهجا نفس الأساليب والخطوات التي سبق أن قام بها التنظيم الأم إبان سيطرته على مدينة الموصل في العراق، ومدينة الرقة في سوريا.

وقد سهلت العديد من الأمور مهمة التنظيم وساعدته في السيطرة على سرت، فخلالا للوضع في مدينة درنة (منشأ التنظيم في ليبيا) لم تبق في سرت أي فصائل متمردة تنافسه على السلطة. ويعود ذلك إلى عدة تطورات، من بينها الانشقاقات التي شهدها الجناح الجهادي المحلي لتنظيم أنصار الشريعة، والتسويات التي توصل إليها داعش مع القبائل المحلية، وانضمام عدد من أنصار العقيد الراحل معمر القذافي في سرت (مسقط رأسه) إلى التنظيم أو رضوخهم لاستيلائه على المنطقة، بطريقة مماثلة لما قام به البعثيون سابقا في العراق. ونتيجة لذلك، قد تصبح سرت عما قريب عاصمة تنظيم داعش في ليبيا، مثلها مثل مدينتي الرقة في سوريا والموصل في العراق.

إرساء الأسس

نظرا لقيام تنظيم داعش في ليبيا باستيعاب شبكة أنصار الشريعة في صفوفه، مقنعا إياهم بتقديم البيعة لزعيمه أبوبكر البغدادي في أواخر خريف 2014، فقد وجد بذلك أرضية جاهزة للبناء عليها وتوظيف نفوذه في المنطقة. فقد كانت سرت أول مدينة ينشط فيها تنظيم أنصار الشريعة خارج قاعدته في بنغازي، بدءا من أواخر يونيو 2013. ومنذ ذلك الحين، أصبحت سرت القاعدة الثانية له من حيث كثافة الفعاليات.

وقد شارك تنظيم أنصار الشريعة بأنشطة مختلفة من الحوكمة و"الحسبة" (المساءلة) و"الدعوة" في المنطقة، حتى أن نشاطه امتد في بعض الأحيان إلى مناطق أخرى في خليج السدرة (خليج سرت) مثل النوفلية وبن جواد. وعلى صعيد الحوكمة، وفر التنظيم دوريات أمنية في أحياء متعددة وفي "جامعة سرت"، وشارك في حل القضايا بين القبائل والعشائر (كانت بعضها من مدينة مصراته البعيدة)، ونظم السير، ونظف الطرقات، من.

◀ داعش استفاد من وجود جهاز قوي أسسه تنظيم «أنصار الشريعة» في سرت مما وفر له المناخ الملائم للنمو والتمدد

□ الأنبار (العراق) - خلفت الحرب الدائرة في محافظة الأنبار، غرب العراق، بين تنظيم الدولة الإسلامية والجيش العراقي، والمستمرة منذ عام ونصف العام إحصائيات خيالية للأضرار التي لحقت بالبنى التحتية للمؤسسات الحكومية التعليمية والصحية والماء والكهرباء، فيما دعت حكومة الأنبار الدول العربية إلى المساهمة في إعادة إعمار المحافظة بعد تحريرها من تحت سيطرة التنظيم.

وقال الناطق الرسمي باسم مجلس الأنبار، عيد عماش، "إن المعارك الجارية في المحافظة التي دخلت العام ونصف العام غداة سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية عليها، خلفت كما هائلا من الأضرار المادية التي طالت المؤسسات الرسمية والحكومية والدوائر التعليمية".

وأوضح أن المعارك والاشتباكات "أسفرت عن تدمير 65 بالمئة من البنى التحتية للكهرباء في عموم مدن المحافظة بعد تفجير العديد من الدوائر والمقرات الكهربائية، فضلا عن حرق الكابلات والأسلاك الناقلة للطاقة، علاوة على المحولات التي تولىها".

وأضاف عماش أن "أغلب تلك المواقع والأسلاك الناقلة للطاقة تم تدميرها على أيدي تنظيم داعش بشكل متعمد والبعض منها دمرت من قبل عناصر الجيش لقطع التيار الكهربائي عن المدن التي تخضع لسيطرة التنظيم".

تدمير داعش للأنبار لا يبرر تلكؤ الحكومة في إعادة إعمارها

لها مدن المحافظة لا تبرر تلكؤ الحكومة العراقية في إعادة إعمارها، لافتين إلى أن الفساد الذي يتسم به غالبية مؤسسات وأجهزة الدولة يسهم بطف في الحالة التي وصلت إليها المحافظة، وليس أدل على ذلك، في نظرهم من الأوضاع المزرية التي تعيشها باقي المحافظات العراقية التي لم يسيطر عليها داعش ولكن حالها لا يختلف كثيرا عن حال الأنبار، خاصة في ما يتعلق بالخدمات الأساسية.

في هذا السياق، طالب رئيس حكومة الأنبار المحلية، صباح كرحوت، الحكومة المركزية بتوفير المبالغ اللازمة لإعادة إعمار المحافظة بعد تحريرها، خاصة أن أغلب البنى التحتية ومباني الدوائر الرسمية والحكومية فيها قد تعرضت لأضرار فادحة بفعل الحرب الأهلية فيها.

وأكد أن مجلس المحافظة قام بتشكيل لجنة "التخطيط والتنمية" لوضع دراسة شاملة للمحافظة ومعرفة متطلباتها لإعمارها ما بعد فترة داعش بعد رفع توصياتها إلى الحكومة.

ونظرا لعمرقتهم السابقة بمال مثل هذه الدراسات، يقول مراقبون إن الحكومة لن تعجل بالقيام بأي خطوات عملية مادام الفساد ينخر مؤسساتها، لا فنين إلى أن قدر الأنبار أن تظل رهينة بين تخريب داعش من جهة ووعود الحكومة وتسوياتها من جهة أخرى.

التنظيم الإرهابي لمنع عبور الجيش العراقي من خلالها لاقتحام المدن التي يحكمها". واستطرد قائلا إن "التنظيم دمر أيضا 1500 مدرسة جزئيا أو كليا والبعض منها دمرت من قبل الطائرات الحربية للحتحالف الدولي، بعد أن جعلها التنظيم معاقل لتدريب عناصره في مناطق الأنبار لمهاجمة المدنيين والأجهزة الأمنية".

وتشهد محافظة الأنبار، حربا ومعارك محتدمة ما بين القوات العسكرية العراقية وتنظيم داعش منذ سيطرته على أغلب مدن المحافظة، أسفرت عن قتل وجرح الآلاف من المدنيين وأفراد الجيش العراقي، علاوة على تعرض أغلب المنازل الآمنة والدوائر الرسمية والحكومية إلى أضرار جسيمة.

وتسببت هذه الحرب في حرمان الآلاف من الطلبة من مزاولة تعليمهم في المدارس بمختلف المراحل بعد أن تركوا ديارهم واتجهوا إلى مناطق أكثر أمنا واستقرارا، فيما تعطل السدوام في جامعتي الأنبار والفلوجة لجرم عشرات الآلاف من الطلبة من مواكبة تعليمهم الجامعي.

وأعلنت الأمم المتحدة منذ أيام عن حرمان نحو 70 بالمئة من الأطفال من مزاولة تعليمهم في مدارسهم بالمناطق السنية الساخنة كالأنبار والموصل فضلا عن ديالي وصلاح الدين اللتين تحررتا منذ فترة على أيدي الجيش العراقي والحشد الشعبي.

ويرى مراقبون، أن الوضعية التي وصلت



المنشآت التي دمرها داعش تنتظر مبادرة حكومية جدية لإعادة تهيئتها

عملياتهم الإرهابية لمعالجة جراحهم، مشبيرا إلى سيطرة المتشددين على جميع مستشفيات المحافظة عدا المستشفيات الموجودة في المناطق التي لا تزال في أحضان الدولة العراقية.

وأوضح أن "أكثر من 75 جسرا استراتيجيا في مدن المحافظة تم تدميرها بشكل كامل في مناطق الفلوجة والرمادي وهيت والقائم وحديثة، ودمر أغلب تلك الجسور من قبل



«نؤكد على أهمية التحقيق الجاد في كافة ملفات الفساد دون استثناء، باتباع أساليب مهنية، مع ضرورة الالتزام بالسليقات الدستورية والقانونية في اتخاذ الإجراءات والقرارات اللازمة»،
فؤاد معصوم
الرئيس العراقي

«العبادي ابن الحزب الحاكم في العراق، ومن غير المرجح أن يكون قادرا على الخروج عن خط الحزب أو تمهيش دور زعيمه وقيادته أو إحداث تغييرات في منهج وإستراتيجيات هذا الحزب»،
شاكر الناصري
كاتب عراقي

«مكافحة الفساد هو الحل الأمثل لكل مطالب المتظاهرين، والقضاء على الفاسدين ومكافحة جذور الفساد هو مفتاح لكل خير وسيوفر كل أنواع الخدمات ومقومات الرفاهية»،
هيثم الجبوري
نائب في البرلمان العراقي



إبراهيم الزبيدي



مصر وقطر وبينهما السويس2 والإخوان



أمين بن مسعود

□ أيام قليلة عقب تشدين قناة السويس الجديدة التي بنت أول لبنات المصالحة المصرية مع الجوار والمجتمع الدولي وأعدت خطط الأوراق الاستراتيجية في المنطقة، حركت الدوحة خيوط المشهد المصري الداخلي مستحضرة "أزمة" التيار الإخواني في مصر لا على سبيل تقديم الرأي والمقاربة حيال الواقع السياسي المصري، وهذا من حق أي دولة في العالم، وإنما من زاوية منع أي "مصالحة" مصرية مع ذاتها، والشروع في البتّ في القضايا المحلية الكبرى. استشهد الدبلوماسيّة القطريّة على لسان وزير الخارجية القطري خالد العطية بالحالة الإخوانية في مصر، يتنزلّ في سياق منع إتمام المصالحة المصرية مع العالم عبر التذكير بما يسمى ادعاء بـ"الظلمية" الإخوانية ما بعد 30 يونيو. فلئن تمكنت القاهرة من مخاطبة عواصم المعمورة قاطبة بلغة المصالح مجسدة في قناة السويس، وتحولها في أقل من عام إلى لاعب إقليمي هامّ وبالتالي استعادتها لمكانتها المعهودة عقب القطع مع سياسة الارتئان في المحاور المعتمدة من أنور السادات إلى حسني مبارك وصولاً إلى محمد مرسي، فإنّ الرهان القطري، والتركي أيضاً، يكمن في الحيلولة دون تمكن القاهرة من مخاطبة ذاتها محلياً، ودون تجاوز مرحلة الإخوان حقيقة ورمزاً وخطاباً وسياسة ومحاور.

تترك الدوحة كما أنقرة أنّ نجاح مشروع قناة السويس 2، يعني نجاح نموذج البناء دون الإخوان، ويقضي أيضاً بفوز المشروع الوطني المصري دون أي تدخل قطري تركي في المشهد المصرية، مما يعني فشل المشروع القطري التركي في المنطقة والكامن في الرهان النام على الإسلاميين واعتبارهم الجزء الأهم في السياسة والاقتصاد والثقافة.

بهذا المنطلق تكون تصريحات خالد العطية عبارة عن وضع للعصا في عجلة طائرة ستحلّق في السماء بعيداً عن كافة "أمانى" إخوان الإخوان. المفارقة في هذا السياق، أنّ كافة الوساطات السياسية التي قادتها الدوحة خلال العقد الفارط على الأقل، باءت بالفشل ولم يصمد أي اتفاق في وجه استحقاقات الداخل وإكراهات الخارج. سقط اتفاق الدوحة لحل أزمة لبنان (2008) رغم كافة الجهود السورية والسعودية لإنجاحه، وكانت حكومة "سعد الحريري الأولى" حكومة ترضيات داخلية وتسويات إقليمية سرعان ما سقطت عند أول تباين خارجي.

أيضاً، سقطت الوساطة القطرية بين الفرقاء السودانيين في مايو 2011 (حكومة البشير وحركات التمرد في دارفور)، بعد أن أدار الفريقان ظهريهما لنصوص الاتفاق الأولي وعادا إلى لغة السلاح واهمين في الحسم العسكري. بدورها باءت الوساطة القطرية في الملف الفلسطيني بالفشل الذريع، حيث لم يصمد إعلان الدوحة في فبراير 2012 أمام "إرادة" الانقلاب في غزة.

ويبدو أنّ الانسحابات والاستقالات المتتالية من فرع قيادة "طالبان" في الدوحة، ومغادرة أبرز القيادات قطر نحو أفغانستان لمعاينة إعادة ترتيب البيت الطالباني من الداخل، من شأنها أن تعصف بالوساطة القطرية بين طالبان وكابول وتأتي بذلك على جهود نحو 4 سنوات كاملة من وساطة حكومتي حمد وابنه تميم. بهذا التاصيل تكون الدوحة مفتقدة تاريخياً وسياسياً، ذاتياً وعضوياً، لمحددات وشروط الوسيط الزهية والناجح أيضاً، الأمر الذي يدفعنا إلى الإقرار بأنّ تصريحات وزير الخارجية القطري بعيدة عن الوظيفية الوسائطية، وقريبة من فعل المناكفة والتقصيد السياسي ضدّ القاهرة والإمعان في التائب الدولي ضدها. مشروع قناة السويس2، قد يكون واحداً من المشاريع القادرة على تغيير الصورة الإعلامية النمطية لصر ما بعد 30 يونيو، المتمثلة في صورة "الدولة" المتسوّلة من بلدان خليجية ثرية وإرساء صورة ذهنية جديدة متشكّلة في أنّ مصر تنفق مما تستثمر وتاكل مما تعمل.

السويس 2 صالح الجغرافياً بالتاريخ، صالح بين مصر الحضارة والأصالة مع مصر الحاضر والراهن، لذا فمن المنطقي أن يرتعد من لا تاريخ له وأن يخشى من لا حاضر له، فكلاهما بخسران راهن اليوم ورهان الغد. مصر تدخل العالم من باب الأقوياء، ذلك أنّ الدول الكبرى قد تتضامن مع الضعيف مرّة، ولكنها تتضامن مع القوي ألف مرّة.

* كاتب ومحلل سياسي تونسي

قرارات العبادي شطرنج سياسة

الهزلي العجيب الغريب، صار ممكناً وعادياً ومقبولاً أن يجلس صالح المطلق وبهاء الأعرجي أحدهما عن يمين حيدر العبادي، والآخر عن شماله، نائنين لدولة الرئيس، وأن يصعد نوري المالكي وأسامة النجيفي وإياد علاوي نواباً لفخامة رئيس الجمهورية، وأن يُعين فؤاد معصوم، وليس برهم صالح، رئيساً لجمهورية العراق، بالترضية وتطبيب الخواطر، وليس بإرادة العراقيين الحرة الحقيقية المؤكدة. ويشاع الكثير عن عمليات بيع المناصب وشرائها بالملايين، أو بعشرات الملايين.

وبالتتابع، لا بد من استقالة الحكومة الحالية (المعثرة) (المشاكسة مع نفسها)، وتشكيل حكومة خبراء (تكنوقراط) انتقالية، مستقلة، تقود العمل السياسي الجديد، لفترة محددة، تشرف خلالها على صياغة دستور دولة، لا نظام داخلي لعصاية، وإعداد قانون انتخاب جديد عصري نزيه لا يأتية الباطل من بين يديه ولا من خلفه، ولا يسمح لأحد بدخول مقر مجلس نواب الشعب إلا بإرادة الناخبين، وليس سمسارة الطوائف والعشائر والميليشيات السائبة. هذه هي مطالب الشعب العراقي الآخر الذي لا يمثله شعب المرجعية، ولا شعب الأحزاب المتحاصصة، هل يستطيع حيدر العبادي تحقيقتها؟

اشك في ذلك. فالرجل أعلن، بثقة ووضوح، أنه يعمل بتوصيات مرجعه الأعلى السيد السيستاني. وهذا يعني أنه قد يضطر لضرب (مجاهد) شقيق، بحكم الضرورة لامتصاص غضب الجماهير، ولكن بحبات زبيب. هذا مع التذكير بكونه قتيادياً بارزاً وفاعلاً قضى عمراً طويلاً في أحضان حزب الدعوة الطائفي الرجعي المتخلف. كما أن سلوكه، من يوم توزيره وإلى اليوم، لا يدل على أنه مختلف عن أمين عام حزبه نوري المالكي.

وليس غريباً ولا مفاجئاً أن يخرج وزراء ورؤساء أحزاب وقادة كتل وميليشيات، وهم الفاسدون المطلوبون للعدالة، لينافقوا الجماهير المتظاهرة، ويصفقوا، رياءً ونفاقاً، لقرارات حيدر العبادي. فهم يحنون رؤوسهم للعصافة، لاعتمادهم بانها عابرة، وبأنها مزحة ولن تطول.

ومخطئ من يظن أن هؤلاء الذين ظلوا يسرقون السلطة والمال، كل هذه السنين، سيرتفعون إلى مستوى المرحلة، ويتخلون عن مواقفهم ومكاسيهم، ويسمحون للعبادي أو لغيره، بأن يغلق عليهم أبواب الجنة التي دخلوها متمسكين وطارئين، وأن يسلبهم أسباب القوة والسلطة والعمولة والاختلاس. ومن غير المعقول وغير المسموح أن يجرؤ السيد العبادي على تشكيل حكومة ليس فيها حصص لدولة القانون، وكتلة المواطن، والأحرار والفضيلة وبدر، أو من الحزبين الكرديين، واتباع الأخوين نجيفي، والأخوين كربولي، ورعايا صالح المطلق وسليم الجبوري. قد تكون هذه نظرة متشائمة، ولكن المقدمات لا تعطي إلا هذه النتائج، ولا تسمح بغيرها.

سامحوني. إن العراق بوضعه الحالي، بجيرته الحالية، وداعشه المتجبر القوي، وتماسيح أحزابه وتنظيماته وميليشياته الحاكمة، بحاجة إلى زعيم حقيقي ثوري وطني عراقي من طراز فريد وجديد وعنيد. ولا أظن حيدر العبادي ذلك الزعيم ولا صاحب تلك المؤهلات، ولا هذه الموصافات.

* كاتب عراقي

والذي أنتج للعراقيين كل هذا الخراب. إن الوطن اليوم على طريق مسدود، ولم تعد تنفع معه تنقيحات حيدر العبادي، ولا دعوات المرجعية وتوجيهاتها، ولا جميع فرسان السلطة الفاسدين المطلوبين للعدالة الذين باركوا قرارات رئيس الوزراء، وتظاهروا، كذبا ونفاقاً، بدعمها وتأييدها. فليس هناك من وسيلة لإرضاء الجموع الشعبية المنفضة وإصلاح الخلل، سوى الاعتراف بفشل نظام المحاصصة الطائفية والعنصرية الحالي، والبده بترتيبات البحث عن نظام آخر، أفضل، وأرحم، وأصلح، وأكثر أدمية، قبل فوات الأوان.

ولكي يتحقق ذلك لا بد من منع رجال الدين، جميعهم، منعا باتاً ونهايياً وحاسماً، من أي شكل من أشكال الوصاية على الدولة، ومن التدخل في تقرير مسارها، وصياغة دستورها وقوانينها.

وحين يتحقق ذلك يصبح من اللازم إلغاء الدستور المعمم الحالي الذي أنتجه السيستاني وبريمر، معاً، والذي جعله العقل الديني المتطرف، والقومي العنصري المتشدد، (شرعنة) لنظام المحاصصة، تحت غطاء تحقيق ما أسماه بـ(توافق المكونات). وهذا يستدعي، بالتالي، حل مجلس النواب الحالي القائم على المحاصصة، والذي وصل كثير من نوابه بترشيح شخصي من زعيم الحزب أو رئيس القائمة، لا بأصوات الناخبين، وبالتالي فدورهم في البرلمان ليس أكثر من تمثيل الزعيم، والحفاظ على مصالحه، وتنفيذ أوامره وتعليماته، وليس للدفاع عن حقوق المواطنين وكراماتهم. وبرلمان من هذا النوع لن ينتخب رئيس جمهورية، ولا رئيس وزراء، ولا يعين وزراء، إلا بتوافق مصالح رؤساء الكتل النيابية، وزعماء الأحزاب التي تملك تلك الكتل. ولذلك، وفي نظام حكم من هذا النوع



سقوط دولة المالكي

ارتكبه من جرائم. فكان له ذلك حين عين نائباً لرئيس الجمهورية. ولهذا بقيت دولة المالكي هي الأقوى حتى من الدولة الرسمية. كان المالكي على ثقة من أن أحداً لن يمسسه. فما دام هناك صراع مع السنة الذين هم من وجهة نظره دواعش فإن زعيماً شيعياً لن يقاد إلى المحاكمة من قبل حكومة يتزعمها الشيعة. كل شيء بالنسبة لهذا الرجل المريض يجب أن يُقرأ بطريقة طائفية.

ولأن الشعب العراقي صار اليوم على بينة من أن العبادي لن يقوى على إجراء إصلاحات ما دامت دولة المالكي قائمة، فقد كان صريحاً في الدعوة إلى إسقاط تلك الدولة. وهو ما وجد فيه العبادي فرصته لإسقاط دولة زعيمه. العبادي لا يملك سوى أن يقوم بذلك خوفاً من أن يتجاوزوه المتظاهرون الذين لا يزال الجزء الأكبر منهم ينظر إلى محاولته الإصلاح بثقة. ربما يكون تحويل أحد كبار سياسيي الشيعة (من التيار الصدري) إلى القضاء بتهمة الفساد بدايةً للاقتصاد من المفسدين، غير أن كثيراً من حقائق الفساد ستظل مجهولة ما لم يقدم المالكي إلى القضاء. وهو ما ينتظره المتظاهرون وجلهم من الشباب الذي دمر فساد دولة المالكي مستقبلهم.

* كاتب عراقي

□ كان انهيار الدولة في العراق أو تحطيمها من قبل المحتل الأميركي عام 2003 الفقرة الأكثر خطورة في المشروع الأميركي، حيث كان من المقرر أن تقام دول عديدة بدلاً من تلك الدولة التي انهارت.

لست دول المكونات (مصطلح حل محل مصطلح الشعب العراقي في الدستور وهو مستعار من قاموس الاحتلال) هي البديل المقصود، بل كان المقصود أن تقام دول عبارة عن إقطاعيات، تتجاور ويقع بعضها فوق البعض الآخر وتتتالي في سلسلة لا تنتهي تكون بمثابة بؤر للفساد يتم من خلالها نهب ثروات الشعب العراقي. وهو ما حدث فعلاً. إذ قامت لكل تنظيم أو حزب أو جماعة دينية دولتها التي من خلالها تتم إدارة الاستثمارات المالية الهائلة، محروسة بأفواج من المقاتلين الذين تم تنظيمهم على شكل ميليشيات تملك ما يؤهلها لدخول حرب في أي لحظة، يشعر رعاتها وممولوها بالخطر. كانت الدولة التي أقامها نوري المالكي لحماية مصالحه ومصالح فريقه هي الأكثر خطورة بين تلك الدول، بل كانت بسبب غناها المادي صمام أمان بالنسبة لدول الآخرين، حيث استطاع المالكي، بدهاء، أن ينظم العلاقات بين تلك الدول من خلال براعته في إدارة أزمات مستعرة، كان الشعب ضحيتها فيما كان اللصوص، في الوقت نفسه، يديرون

فاروق يوسف



لأن الشعب العراقي صار على بينة من أن حيدر العبادي لن يقوى على إجراء إصلاحات ما دامت دولة نوري المالكي قائمة، فقد كان صريحاً في الدعوة إلى إسقاط تلك الدولة

للمشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk

آراء



«مصر أضاءت شمعمة للإنسانية عبر قناة السويس، وأوروبا باتت الآن أكثر تفهماً للمخاطر الكبيرة التي تتعرض لها المنطقة العربية التي تمثل بالنسبة لها العمق الإستراتيجي».

محمد العرابي
وزير الخارجية المصري الأسبق

«النظام السياسي العراقي كله في قفص الاتهام، ولا ينبغي النظر إلى مدة عمل هذه الحكومة فقط، بل إلى كل الحكومات السابقة منذ 12 عاما لأنها جميعا تتحمل المسؤولية».

حميد مجيد موسى
سكرتير الحزب الشيوعي العراقي

«سوريا الجديدة يجب أن تكون خالية من بشار الأسد، وستنبأحت مع الروس حول التطورات الأخيرة ونطرح موقفا تجاه العملية الانتقالية، ونطلعهم على الوضع المنهار للنظام».

خالد خوجة
رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض

المزاج الشعبي لا يخطئ كثيرا حين يلتقط الشفرة

لا يصعب فهم سيكولوجية الشعب المصري بنظرة سياحية استشرافية إلى رد فعل على كارثة، أو سلوك ما في واقعة، فلا هو رد فعل ولا سلوك، بل مجرد زاوية يرى منها الناظر ما يريد أن يراه، مع تجاهل زاويا وردود فعل مختلفة، وأفعال أخرى تؤكد أن مصر مجتمع مركب، وأن هذا التعقيد والتركيب سمة المجتمع المدني بعد آلاف السنين على نشوئه وتطوره، من البراءة الرعوية والبساطة الزراعية، إلى خبرة "الدولة".

المجتمع البسيط لا يستعصي على فهم أو تفسير، وكذلك المجتمع المغلق بسبب سيطرة أفكار حاكمة، أو بحكم صرامة تنظيمه العسكري. في المجتمعات المغلقة والمعسكرات لا وجود لمصطلح "الثورة"، والتفكير في "الخروج" على "الراعي" أو "قائد المعسكر" خيابة عظمى، ويشترك البسطاء في تنفيذ الحكم بانتقاء من ينفذ حكم الله في الخارج على الدين أو الوطن. ولكن مصر لم تعرف هذا التبسيط، ولم يعبد المصريون مخلوقا اسمه "فرعون"، ولا يوجد في علم التاريخ والآثار هذا المصطلح لحاكم مصري صالح، أو مدع للالوهية يوجه سؤالا ولا ينتظر إجابة "اليس لي ملك مصر وهذه الأنهار تجري من تحتي؟" في نهاية ملوك الأسرة السادسة (2345-2181 قبل الميلاد)، قامت ثورة كبرى ضد آخر ملوكها بيبي الثاني الذي تولى الحكم في سن الرابعة، وعاش نحو مئة عام. ينقل الدكتور أحمد فخري في كتابه "مصر الفرعونية" عن بردية "إيبو ور" الموجودة في متحف لايدن بهولندا، وبردية "نفرتي" المحفوظة بمتحف

ليننغراد، وهي مكتوبة في بدايات الأسرة الثانية عشرة (1991-1786 قبل الميلاد)، أنه في نهاية عصر بيبي الثاني عمت الفوضى وطفح الكيل بالشعب فلم يجد أمامه طريقا غير الثورة "صب الناس انتقامهم على الأغنياء، فنهبوا القصور وحرقوها، وصار أصحابها محزونين بيبكون.. وأصبح الذين كانوا يملكون الرقيق يسبيرون في أسمال بالية.. والفقاة التي كانت تذهب إلى الماء لتري وجهها أصبحت مألقة لمرة"، لقد انتقم الناس ونار الفلاح المطيع بعد نقاد صبره. المزاج الشعبي يصعب خداعه والتحایل عليه، ولا يغفر بمرور السنين. أنتقي هنا ثلاثة أمثلة تحتفظ بها الذاكرة الشعبية. خاير بك الجركسي كان من أمراء المماليك، ولكنه ساعد الغازي سليم الأول على احتلال مصر. كان السلطان قانصوه الغوري يتصدى للجيش العثماني في مرج دابق (1516)، وأوشك أن ينتصر في المعركة، لولا انسحاب خاير بك بقواته، وانضمامه إلى الغزاة مع خونة آخرين من المماليك، وأشاعوا أن السلطان الغوري قتل فانكسر الجيش (هل تذكر كيف أدى خبر بثته "الجزيرة" صباح 9 أبريل 2003 عن سقوط بغداد إلى انهيار الروح المعنوية وانسحاب الجنود من مواقعهم عقب الشائعة، قبل السقوط الحقيقي؟) نال الخائن مكافأة من سليم الأول الذي ولاه حكم مصر، ولكن الشعب وصمه بعار لم يفارق اسمه الذي أصبح "خاين بك". يصف ابن إياس جنود "ابن عثمان" بأنهم "هجم كالبهائم"، إذ أخرجوا الناس من بيوتهم واستولوا

عليها، واقتحموا الجامع الأزهر، وجامع أحمد بن طولون، وأشعلوا النار في جامع شيخا وما حوله من بيوت، وقتلوا في يوم واحد نحو عشرة آلاف مصري. جريمة أخرى ضد الإنسانية تحتاج إلى من يحرك هذا الملف. الأميرالي "العميد حاليا" علي بك يوسف كان قائدا بارزا ولكنه اختار أن يخون أحمد عرابي، وسهل للجيش البريطاني احتلال مصر عام 1882. كافاه الإنكليز بمنحه لقب "باشا"، ولكن الشعب أطلق عليه "خنفس"، وجرده الوعي العام من رتبته العسكرية. إبراهيم الهلباوي (1858-1940)، أول نقيب للمحاميين المصريين وأشهر محام في عصره، وضرب به المثل في القدرة على الإقناع، وانتشر المثل القائل "والله أقتلك وأجيب الهلباوي"، إذ يستطيع الرجل أن يحصل على البراءة ولو لقاتل، ولكنه ارتكب عام 1906 خطيئة القيام بدور الادعاء على فلاحين أبرياء، في حادثة دنشواي، وأثبت عليهم التهمة، فاستيقظ الحس الشعبي، ومنحه لقب "جلاد دنشواي"، ولاحقة العار حتى وفاته، رغم محاولاته التكفير عن ذنبه، وتطوعه بالدفاع عن الناس دون مقابل. وفي لحظات الفرز ينتخب الشعب أبطاله، بعضهم ينتمي إلى عصر سابق (سعد زغلول)، والبعض قادم من المجهول (جمال عبدالناصر)، ولكنه يشعر بصدق بانهم يمثلونه فيمنحهم ثقة مشروطة. كان سعد زغلول شيخا تجاوز الستين حين ذهب مع رفاقه إلى المنسوب السامي البريطاني طالبا الاستقلال، واستهان به

الرجل الذي يمثل إمبراطورية لا تغيب عنها الشمس، فسأله باسم من يطالب؟ فأجاب "باسم الأمة"، وهنا بدأت فكرة جمع توكيلات للوفد الذي سينتولى مهمة التفاوض، وتندلع ثورة 1919 ويصبح سعد زغلول رمزا لها. (هل أضاع محمد البرادعي مثل هذا الدور، لأنه لم يمتلك روح المخاطرة قبل 25 يناير أو بعدها، وأراد زعامة أو حكما بالشوكة والسكين، غير مدفوع الأجر؟ ربما). عبدالناصر حظي بهذا الشرف. لا تفسير علميا سوى أن شفرة يلتقطها الشعب فيشعر بالصدق والثقة. تنمو الثقة بالتجربة فيكون الشعب أكثر وعيا من حاكمه الذي ظن أنه سيحكم بعد اعترافه بتحمل المسؤولية عن هزيمة 1967، ولكن الحشود انطلقت في مصر وخارجها تطالبه بالبقاء. ولم يكن دون الثقة. وأنهكه التعب حتى توفي عن 52 عاما وكان يبدو فوق الثمانين، ومنحه بعض الشعراء لقب "شهيد"، وكانت جنازته لا مسبوقة ولا ملحوقة، وفاء لنزاهته ونظافة يده. كانوا يودعون حلما وأبا "عظيم المجد والأخطاء" كما وصفه محمد مهدي الجواهري. الحس الشعبي لم يغفر لأحمد نظيف آخر رئيس للوزراء قبل 25 يناير، ولعمر سليمان نائب مبارك، حين قالوا إن الشعب غير مؤهل للديمقراطية، ولم يغفر للسادات تحطيم حلم بناء الدولة، حين تنهأى بأنه "رئيس مسلم لدولة مسلمة"، فنهشه الثعيان الإرهابي الذي رباه وكاد يقضي على الدولة، ولكن الله سلم.

* روائي مصري

العراق: طواف التحرير والشركات القابضة

الفساد والسراق الذين أثروا وفقست فراخهم بمباركة الشركات القابضة المتعددة. اتسمت التظاهرات بكثير من الكاريكاتورية نتيجة اليأس من الإصلاح، وتداخلت مع هتافات منغلقة في الإساءة للشخصيات الحاكمة، رافقتها في إحدى مدن الجنوب شعارات منفجرة بوجه التدخل الإيراني في العراق، وهو دلالة على تملل ربما يتسع لصوت أكبر من داخل القاعدة الشعبية التي تعتقد الحكومة، بطابعها الطائفي، أنها مصدر خطر كبير، لما تمثله من عودة بعض الوعي إلى روح المواطنة وحق العراقيين في وحدة مصيرهم ومستقبلهم. المتظاهرون طالبوا برفع سقف الخدمات ومحاسبة الفاسدين وهم على معرفة أن الطائفية، وما تبعها من محاصصات، كانت سبباً في تمزق العراق واحتلال نصف أرضه في العن. ونصفه المقابل هم من يتظاهرون ضده، البحث عن الدولة المدنية ونزع العبادة الدينية لأحزاب السلطة بدا جليا في مطالب المتدافعين السلمية في ساحات التحرير. ما يدعو إلى الدهشة، التوجه إلى المرجعية الدينية في العراق لإيجاد دولة مدنية، وهي مرجعية رمزها الطائفة، ولا تمثل مجمعا فقهيا للمذاهب في العراق. الحقيقة أن الناس فقدوا الأمل بدورهم في قلب الطاولة على الحكومة أو البرلمان، وبلغت شاملة على النظام السياسي الذي أفرز كل مصائب العراق وأدى إلى طلاق بائن بينه وبين الشعب، لذلك يتم اللجوء إلى المؤثر، وما حدث فعلا أن كلمة من على منبر الجمعة تمثل المرجعية الدينية للولاءت السياسية المحكمة

السابق على يد الأجنبي، يومها لم يكن هناك مانع من أداء دور القاتل الكابح لغضب الجماهير لاستنادهم على كذبة الديمقراطية، وما صدغنا به الرئيس الأميركي جورج بوش عن شرعية الحكومة المنتخبة من الشعب. على كل حال، الخطاب الذي القاه باراك أوباما في كلية الخدمة المدنية الأميركية قبل أيام، اعترف فيه بالغزو وخسارة الحرب ووصفها بالقرار الخاطئ، وأن ما أدت إليه كان خدمات لتسهيل أو لتمكين إيران من السيطرة على العراق، وأن الديمقراطية لم تكن نعمة للعراق، إنما أوقعت به في قبضة الحرب الطائفية وقبضة الحرب على الإرهاب. واقع متغيرات السياسة الدولية، وتوقيع الاتفاق حول النووي الإيراني، والإحساس المتزايد لدى روسيا وإيران بتنامي وتصادع أو تضج الطليخات على الأرض السورية بقرار السماح للطيران الحربي الأميركي بحماية مقاتلي المعارضة المدربين من قبل القوات الأميركية وفق الاتفاق مع تركيا، ذلك التحرك العربي في اليمن والنقارب السعودي الروسي ومباحثات وزيرى خارجية أميركا وروسيا، وخطاب الحاكم السوري وبعض مفرداته الضمنية الاعتراف بالحقائق بعد أربع سنوات من الاستنزاف، وعبارته "الأرض لمن يدافع عنها"، وهي إشارة إلى أن سوريا تحت الوصايا الإيرانية بكل مداخلاتها. ما صدر من تصريحات للعديد من المسؤولين العراقيين تكشف مخاوفهم من واقع أفرزته التظاهرات على بساطة توجهاتها، لكن ما حصل أنها امتدت ورفعت شعارات يمكن أن تتحول إلى صرخة تهز قادة

لا تساءلت عن ثورة الحرارة أم الحرية، مع أول تظاهرة تموزية نظمها الانفعال العام لارتفاع درجات الحرارة ونجاوزها معدل نصف درجة الغليان، وفي ظل غياب شبه كلي أو معدوم للطاقة الكهربائية التي تعمل كمصدات للغضب في حال توفرها. امتدت التظاهرات مع توقف منظومات التوليد عن العمل إلى محافظات أخرى، والأهم ساحة التحرير في بغداد، وهي لمن لا يعرفها مجرد حركة سير أو طواف حول الساحة المنخفضة عن الأرض، ومن بقايا مشاريع النهوض العمراني في منتصف السبعينات وتم الإبقاء عليها كمر أو نفق للسيارات من جهتين للذهاب والإياب، واستغلت المساحات المتبقية حينها في إنشاء المحلات والحدائق وخدمات يمكن الوصول إليها عبر سالام حديثة بعضها متحرك، لكنها مع الحصار تحولت إلى مكان غير صالح للخدمة الإنسانية وفقدت بغداد أجمل معالمها. في 25 فبراير 2011 لم يكن يفصل المتظاهرين عن المنطقة الخضراء رمز الاحتلال سوى جسر الجمهورية، ما حدث حينها كان موجة لربيع الياسمين في تونس والأهم، مصر، بساحة تحريرها وما قلبته من موازين النظام السابق، وأحدثت هزة في القناعات البائسة من أن الشعوب فقدت دورها أمام قادة تناسوا أنهم يمثلون طموحات شعبهم. قُتل من قتل في بغداد وغيرها من المحافظات، لكن ذلك لم يفتح لرياح التغيير بابا، ربما لوجود المحتل أو لثقة الحكومة والأحزاب أن الربيع في العراق قد تجاوزهم بالاحتلال الأميركي وفكرة الخلاص من النظام

حامد الكيلاني

ما يدعو إلى الدهشة، التوجه إلى المرجعية الدينية في العراق لإيجاد دولة مدنية، وهي مرجعية رمزها الطائفة، ولا تمثل مجمعا فقهيا للمذاهب في العراق

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977 أسسها أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

بسبب تحالفهم مع "الجيش الحر"، وتسارع "النصرة" إلى نشر كتاب "العلامات الفارقة في كشف دين المارقة" مخصص لتكفير "داعش"، وما تبقى من الشعب يللم الشظايا وينتظر انتهاء المهزلة ليصل إلى يوم آخر. يشتعل الغضب الكامن لأوهم الأسباب، يتسربل بالقوط الشعبي العام، يعيد تشكيل الحالة الإنسانية مدمرا في لحظات قليلة قشورا أنيقة تعب أصحابها في تجميعها، ليخبنوا سرهم فتكون المحصلة ارتدادا إلى غريزة التوحش التي تنسج لحمة العنف الغرق في القدم الذي يخلع كل الآمال المختبئة في نفوس هذا الشعب ويسحقها، ويصير الغد عبثيا تالاحة صور سريالية المصدر، فقد نستيقظ بلا ضمير لا نهزنا ضربات الصواريخ على جدراننا ولا ذبح طفل هنا وقتل رجل هناك، لا دمار بيت فوق ساكنيه، ولا ضياع الوطن بين هذه الفرائز الصاخبة من المعارك الجماعية والحفلات السياسية. ربيع بلادنا لم يغير طبيعته. بقي فصلا قصيرا للزهر والحلم، استراحة بين الموت وبردا والموت حرا، لكن الغد لابد أجمل، وسنجلس يوما على أطلال هذه الصور لنقول "سنين وموت" وسيهتف من بقي "الله يا وطن".

* كاتبة ورسامة سورية

بانوراما الغد الأجل

يقود الأسى أفكاره الجحيمية، العالم "غابة صغيرة". منذ أن طرد الله عباده أمرهم أن "أهبطوا بعضكم لبعض عدو" ثم بعث إليهم برسل ونبين ليصلحهم وما انصلحوا. فالعضلة تكمن في الناس، وهذه الاستباحة المتوالية لحياة الناس ولحرية الناس ولكرامة الناس، إنما تأتي من حقيقة الناس وليست فرضا عليهم. الذرية الساقطة من الجنة تشخذ سكاكينها فالقتلة مستمرة والعالم والمنظمات الدولية وغيرها تستمر في "إدارة الأزمة" لتحولنا إلى حطام بشري، ومثال بليغ يوضح لسكان الإقليم والعالم مخاطر "الثورات والتمرد" على الحكام ليستطيعوا العيش في غد ما. إنها كارثة حروب لا تملك أهدافا لا مباشرة ولا غير مباشرة اجتاحت وجودنا وكُرسَت ما كان من سلبيات، وانتجت سلبيات من نوع جديد، ليحاصر الواقع بشظايا الماضي الجميل وتنقسم الصور بين "الدكتاتورية أم الإرهاب" لبعض من تنسيهم الأزمة أن الإرهاب الذي تلبسنا من كل الجهات ليس دولة، وبين "الإيمان أو التكفير" الذي تسيرَه كوميديا سوداء لها حصتها في قيادة الواقع، وتزداد سخريتها حين تمارس داخل البيت الواحد فتعلن "داعش" أن "أمراء الجبهة الإسلامية مرتدّون عن الإسلام" وتغفرهم بتهمة "الردة والخيانة"

خمس سنوات محففة شوهت وجودا بأكمله، تغير كل شيء وما عاد يشبه صورته، الأشخاص يتناوبون بين الحزن والأسى، وسوريا ما عادت تشبه صورتها، اختفت مسحة السلام التي تعانق الوجوه في طرقاتها، كأنها تخفي سرا أو مأساة. لأننا أنباؤها نعرف مصائبها ومواجعها، ونعرف أننا سقطنا في المعادلة الصعبة للانتظار، منا من يعد السنين ولن يعرف أين ينتهي العد، ومنا من يعد رصيده المالي الذي يسمح له بالهجرة، ومنا من يعد الطلقات الجاهزة للانقضاض على الآخر، ولكل انتظاره المر في بانوراما الغد الأجل. من حقنا التشاؤم فكل شيء يبدو مثخنا بالجراس، كم نتمنى أحيانا لو كنا نعيش كابوسا يمكننا الاستيقاظ منه. لكننا نعيش الحقائق كالمذهولين. ما عدنا نعرف إن كنا استيقظنا بالصدفة خارج صندوق الوهم الذي حفظه التاريخ والجغرافيا وأسماء "وطن"، أم أننا دخلنا بالصدفة صندوق الموت الأسود، وانتقلنا من المدينة بتنوعها إلى القبلية بأحادية الفكر والرأي، مشينا من القانون إلى العرف، لتحكم المناطق نفسها وفق الأعراف السائدة وكل يفرض شريعته. زحفنا من الحدائث إلى السلفية، وصار العصر الذهبي هو الماضي المفقود، ويغر الحلم بالغد الأجل.

هوازن خداج

تنقسم الصور بين الدكتاتورية أم الإرهاب لبعض من تنسيهم الأزمة أن الإرهاب الذي تلبسنا ليس دولة، وبين الإيمان أو التكفير الذي تسيره كوميديا سوداء لها حصة في قيادة الواقع

للمشاركة والتعليق: opinion@alarab.co.uk

ألف، عدد زوار جناح الاتحاد للطيران وألبطاليا الراكعتان الرسميتان لمعرض اكسبو ميلانو 2015، حيث جرى أمس الاحتفال بالزائر رقم 100 ألف إلى جناحهما.

دولارا للبرميل، متوسط سعر خام برنت المتوقع في العام الحالي بحسب تقديرات بنك سويسيتيه جنرال الفرنسي، الذي رجح أن يبلغ نحو 60 دولارا العام المقبل.

آلاف دولار متوسط خسائر شركة تسلا موتورز الأميركية لصناعة السيارات الكهربائية في كل سيارة تبيعها، إضافة إلى خسائرها التشغيلية، بحسب تقارير أميركية.

نمو الناقلات الخليجية يدفع دلتا إيرلاينز لخفض رحلاتها

● الشركة المناوئة للشركات الخليجية تخفض رحلاتها للدول العربية ● تبرير خفض الرحلات بتراجع أسعار النفط وقوة الدولار



تحالفات شركات الطيران الخليجية تمكنها من انتزاع حصص كبيرة في أسواق الطيران

تيم كلارك:
طيران الإمارات تدرس فتح
مسارات جديدة للمدن
الأميركية عبر أوروبا

مطارات أوروبية بموجب اتفاقية السماوات المفتوحة مع السلطات الأميركية. وأكد أن عددا كبيرا من المواطنين الأوروبيين يريدون السفر جوا إلى النصف الآخر من الكرة الأرضية ليس فقط إلى الولايات المتحدة، وإنما أيضا إلى المكسيك وأميركا الجنوبية والكاريبي ومناطق أخرى. وكانت شركة إيرباص الأوروبية قد أكدت، أن طيران الإمارات الاتحاد للطيران تستحوذان حاليا على نحو 50 بالمئة من إجمالي الطلبات العالمية من الطائرات العملاقة من طراز أي 380.

توسيعها وفتحها مسارات جديدة، بالتزامن مع تعزيز أساطيلها بأحدث الطائرات. وقالوا إنها تسير باتجاه السيطرة على معظم الوجهات في العالم لتعمق أزمة نظيراتها الأميركية والأوروبية، التي بدأت تستغني من فقدان حصصها في الأسواق العالمية. وأوضحوا، أن الشركتين، قد تنجحان في السنوات القليلة القادمة في الاستحواذ على معظم الوجهات العالمية، استنادا إلى النجاحات التي حققتها في مجال النقل والخدمات الجوية.

وقد أثار التوسع الكبير في حصة شركات الطيران الإماراتية، إضافة إلى خطوط القطرية، غضب منافساتها وخاصة في الولايات المتحدة.

وكان تيم كلارك الرئيس التنفيذي للشركة، قد كتشف أن طيران الإمارات تدرس خططا لفتح مسارات جديدة إلى المدن الأميركية انطلاقا من دبي، وعبر مسارات جديدة من

للطيران والخطوط القطرية من تلك السوق من 12 بالمئة فقط قبل 7 سنوات إلى 40 بالمئة، ما يعني أن الشركات الخليجية اقتطعت حصصا من جميع منافسيها.

وتعكس تلك البيانات حجم المعركة المحتدمة والتغيرات الكبيرة في خارطة صناعة الطيران منذ سمحت اتفاقيات "السماوات المفتوحة" بالرحلات التجارية بين دول الخليج والولايات المتحدة قبل أكثر من 10 سنوات.

وسجلت شركات الطيران الخليجية نموا جامحا في السنوات الماضية، وخاصة الشركات الإماراتية التي جعلت من مطارات البلاد بؤرة لخطوط الطيران بين جنوب وشرق آسيا وأستراليا ونيوزيلدا والقارة الأوروبية. وأصبحت محطة أساسية للرحلات بين تلك المناطق.

ويرجح محللون، أن تحقق شركات الطيران الإماراتية طفرة نمو جديدة، مع مواصلة

دفع النمو الجامع للناقلات الخليجية، إحدى أكبر شركة الطيران الأميركية لتعديل جدول رحلاتها لمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، وخفض عددها إلى دبي، في مؤشر واضح على عجزها عن منافسة نظيراتها الخليجية، بينما تستمر في حملتها لإلغاء اتفاقية السماوات المفتوحة.

الطلب في أسواق النفط الغنية جراء هبوط الأسعار، إضافة إلى صعود الدولار وهو ما أثر سلبا على إنفاق المسافرين الأجانب. وكانت 4 شركات أميركية تدعم منذ وقت طويل اتفاق السماوات المفتوحة، قد أعلنت الأسبوع الماضي تشكيل ائتلاف لمساندة شركات الاتحاد وطيران الإمارات والخطوط القطرية.

وأطلقت على التحالف الجديد اسم "ائتلاف شركات الخطوط الجوية الأميركية من أجل السماوات المفتوحة". وكانت الاتحاد للطيران، قد أصدرت إلى جانب طيران الإمارات والخطوط القطرية، أقوى تفنيد، لمزاعم حصولها على دعم حكومي يمنحها ميزة غير عادلة على حساب المنافسين. وأكدت أنها حصلت على قروض مشروعة وأنها ملتزمة بسداد تلك القروض.

ووجدت شركات الطيران الأميركية نفسها بين فك الالتزام باتفاق السماوات المفتوحة الموقعة منذ 10 سنوات وبين كفاءة شركات الطيران الخليجية في إدارة شبكاتها وعملياتها، والذي مكنها من انتزاع حصص كبيرة من منافساتها الأميركية والأوروبية في عدد من الأسواق الرئيسية.

وأظهرت بيانات سابقة، أن شركات طيران أميركية فقدت ما لا يقل عن 5 بالمئة من حصتها من حجوزات الرحلات الجوية من الولايات المتحدة إلى شبه القارة الهندية منذ عام 2008 بسبب المنافسة المحددة من ناقلات الخليج.

وتراجعت حصة شركات الطيران الأميركية وشركائها من سوق الرحلات بين شرق الولايات المتحدة وجنوب شرق آسيا إلى 36 بالمئة، تراجعاً من 43 بالمئة في عام 2008. وتشمل تلك المنطقة فيتنام وتايلاند وأندونيسيا وماليزيا والفلبين.

كما تراجعت حصتها من حجوزات الرحلات المتجهة إلى أوروبا، وهي تشمل حجوزات شركاء المشاريع المشتركة مثل الخطوط الجوية البريطانية وإير فرانس. وقفزت حصة طيران الإمارات والاتحاد

4

اقتصاد

اشستن - اضطرت شركة دلتا إيرلاينز الأميركية لخفض عدد رحلاتها إلى دبي في فصل الشتاء القادم، في خطوة يعتقد أنها دلالة واضحة على عجزها عن المنافسة مع شركات الطيران الخليجية، تزعم ناقلات أميركية أنها حصلت على دعم حكومي أضّر بالمنافسة.

وأعلنت دلتا إيرلاينز، ثاني أكبر شركة طيران في الولايات المتحدة، أنها ستقوم بتسيير رحلات مباشرة إلى دبي من مركزها في أتلانتا 4 إلى 5 مرات أسبوعيا فقط وذلك ابتداء من الأول من أكتوبر المقبل، انخفاضاً من رحلة واحدة يومياً هذا الصيف.

وعدّلت الناقلة الأسبوع الماضي جدول رحلاتها في إطار خطة أوسع لخفض طاقتها التشغيلية إلى الشرق الأوسط وأفريقيا بنسبة 15 إلى 20 بالمئة.

وقال تريبور بانستيتير المتحدث باسم دلتا إيرلاينز، إن الرحلة اليومية ستعود في ربيع 2016 وأن الخفض يأتي وسط زيادة الطاقة التشغيلية على المسارات الأميركية إلى الشرق الأوسط من جانب شركات طيران تملكها وتدعمها حكومات، في إشارة إلى شركات الطيران الخليجية التي تواجه حملة تقويضها ناقلات أميركية لإلغاء اتفاق السماوات المفتوحة.

وبررت الشركة قبل أشهر خفض طاقة التشغيل الدولية جاءت استجابة لتراجع

دلتا إيرلاينز: خفض عدد رحلات الشركة إلى الإمارات اعتباراً من الشتاء المقبل



دلتا إيرلاينز: خفض عدد رحلات

الشركة إلى الإمارات اعتباراً من

الشتاء المقبل

باختصار

قامت دائرة الموارد البشرية لحكومة دبي ومركز محمد بن راشد لإعداد القادة بزيارة سنغافورة لدراسة تجربتها في تطوير الكوادر البشرية وتحسين الأداء وتعزيز ثقافة الإبداع والتميز.

قالت مصادر مطلعة إن السعودية أكبر دولة مصدرة للنفط الخام في العالم ستدعم عميلين على الأقل في آسيا بكامل الكميات المتعاقد عليها لشهر سبتمبر أي دون تغيير عن أغسطس الجاري.

ذكرت الحكومة الاسكتلندية أنها تنوي حظر زراعة المحاصيل المعدلة وراثياً في أراضيها لحماية محاصيلها "النظيفة الصديقة للبيئة" لعدم وجود ما يؤكد أن المستهلك بحاجة إلى تلك المنتجات.

سجلت اليابان خلال النصف الأول من العام الحالي أكبر فائض في ميزان الحساب الجاري منذ النصف الثاني من 2010، ليصل إلى نحو 66 مليار دولار بفضل انخفاض أسعار النفط الخام.

ارتفعت أرباح غازبروم الروسية في الربع الأول من العام الحالي بنسبة 71 بالمئة بمقارنة سنوية لتصل إلى نحو 4 مليار دولار، بسبب ضعف الروبل الذي عوض انخفاض المبيعات إلى أوروبا.

قالت الحكومة اليونانية أمس إنها تأمل في الانتهاء من المفاوضات مع مقرضها الدوليين اليوم الثلاثاء من أجل الاتفاق على حزمة إنقاذ بمليارات اليورو للحلولة دون انهيار اليونان مالياً.

للمشاركة والتعقيب:

business@alarab.co.uk

فلاي بغداد تبدأ رحلات داخلية منخفضة التكلفة في العراق



شركة فلاي بغداد: المسافرون

أصبحوا يتوقعون خدمات أفضل مقابل المبالغ التي يدفعونها للسفر

طلبا في السوق لتلك الرحلات. ونسبت وكالة رويترز إلى الجبوري قوله إن سوق الطيران الداخلي كان محتكراً للدولة، لكن الوضع الحالي يسمح بتأسيس الشركات الخاصة، بعد أن تحولت البلاد إلى اقتصاد السوق المفتوح، حيث تؤدي المنافسة لتقديم أفضل الخدمات.

ويقول مراقبون إن دخول الشركة الجديدة يمكن أن يعزز المنافسة في سوق الطيران الداخلية المحدودة حتى الآن، بسبب هيمنة الخطوط الجوية العراقية، التي يشكو معظم المسافرين من تدهور خدماتها، وعدم انتظام مواعيدها.

وقد منعت السويد مؤخراً طائرات الخطوط الجوية العراقية من الهبوط في مطاراتها لعدم تلبيتها متطلبات السلامة الجديدة، التي فرضها الاتحاد الأوروبي.

وأضاف أن مؤسسي الشركة وجدوا أن الوقت أصبح مناسباً لتشغيل الشركة الحديثة، لتقديم خيارات جديدة للمسافرين إلى جانب الشركات الموجودة في سوق الطيران في العراق. ويشير موقع الشركة على الإنترنت إلى أن مجموعة من رجال الأعمال العراقيين من ذوي الخبرة في صناعة الطيران، قاموا بتأسيس الشركة، لكن الموقع لا يذكر أسماءهم أو أسماء أعضاء مجلس إدارة الشركة، التي تعرف باسم "الطائر الأحمر" بسبب شعارها.

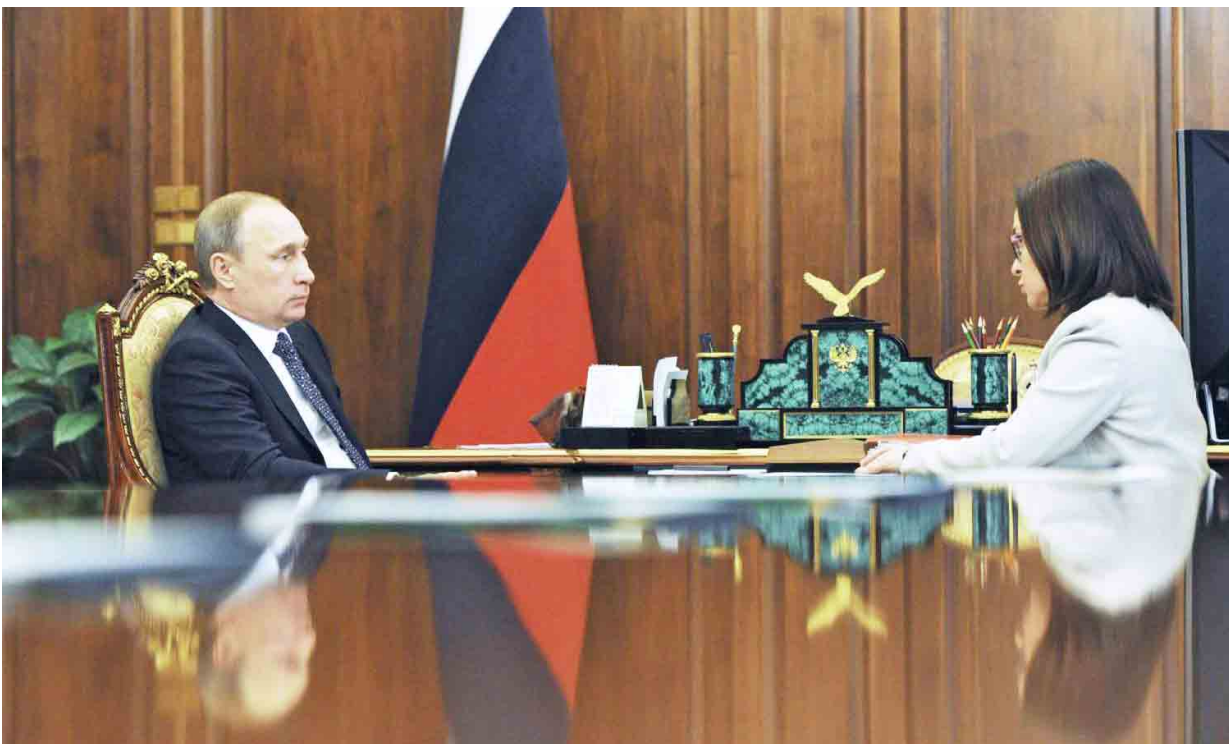
وأكد الجبوري أن ظروف السوق الحالية مناسبة لإطلاق الشركة، التي ستشغل ما بين رحلتين وثلاث رحلات جوية بين بغداد وأربيل يومياً. وأكد أن شركة فلاي بغداد تعزز تشغيل رحلات إلى مدينتي البصرة والنجف أيضاً. وأضاف أن الشركة ستضيف رحلات خارجية إلى جدول رحلاتها إذا وجدت أن هناك

بغداد - شهدت سوق الطيران الداخلي في العراق نقلة نوعية بالإعلان أمس عن انضمام شركة طيران جديدة إلى الشركات العاملة في مطار بغداد الدولي.

وأعلنت شركة فلاي بغداد وهي شركة طيران خاصة، عن بدء تشغيل رحلات داخلية منخفضة التكلفة.

وقالت إنها دخلت سوق يتمدد بشكل متزايد، حيث أصبح المسافرون يتوقعون الحصول على خدمات أفضل مقابل المبالغ التي يدفعونها أثناء سفرهم.

أكد المدير التنفيذي لشركة فلاي بغداد عبدالله الجبوري أن تأسيس الشركة جاء بعد تزايد حركة السفر من العراق إلى الخارج وكذلك الرحلات الداخلية، وأن المسافرين أصبحوا ينتظرون الحصول على خدمات أحسن وأسرع وبأسعار أقل من الشركات المنافسة.



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال اجتماعه أمس بمحافظة البنك المركزي الفيرا نابوليونا، التي أعلنت أن النظام المصرفي الروسي خارج نطاق الخطر، رغم تراجع الروبل بنحو 50 بالمئة منذ فرض العقوبات الغربية بداية العام الماضي.

تشغيل مصفاة حديثة

بعد توقف 6 أعوام

حديثة (العراق) - تمكنت الكوادر الهندسية العراقية من إعادة تشغيل مصفاة "حديثة" في محافظة الأنبار، التي تعتبر من أهم مصافي النفط في البلاد بعد 6 أعوام على توقفها. وأكد رئيس مجلس قضاء حديثة خالد سليمان تشغيل المصفاة أمس للتغلب على صعوبة إصصال المشتقات النفطية من بغداد إلى أهالي حديثة بسبب الحصار المفروض عليهم من قبل تنظيم داعش، منذ منتصف العام الماضي.

وقال إن المصفاة فيها خزانات تحتوي على 80 ألف طن من المواد الخام، تم ضخ قسم منها إلى المصفى وقمنا بإنتاج الغاز والنفط الأبيض بكميات كبيرة، تكفي أهالي قضاء حديثة وناحية البغداد المحاصرين من قبل تنظيم داعش.

وأضاف سليمان أنه تم توزيع مادة النفط الأبيض على الأهالي وفق نظام البطاقة التموينية، حيث تستلم كل أسرة 40 لتراً من تلك المواد لغرض استخدامها في الطبخ.

وأوضح أنه "لم يتم تشغيل المصفاة بكامل طاقتها، بسبب الظروف والوضع الحالي، نقوم فقط بتشغيلها لسد حاجة أهالي القضاء من تلك المواد الضرورية لحياة المواطنين".

إغلاق 10 أغسطس 2015

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي

سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
6.299.04 ↑ 0.44%	8.834.82 ↑ 1.56%	4.068.46 ↓ 0.73%	4.822.77 ↑ 0.29%	11.679.70 ↑ 0.60%	6.419.97 ↑ 0.19%	1.333.48 ↑ 0.02%

اقتصاد

تضارب مواقف الخبراء من خطط ترويج السياحة المصرية في الخليج

● افتتاح أول مكتب سياحي مصري في العاصمة الإماراتية ● انتقادات لضعف النتائج التي تحقّقها مكاتب الترويج السياحي



مطالبات بالتركيز على جذب السياح الأجانب لأن السياح العرب يعرفون مصر ولا يحتاجون للترويج

الشهر نفسه، وشكلوا نسبة 2.1 بالمئة من إجمالي السياحة العربية الوافدة إلى مصر. وعانت السياحة المصرية خلال السنوات الاربعة الماضية بسبب تداعيات حالة عدم الاستقرار التي أعقبت ثورة يناير 2011 لكنها بدأت تشهد تحسّنا ملحوظا خلال العام الحالي بعد عودة الاستقرار.

أحمد الشيخ:
الوزارة تغطي فشلها في جذب السياحة الأجنبية، بافتتاح مكاتب في الخليج

وأظهر تقرير صادر عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في مصر، أن السعودية احتلت المرتبة الأولى في قائمة السياحة العربية إلى مصر خلال شهر يناير الماضي، حيث زارها نحو 33.5 ألف سائح، وهو ما يمثل نحو 26 بالمئة من إجمالي عدد السياح العرب.

وأشارت إلى أن الكويت جاءت في المرتبة الثانية، حيث بلغ عدد سياحها الذين زاروا مصر في يناير أكثر من 13.5 ألف سائح، مثلوا نسبة 10.5 بالمئة من إجمالي عدد السياح العرب. وبلغ عدد السياح من دولة الإمارات نحو 2742 سائحا خلال

السياحة المصرية في الخليج، يساهم في زيادة السياحة الخليجية الوافدة، لكن كان ينبغي على الوزارة إعادة هيكلة البنية التحتية للسياحة.

وأضاف أن افتتاح المكاتب الجديدة لن يكون تأثيره إيجابيا على السياحة بشكل عام، وكان ينبغي الاهتمام بالسياحة الأجنبية بشكل أكبر، خاصة وأن السياح العرب لا يفضلون السوق المصرية حاليا. وأشار إلى أن غالبية السياح العرب أصبحوا يتجهون إلى تركيا والمغرب وبعض الدول الأوروبية، ولا يقصد مصر سوى عدد قليل منهم في الوقت الراهن.

وانتقد سيف العماري الخبير السياحي وعضو مجلس إدارة الاتحاد المصري للغرف السياحية في تصريحات لـ "العرب" افتتاح مكتب لتنشيط السياحة في أبوظبي. وقال إن جذب السياحة العربية لا يتطلب مكاتب تنشيط، لأن الترويج ليس صعبا، ويمكن أن يأتي من خلال الترويج الإعلامي.

وأكد أن مكاتب السياحة الخارجية، لم تقدم شيئا للسياحة المصرية خلال الفترة الماضية، سوى استقبال الوزير أو أي مسؤول فقط، وقال إنها تزيد التكاليف والأعباء على الدولة.

وطالب بضرورة الاكتفاء بالسفارات في الخارج والاشتراك في معارض السياحة العالمية فقط، كوسائل ترويج للسياحة. وقال إنه لا يرى فائدة من افتتاح مكاتب للترويج السياحي في منطقة الخليج.

وبلغ عدد السائحين من الدول العربية إلى مصر نحو 129 ألف سائح خلال شهر يناير الماضي بزيادة قدرها 26.4 بالمئة مقارنة بنفس الشهر من العام الماضي.

وقال أحمد الشيخ رئيس شركة جوست شرم للسياحة لـ "العرب" إن افتتاح مكاتب لتنشيط السياحة في منطقة الخليج، لن ينشط السياحة العربية الوافدة إلى مصر، لأن وزارة السياحة المصرية ينقصها التسويق لأنواع السياحة المختلفة في تلك الدول.

وأوضح أن الوزارة تغطي على فشلها في جذب السياحة الأجنبية، بافتتاح مكتب في أبوظبي، وهو أمر غير منطقي في ظل معرفة السائح العربي بالمقصد السياحي المصري، كما أنه لا توجد أي مشكلة تعوق السائح الخليجي عن زيارة مصر.

وأكد أن افتتاح مكاتب لتنشيط السياحة في الخليج، لا يضيف سوى تكاليف جديدة على موازنة الدولة المصرية، فضلا عن أن التوقيت غير مناسب. ودعا إلى ضرورة الاستعداد منذ الآن لموسم الشتاء، الذي ستعاني فيه السياحة المصرية، بسبب تصريحات المسؤولين المصريين بأن الدولة تحارب الإرهاب، وهو ما يبعث برسالة غير مطمئنة للسياح الأجانب.

وقال عماري عبدالعظيم رئيس شعبة السياحة بالغرفة التجارية في القاهرة لـ "العرب" إن افتتاح مكاتب لتنشيط

محمد حماد

أشاد اقتصاديون مصريون بإعلان وزارة السياحة عن افتتاح مكاتب للتنشيط السياحي في دول الخليج، بعد أن تم افتتاح المكتب الأول في أبوظبي، لكن آخرين أشاروا إلى ضعف النتائج التي تحقّقها مكاتب الترويج السياحي في الخارج.

وقال سامي محمود رئيس الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحي، إن افتتاح مكتب للتنشيط في أبوظبي، خطوة تعزز الخطة الاستراتيجية التي وضعتها وزارة السياحة لجذب 20 مليون سائح بحلول عام 2020، وتحقيق إيرادات سياحية بقيمة 26 مليار دولار.

لكن باسم حلقة نقيب السياحيين في مصر أكد لـ "العرب" أنه ينبغي أن يتم تمثيل السياحة المصرية في مكاتب السفارات في الخارج، ترسيما للنقطة، وليس من خلال مكاتب خاصة بوزارة السياحة.

وأضاف أن اختيار أبوظبي مقرا لأول مكتب لتنشيط السياحة المصرية في الخليج يجب أن يتم استغلاله ليس لزيادة السياحة العربية فقط، بل أيضا لجذب السياح الذين يتوافدون على الدول الخليجية لزيارة مصر. وطالب حلقة الوزارة وهيئة تنشيط السياحة بتحديد تفاصيل خططهما، في ظل الاستثمارات السياحية المعطلة في مصر، وغياب أجندة واضحة لجذب السياح.

وأشار إلى أن تحقيق الإيرادات السياحية المستهدفة، من الصعب تحقيقها لأنها بعيدة عن الواقع في ظل إهمال بعض المدن وعدم تجهيزها لجذب السياحة الأجنبية، مثل مدينة الإسكندرية والساحل الشمالي ومرسى مطروح.

وكان وزير السياحة خالد رامي قد أكد أن حركة السياحة العربية الوافدة إلى مصر شهدت نموا بنسبة 22 بالمئة خلال النصف الأول من العام الحالي، مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

باسم حلقة:

وزارة السياحة لا تمتلك أجندة للترويج ولا تحقق خططها السياحية



الكويت ترفض اللجوء لصندوق الأجيال

الختامي للدولة فائضا أم عجزا". وسجلت ميزانية الكويت عضو منظمة أوبك عجزا فعلياً بلغ نحو 9 مليارات دولار في السنة المالية التي انتهت في 31 مارس الماضي، وهو الأول منذ عام 1999.

وتسعى الكويت إلى أخذ عدد من الخطوات التقشفية لمواجهة الهبوط الكبير لأسعار النفط الذي يشكل المورد الأساسي وشبه الوحيد لتمويل الميزانية العامة.

وأقرت الحكومة ميزانية تقشفية للسنة المالية الحالية تتضمن مصروفات أقل بنسبة 17.8 بالمئة عما هو مقرر في السنة المالية السابقة بسبب الهبوط المستمر لأسعار النفط. ونستقطع الكويت نسبة لا تقل عن 10 بالمئة سنويا من إيراداتها لاحتياطي الأجيال القادمة. وكان الصالح قد توقع في يناير أن يصل العجز في الموازنة الحالية بعد استقطاع تلك النسبة إلى أكثر من 27 مليار دولار.

الكويت - قال وزير المالية الكويتي أنس الصالح أمس إن بلاده لن تلجأ للاحتياطي العام للدولة الذي تديره الهيئة العامة للاستثمار لتمويل عجز الميزانية في السنة المالية الحالية جراء انخفاض أسعار النفط، لكنه لم يوضح البدائل.

ونقلت صحيفة الرأي الكويتية عن الوزير قوله إن "احتياطي الأجيال القادمة يمثل التزاما أخلاقيا على الجيل الحاضر والأجيال المستقبلية من وجود الثروة النفطية ولا ينبغي التنصل من هذا الالتزام سواء حقق الحساب

أنس الصالح:

احتياطي الأجيال القادمة التزام أخلاقي ينبغي التنصل منه بأي ثمن



الأردن يبدأ بضخ الغاز التجريبي إلى مصر

العائمة في ميناء العقبة الأردني لتفريغ الغاز المسار وضخه في خط الغاز إلى مصر.

وقد وقعت مصر عام 2004 اتفاقية لتزويد الأردن بالغاز الطبيعي لمدة 15 عاما، لكنها توقفت عن تزويده، بعد ثورة يناير 2011، حيث تعرض خط الغاز العربي للتفجير أكثر من 20 مرة. وبدأ الأردن بعمليات استيراد الغاز بواسطة محطة عائمة منذ يوليو الماضي، حيث استورد حتى الآن 4 شحنات آخرها السبت الماضي بواقع 135 متر مكعب من الغاز القطري.

عبدالفتاح الدرادكة:

تم ضخ الغاز من الأردن لمصر استعدادا لتوريد فائض الغاز المستورد



عمان - بدأت الحكومة الأردنية عمليات ضخ الغاز التجريبي إلى مصر، من خلال خط الغاز العربي، الذي كان يستخدم لتزويد الغاز المصري إلى الأردن.

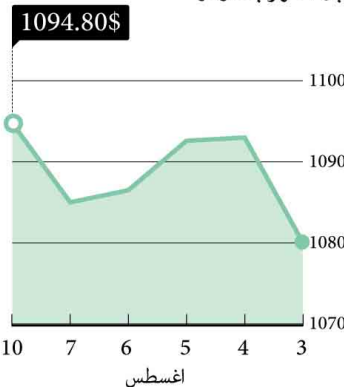
وأكد عبدالفتاح الدرادكة، مدير عام شركة الكهرباء الوطنية، انطلاق التشغيل العكسي منذ الخميس الماضي، حيث تم ضخ الغاز من الأردن إلى مصر استعدادا لتزويد الفائض من الغاز المستورد إلى الجانب المصري.

وقال إن وفدا مصرية سيزور الأردن الأسبوع الحالي، لاستكمال التفاوض حول تزويد بلادهم بالغاز، حيث سيصار إلى توقيع اتفاق رسمي بين الجانبين. وأضاف أن الأردن يعطي الأولوية لتوفير الغاز لتوليد الكهرباء بما يغطي احتياجاته ومن ثم تلبية احتياجات القطاع الصناعي وما زاد عن ذلك سيتم توريده إلى مصر. وأشار أن مصر قد تطرح مناقصات لاستيراد الغاز باستخدام المحطة

الذهب في لندن

10 أغسطس 2015، سعر الاونصة

قبل الظهر بالدولار



AFP

النفط يواصل الانحدار والذهب يوقف موجة هبوط طويلة

مخاوف بشأن تباطؤ النشاط الاقتصادي في الصين.

وقال مندوبان في منظمة أوبك أمس إن المنظمة لا تنوي عقد اجتماع طارئ لمناقشة هبوط الأسعار قبل الاجتماع الدوري المقرر في ديسمبر المقبل.

في هذه الأثناء سجلت أسعار الذهب ارتفاعا طفيفا، لكنها لا تزال قرب أدنى مستوياتها منذ بداية عام 2010 بعد بيانات قوية للوظائف الأميركية، زادت من احتمال أن يرفع مجلس الاحتياطي الاتحادي أسعار الفائدة في الشهر المقبل.

وزادت الوظائف غير الزراعية في الولايات المتحدة في يوليو بنحو 215 ألفا، بينما توقع محللون أن ترتفع 223 ألفا، لكنها ظلت في نطاق يشير إلى تحسن سوق العمل. وتم تعديل بيانات شهري مايو ويونيو بزيادة 14 ألف وظيفة عن التقديرات السابقة.

لندن - تراجعت أسعار النفط أمس إلى أدنى مستوياتها منذ أكثر من 6 أشهر، لينحني خام برنت تحت حاجز 89 دولارا للبرميل، بعد أن أظهرت بيانات ضعف مستوى التجارة في الصين، رغم ارتفاع وارداتها النفطية في يوليو.

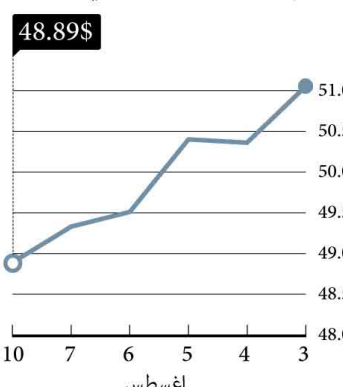
وقال كارستن فريتش محلل أسواق النفط لدى كومرتس بنك في فرانكفورت، إن الصين على ما يبدو استغلت انخفاض أسعار النفط في يوليو لإعادة بناء مخزوناتاها. وأضاف أن مخزون النفط لدى الصين "هبط إلى أدنى مستوى في عام في يونيو بسبب معدلات المعالجة القياسية لذا كانت هناك حاجة للتعويض".

وارتفعت واردات الصين من النفط في يوليو بنسبة 4.1 بالمئة مقارنة بالشهر السابق، لكن تلك الزيادة قابلها تراجع أكبر في الصادرات بلغت نسبته 8.3 بالمئة، ما أذكى

النفط في لندن

10 أغسطس 2015، الساعة 10:20 ت غ

تسليم سبتمبر، بالدولار الأميركي



AFP

أعلنت شركة دلتا إيرلاينز الأميركية للطيران أمس خفض رحلاتها إلى دبي في فصل الشتاء المقبل، في دلالة واضحة على تضرر أنشطتها جراء المنافسة مع شركات الطيران الخليجية.

قدمت اليابان قرضا جديدا للمغرب بقيمة 130 مليون دولار لدعم مخطط "المغرب الأخضر"، في وقت يقرب فيه الجانبان من إبرام اتفاق لحماية الاستثمارات المتبادلة بين البلدين.

أعلن بنك المغرب ارتفاع الاحتياطيات الدولية في نهاية يوليو بنسبة 7 بالمئة بمقارنة سنوية، لتصل إلى أكثر من 20.2 مليار دولار. وأكد أنها تواصل ارتفاعها أسبوعيا بنحو 0.3 بالمئة.

توقع بنك يو.بي.أس السويسري لإدارة الثروات أمس أن تتعافى أسعار النفط بحلول العام المقبل. ورجح أن تتراوح الأسعار ما بين 67 و72 دولارا للبرميل مع نهاية العام الحالي.

قالت وزارة الطاقة الجزائرية أمس إنها تجري مشاورات لعقد اجتماع طارئ لمنظمة أوبك، لكن المنظمة سارعت إلى تأكيد عدم نيتها عقد اجتماع قبل الاجتماع الدوري في ديسمبر المقبل.

استقر الدولار قريبا من أعلى مستوى في نحو 4 أشهر، بعد أن عزز النمو المستمر في الوظائف غير الزراعية في الولايات المتحدة التوقعات برفع أسعار الفائدة الأميركية في سبتمبر المقبل.



«روسيا طرحت عدة مرات أسئلة على المحققين وعبرت عن رغبتها في المشاركة في التحقيقات ولكن بعض القوى لا تريد الشفافية أو التعاون لكشف الحقيقة».

ديمتري بيسكوف
الناطق الرسمي باسم الكرملين

«الفيeto الروسي ضد المحكمة صفقة وجهت إلى الضحايا وعائلاتهم وأصدقائهم ونحن نعتبر أن الذرائع التي ساقفتها روسيا تستحق أكبر ازدراء وهي ليست في مستوى المنتظر».

جولي بيشوف
وزيرة الخارجية الأسترالية

«من المحزن أن تستخدم روسيا هذا الامتياز الذي عهد به إليها لإحباط السلام والأمن الدوليين ونحن في واشنطن مصرون على تتبع الجناة وتقديمهم إلى العدالة بأي ثمن».

سامنتا باور
مندوبة الولايات المتحدة لدى مجلس الأمن



إنشاء المحكمة الجنائية بين رفض روسي وإصرار ماليزي بدعم غربي

فيتالي تشوركين أن بلاده ترفض هذا المقترح وتعارضه معه بشكل قاطع "لأن صلاحيات مجلس الأمن ليست في إنشاء المحاكم بل الحفاظ على الأمن والسلم الدوليين".

وفي المقابل تصر ماليزيا على إنشاء هذه المحكمة وهو ما عبر عنه وزير النقل الماليزي داتو سري لي تيونغ الذي أكد أن بلاده "عازمة على الكشف على الجناة رغم الفيto الروسي ضد إنشاء المحكمة الجنائية للتحقيق في الهجوم على طائرتها".

وبعد مشاورات بين القوى الكبرى وماليزيا، وصلت الدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة إلى فكرة إنشاء محكمة جنائية خاصة بحادثة تحطم الطائرة في أوكرانيا، ومن مهام هذه المحكمة التحقيق في الحادث والحكم على الجناة.

هذا المقترح لم يعجب الروس بأي شكل من الأشكال، بل شنت الدبلوماسية الروسية حملة واسعة لرفض إنشاء هذه المحكمة وعدم شرعيتها، وقد أكد في هذا السياق ممثل روسيا الدائم في الأمم المتحدة

بعد مرور عام تقريبا على حادثة إسقاط الطائرة الماليزية "إم أش 17" فوق الأراضي الأوكرانية بينما كانت تعبر منطقة التوتر فوقها متجهة إلى بانكوك، لا تزال التحقيقات سارية في ما يخص مرتكبي هذا الهجوم. وتصر الخارجية الماليزية في هذا السياق عن الكشف عن الجناة وتقديمهم إلى العدالة بأي شكل من الأشكال، الأمر الذي سبب توترا على المستوى الدولي لم يحسم حتى في أشد المؤسسات حساسية في العالم وهي مجلس الأمن.

محكمة جنائية دولية ضرورية لمعرفة من أسقط الطائرة الماليزية

وكتب في صفحته على أحد مواقع التواصل الاجتماعي إن "النتائج تتحدث عن نفسها"، في إشارة إلى نتيجة التصويت التي أظهرت تأييد 11 عضوا للقرار وامتناع ثلاثة أعضاء إضافة إلى الفيto الروسي، الأمر الذي دفع لي تيونغ إلى القول بأن "روسيا من بين الدول التي تعرقل التحقيق والوصول إلى الحقيقة، وهذا أمر مثير ومرفوض ومريب".

وأضاف ليو تونغ "لكن ماليزيا لن تتوقف هنا، ينبغي معاقبة المذنبين، إنه واجبنا

حيال الضحايا وعائلاتهم". وأكد وزير النقل أن بلاده تقوم باتصالات حثيثة مع العديد من الدول الأوروبية للقيام بتحقيقات حول إسقاط الطائرة الماليزية فوق السماء الأوكرانية والتي تنتهم فيها المجموعات الروسية المسلحة المقاتلة في أوكرانيا بإسقاطها.

وهذه المحكمة الدولية طالبت بها خصوصا الدول الخمس التي تجري تحقيقا في الحادث، أي ماليزيا وهولندا وأستراليا وأوكرانيا وبلجيكا.

خطيرة فحواها إضفاء الحصانة على مرتكب الجريمة". وأكد الوزير أن الفيto الروسي ضد قرار في مجلس الأمن الدولي لإنشاء محكمة خاصة لمحاكمة المسؤولين عن تحطم الطائرة الماليزية (إم أش 17) لن يثنيتها عن سعيها إلى "معاقبة المذنبين".

الفيto الروسي لا يمكن فهمه على الوجه الإيجابي، فهذا قرار أممي بخصوص المحكمة علينا تقديم الجناة إلى العدالة

ونقل المتحدث باسم وزارة النقل الماليزية عن الوزير داتو سري ليو تيونغ قوله إن "ماليزيا لن تتوقف هنا، فالهدف هو معاقبة المذنبين"، وذلك بعد بضع دقائق من استخدام موسكو للفيto خلال تصويت مجلس الأمن في نيويورك.

ووعد الوزير الماليزي "بإحقاق العدالة لعائلات ضحايا تحطم الطائرة الماليزية رغم الفيto الروسي ضد إنشاء محكمة خاصة لدى التصويت على قرار في هذا الصدد في مجلس الأمن الدولي".

حادثة إسقاط الطائرة الماليزية كفيلا بتحديد الجناة والكشف عنهم "لكن الروس رفضوا ذلك".

ونبه ليو تيونغ قبل التصويت إلى أن "جميع من يسافرون بالطائرات سيواجهون مزيدا من الأخطار"، داعيا إلى تبني قرار إنشاء محكمة دولية خاصة تحقق جنائيا في سقوط الطائرة "لأننا ندين بذلك لعائلات الضحايا". وأكد الوزير أن ماليزيا "تبقى مصممة على إحقاق العدالة لجميع الضحايا الأبرياء".

وقال الوزير الماليزي إن الأمر ليس متعلقا فقط بمصالح ماليزيا المعنوية والمادية "بل إن إرهاب الطائرات أصبح أمرا خطيرا" معبرا عن "صدمة" لرؤية روسيا التي "تحاول معارضة إحقاق العدالة للضحايا الذين قضاوا في هذه الطائرة". وقال الوزير "هذا الأمر كان يمكن أن يحصل لأي من عائلاتنا"، مضيفا "لا يمكن أن يفلت المسؤولون عن الحادث من العقاب ولن يفلتوا".

وأضاف ليو تيونغ إن فشل مجلس الأمن في تبني قرار بشأن تشكيل محكمة جنائية دولية للتحقيق في حادث إسقاط طائرة تابعة لبلاده في أوكرانيا يبعث "رسالة

لا داعي لإنشاء محكمة جنائية والأمر خارج اختصاص مجلس الأمن

نعتقد أنه ليس من المفترض أن يتدخل مجلس الأمن الدولي، للتعامل مع مثل تلك القضايا، ونرى أن ذلك ليس منصوحا عليه في ميثاق الأمم المتحدة"، مضيفا أن مجلس الأمن "ولأسف يتم توظيفه غالبا في الحروب بالوكالة أو لصالح قوة دولية ما تسيطر على العالم من خلال فرض قراراتها على مجلس الأمن بحلفائها والتابعين لها عبر تقاطعاتهم الدولية"، مضيفا "كل دولة حرة في ما تفعل، المهم أن تعلم أن حدود روسيا لا يمكن الاقتراب منها".

وتابع، "إن روسيا مستعدة للتعاون في تحقيقات متكاملة ومستقلة وموضوعية، حول سبب وملازمات سقوط الطائرة ولكن على الجميع أن يحترم القانون الدولي والمواثيق التي تنظم المؤسسات الدولية، فاختصاص المحاكم والتحقيق الجنائي في كفة ووظيفة مجلس الأمن والأمم المتحدة في كفة أخرى".

وأكد السفير الروسي أن إنشاء مثل هذه المحاكم الخاصة بأحداث بعينها "يحيل العالم إلى صورة أميركا التي تريد كل شيء على مقاسها لتسيطر على مقدرات العالم وتفصيله، مع أن الأمر ليس كذلك، وأريد أن أذكر العالم أن أميركا ليست القوة الوحيدة في الواقع". واعتبرت عديد التحليلات أن مثل هذه التصريحات سوف تزيد من الأمور تعقيدا خاصة وأن قضية الطائرة الماليزية لم تعد شأنًا ماليزيا فقط، بل إن عديد الدول الأوروبية قد تدخلت في التحقيقات.

إلى الفيto لعرقلة قرار غربي، وقال تشوركين في هذا السياق "إن قيادة بلاده لا يمكن لها أن توافق على خرق القانون الدولي بتعلات سياسية تستهدف أمن روسيا ومصالحها"، مضيفا أن الغرب بقيادة الولايات المتحدة الأميركية لا يريد الكشف عن الجناة الذين أسقطوا الطائرة الماليزية فوق الأراضي الأوكرانية "بقدر ما يريد توريط روسيا في هذا الحادث بأي شكل من الأشكال".

وقد استخدمت روسيا حق النقض (الفيto) في مجلس الأمن الدولي ضد مشروع قرار لإنشاء محكمة خاصة لمحاكمة المسؤولين عن إسقاط الرحلة

"إم أش 17 التابعة للخطوط الجوية الماليزية في يوليو 2014 في شرق أوكرانيا".

وقال فيتالي تشوركين إن بلاده تعترض على القرار لأن المسألة لا تندرج تحت ولاية مجلس الأمن. وصرح في مقابلة تلفزيونية أن "روسيا بلد لا يريد للعالم أن يضع توازنه وفي حين ذاته لا تقبل روسيا أن تهدد في أمنها وقوتها الإستراتيجية، علينا أن نفهم أن مثل هذه الاستفزازات التي يقوم بها الغرب ليست سوى لعب على أوتار الصراع، ونحن لن ننجر إلى ذلك".

ودافع السفير الروسي تشوركين، عن استخدام بلاده حق النقض، قائلا، "نحن

ذكرنا مرارا أننا لا نؤيد تشكيل محكمة حيث لا يوجد سبب يدعو لذلك وهذا الأمر خارج اختصاص مجلس الأمن الدولي

الأهلية والحروب الانفصالية بعيدا عن الطرق الشرعية كالانتخابات والاستفتاء وكذلك امتلاك أسلحة دمار شامل تستعمل في شن الحروب المصلحية غير المشروعة واستعمال أسلحة محرمة دوليا وتاجيج الفتنة والافتتال الأهلي أو بين الدول". وقال تشوركين إن كل هذه الإخلالات بالأمن والسلم الدوليين تقوم بها بعض القوى بعينها الآن.

ذكرنا مرارا أننا لا نؤيد تشكيل محكمة حيث لا يوجد سبب يدعو لذلك وهذا الأمر خارج اختصاص مجلس الأمن الدولي

وبخصوص اختصاصات مجلس الأمن الدولي فقد أكد تشوركين أن مجلس الأمن ليست له صلاحية قضائية أو تحقيقية في حوادث وقعت في العالم، بل إن دوره هو تنظيم العلاقات بين الدول الأعضاء في الأمم المتحدة واتخاذ قرارات تخص ضبط الأمن والسلم في العالم، وأضاف "لا تقع شؤون تنظيم محاكمات قضائية ضمن اختصاص مجلس الأمن".

وقد أعلن الكرملين أن بوتين رد بأن "روسيا لا تزال تعتقد أن إنشاء محكمة مماثلة ليس الخطوة الأفضل الواجب القيام بها". وهي المرة الثانية في شهر لتجا روسيا

قال فيتالي تشوركين مندوب دولة روسيا الاتحادية بمجلس الأمن أن بلاده ترفض إقامة محكمة جنائية خاصة للتحقيق في حادثة إسقاط الطائرة الماليزية فوق أوكرانيا الصيف الماضي مضيفا "لقد ذكرنا مرارا أننا لا نؤيد تشكيل محكمة حيث لا يوجد سبب يدعو لذلك".

وكان تشوركين قد برر استخدام بلاده حق النقض (الفيto) ضد مشروع قرار بتشكيل محكمة جنائية دولية حول إسقاط الطائرة الماليزية "إم إتش 17 فوق أوكرانيا بقوله إن "هذا الأمر لا يهدد السلم والأمن الدوليين".

وأشار تشوركين إلى نص القانون الذي يتضمن التهديدات والمشاكل التي تتسبب في المس من الأمن والسلم الدوليين وعلى رأسها "الحروب

أمام العدالة. وكانت الطائرة "إم إتش" 17 في طريقها من مستردام إلى كوالالمبور وكانت نقل 298 شخصا على متنها، عندما تم إطلاق قذيفة عليها بينما كانت تمر فوق منطقة شرق أوكرانيا المضطربة في 17 يوليو عام 2014.

وطرح وزير النقل الماليزي ليو تيونغ حلا في مجلس الأمن الدولي يدعو فيه إلى إنشاء محكمة جنائية دولية. ويشار إلى أن القرار الذي حظي بتأييد أستراليا وبلجيكا وهولندا وأوكرانيا، صوتت لصالحه 11 دولة من الدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي، إلا أن روسيا استخدمت حق الفيto ضد.

وفي بروكسل، تقول مايا كوسيانيتش المتحدثة باسم المفوضة العليا للسياسة

لـ **نيويورك** - احتجت ماليزيا وأستراليا على استخدام روسيا لحق النقض (الفيto) ضد اقتراح بإنشاء محكمة دولية لمحاكمة المسؤولين عن حادث إطلاق النار على الطائرة الماليزية "إم إتش 17" فوق أوكرانيا العام الماضي. وذكرت الخارجية الماليزية أن حق الرفض "لا يعني أنه سيكون هناك إفلات من العقاب عن حادث الطائرة "إم إتش 17" بل سنبحث عن خيارات أخرى وآليات محاكمة قابلة للتطبيق".

ومن جانبه، صرح رئيس الوزراء الأسترالي توني أبوت بأن عدم تأييد روسيا لإنشاء المحكمة الدولية، قد أظهر تجاهلا تاما لحق الأسر في معرفة المسؤول عن إسقاط الطائرة وفي رؤية مثل هؤلاء المجرمين أمام

ماليزيا تحتج على فيتو روسي يمنع إنشاء محكمة للتحقيق في سقوط طائرتها

◀ **الخارجية الماليزية تؤكد أن الفيto الروسي لن يمنع مواصلة التحقيقات في حادث سقوط الطائرة فوق أوكرانيا**

هذا وقد حض رئيس الوزراء الهولندي مارك روت في اتصال هاتفي مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على الموافقة على إنشاء المحكمة.

وأعلن الكرملين أن بوتين رد أن "روسيا لا تزال تعتقد أن إنشاء محكمة مماثلة ليس الخطوة الأفضل الواجب القيام بها".

«ندين بشدة عمليات الاضطهاد الوحشية وغير الإنسانية والتي لا يوجد لها تفسير في العديد من مناطق العالم وخصوصا في صفوف المسيحيين العرب».

البابا فرانسيس
بابا الفاتيكان

«إن في حل الجمعيات الإسلامية وإعادة تشكيلها رؤية أمنية لتصفية الجمعيات المتطرفة، وعلينا الدعوة إلى تبني قانون منع التمويل الخارجي كي لا يحدث تأثير على مواطنينا المسلمين».

إستيان كورس
وزير الخارجية والاندماج السويدي

« مع أنني أقدر شخصيا دونالد ترامب فإن ملاحظته بشأن المرأة بشكل عام والتي بثتها العديد من وسائل الإعلام، تجاوزت كل الحدود ولا تليق بشخص يريد رئاسة أميركا».

إريك إريكسون
إعلامي أميركي

الإسلاموفوبيا ظاهرة تتصاعد في الدول الأوروبية المتأزمة اقتصاديا

● تقرير للمرصد الأندلسي يبين نسبا خطيرة للعنصرية والتمييز ● اليمين يتغذى من شعور الأوروبيين بالإحباط لتغذية الكراهية



على الرغم من الحملات التي يقوم بها المسلمون للتعريف بحقيقة الإسلام يبقى الغرب متوجسا

دولهم الأوروبية، وقد كانت على رأس تلك الحركات التي تدعو لمثل هذه التظاهرات حركة "أوروبيون وطينيون ضد أسلمة الغرب" والتي تعرف اختصارا بحركة بيجدا. ويتوازي مع هذه النشاطات العنصرية، تنامي ظاهرة الإسلاموفوبيا في المجتمعات الغربية خاصة في ألمانيا وفرنسا، اللتين تمثلان القوة المحركة للاتحاد الأوروبي اقتصاديا وسياسيا.

وقد تصاعدت بدورها جرائم الاعتداء على المساجد وتعطيل بناؤها من قبل السلطات ومنع إقامة بعض المقابر المخصصة للمسلمين وأيضا الاعتداءات الجسدية على المسلمين في الأماكن العامة.

مواطنيها نظرة إيجابية عن المسلمين بنسبة 72 بالمئة، متبوعة ببريطانيا بنسبة 64 بالمئة. ولاحظ التقرير أن أواخر عام 2014 وبداية عام 2015 عرفت ارتفاع العنصرية والتمييز والكراهية على مستوى الخطاب الشعبي والإعلامي والسياسي تجاه الإسلام والمسلمين في أوروبا، خصوصا بعد الهجوم على صحيفة "شارلي إبدو" الفرنسية في يناير الماضي.

وقد أكد التقرير أن الأجهزة الأمنية الأوروبية رصدت إلى حدود الفترة الماضية عشرات المظاهرات التي خرجت خصيصا للتنديد بوجود مسلمين مهاجرين في

المهتم بتتبع وضعية المسلمين والإسلام بأسبانيا، خصوصا وأوروبا عموما منذ تأسيسه عام 2003 بأسبانيا. ويعتمد التقرير في الخلاصات التي يتوصل إليها على استطلاعات للرأي في مختلف البلدان الأوروبية، بالإضافة إلى الاعتماد على دراسات سابقة في هذا المجال صادرة عن معاهد دولية ذات مصداقية كبيرة.

وفي المقابل، يبرز التقرير أن مواطني الدول الأوروبية الأكثر تقدما لديهم نظرة إيجابية عن الجالية المسلمة المقيمة بينهم، مشيرا إلى أن فرنسا تعتبر، على الرغم من الأحداث الإرهابية التي شهدتها في السنوات الأخيرة، أكثر البلدان الأوروبية التي لدى

الأمر قد يبدو طبيعيا عندما ترصد الأجهزة الاجتماعية لدولة ما تصاعد وتيرة العنف أو العنصرية أو المطلبية عندما تمر تلك الدولة بأزمة اقتصادية خانقة. لكن معادن المجتمعات والحضارات في تعاملها مع الآخر المختلف عنها لا تظهر إلا عند الأزمات والشدائد. فلئن كانت المنطقة العربية الآن بصدد القيام بحرب ضد الإرهاب رغم أزماتها المزمعة، فإن شعور الأوروبيين تأثرا بالأزمة الاقتصادية، بالكراهية تجاه العرب والمسلمين يزداد أكثر.

التي كانت مهددة قبل أسابيع بالخروج من الاتحاد الأوروبي، يرى 86 بالمئة من مواطنيها المستجوبين أنه يجب السماح لأقل عدد من المهاجرين بالدخول إلى البلد، متبوعة بإيطاليا بنسبة 80 بالمئة، وفرنسا بشكل أقل بنسبة 57 بالمئة، والمملكة المتحدة بـ55 بالمئة، وأسبانيا بنسبة 47 بالمئة، وألمانيا بنسبة 44 بالمئة، وبولونيا بـ40 بالمئة.

وفي علاقة بفنلندا، فعلى الرغم من رفضها للمسلمين (لأسباب تاريخية أكثر منها أنية) وتفضيل اليهود، فإن نسبة 47 بالمئة من المستجوبين يرفضون دخول المهاجرين، بينما يرى 40 بالمئة منهم أنه يجب المحافظة على أعداد المهاجرين الحاليين، في حين يرى 10 بالمئة منهم أنه يجب السماح بدخول المزيد من المهاجرين، وهكذا فإن رفض المهاجرين حسب التقرير ينتشر بين اليمين أكثر منه بين اليسار.

وتعود أسباب انتشار كراهية المسلمين والأجانب بشكل عام في الدول الأوروبية التي تعاني أزمات اقتصادية في صفوف اليمينيين (سياسيا)، إلى أن معايير تشكيل القوى السياسية اليمينية في أوروبا تركز إلى نقطتين، إما أن تكون دينية وهي قوى سياسية وأحزاب وحساسيات مسيحية سياسية تبني نظراتها إلى المجتمع والدولة على مركات محافظة خاصة في مجالي التعليم والثقافة.

وإما أن تكون قومية بالمعنى العرقي أو اللغوي والتي تستلهم من النازية أو الفاشية في تعاطيها مع الواقع السياسي، وهذا موجود إلى حد الآن في أوروبا مثل منطرتي حركة "بيجدا" الألمانية التي تستهدف دينا بعينه وهو الإسلام في نشاطاتها، أو نجد الأحزاب اليمينية المتطرفة القومية مثل حزب الجبهة الوطنية في فرنسا. ويذكر أن التقرير يصدر سنويا عن المرصد الأندلسي،

مدير - أصاد تقرير للمرصد الأندلسي بأسبانيا صدر حديثا، بأن الدول الأوروبية التي تعاني من الأزمة الاقتصادية منذ عام 2008، تسجل أعلى نسبة رفض للمسلمين خاصة في مجال الوظيفة في القطاع الخاص، وأيضا بين طلبة المعاهد الثانوية والجامعات، وذلك نظرا "لإحساس الأوروبيين أن الأجانب وخاصة المسلمين منهم ينافسونهم على الوظائف والثروات". وأوضح التقرير، الذي يتناول "وضعية المواطنين المسلمين والإسلاموفوبيا بأوروبا"، أن 63 بالمئة من الإيطاليين لديهم نظرة سلبية عن المسلمين، متبوعين باليونانيين بنسبة 53 بالمئة، والبولونيين بنسبة 50 بالمئة، والأسبانيين بنسبة 46 بالمئة.

وبهذه النسبة يمكن استنتاج أن الدول التي تعاني أكثر من الأزمة الاقتصادية التي ضربت العالم منذ سنة 2008 هي الدول المعنية بتنامي ظاهرة العنصرية داخلها، والأمر مشابه لما حدث في الماضي أي في بداية القرن العشرين وقبل اندلاع الحرب العالمية الثانية، حيث تصاعدت الفاشية والنازية في بعض الدول الأوروبية بعد أزمة الثلاثينيات التي ضربت الولايات المتحدة الأمريكية.

ومن جهة أخرى، أشار التقرير إلى أن البلدان الأوروبية التي تعيش اليوم أزمات سياسية كنتيجة للأزمة الاقتصادية ترفض المهاجرين الأجانب، وهكذا فإن دولة اليونان

أكثر الدول التي تعاني من الأزمة الاقتصادية هي التي تكثر فيها ظاهرة الكراهية ضد الأجانب

المرشح الجمهوري دونالد ترامب يثير ضجة بتصريحاته ضد المرأة

باختصار

قامت جامعة تكساس المسيحية وعضو بالجامعات الجمهورية وبمؤسسة الشباب الأمريكي للحريات، بإيقاف طالب عن ممارسة أنشطة الجامعة، بسبب انتقاده للإسلام والجالية المكسيكية وبثه للعنصرية.

صرحت شرطة لندن بأن 806 أعمال معادية للإسلام ارتكبت في العاصمة البريطانية خلال الفترة ما بين يونيو 2014 ويونيو 2015 مقارنة بـ460 عملا في السنة التي قبلها.

منعت حكومة ميانمار، في اللحظة الأخيرة، مقرر الأمم المتحدة الخاص المعني بحقوق الإنسان بانغ لي، من زيارة إقليم "أراكان" الذي شهد أعمال العنف ضد مسلمي "الروهنجيا" الذين يعانون تمييزا دينيا ضدهم.

قرر مسجد لانكشير في شرق إنكلترا فتح أبوابه في نهاية الشهر الجاري للتعريف بالإسلام لغبر المسلمين في ظل تنامي ظاهرة الإسلاموفوبيا في أوروبا ومختلف أنحاء العالم.

فرضت حكومة ولاية نيو ساوث ويلز الأسترالية قيودا صارمة على أماكن الصلاة في المدارس العامة في إجراءات ندد بها قادة الجالية المسلمة بالبلاد.

قال وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير إن حركة «قوميون أوروبيون ضد أسلمة الغرب» (بيجيدا) لا تمثل ألمانيا ولا تمثل طبيعة المجتمع المنفتحة والمتسامحة مؤكدا أن مواقف بيجدا تضر بسمعة بلاده في أوروبا والعالم.

من المعروف عن المرشح الجمهوري دونالد ترامب نظرتة غير المتوازنة لمسألة المواطنة في أميركا

اللاتينية أو أفريقيا أو آسيا، كما أن نظرتة تعد "سلبية جدا" تجاه المرأة. ويواجه دونالد ترامب بهذه المواقف حملة واسعة من الانتقادات من داخل الحزب الجمهوري نفسه وأيضا من منافسيه الديمقراطيين والعديد من الصحفيين والإعلاميين والباحثين.

شيئا عن مكتسبات المرأة في أميركا إنه فرد واحد يفعل ذلك وليس موقف الحزب". ودعي سبعة مرشحين جمهوريين على الأقل إلى جانب دونالد ترامب، للتحديث في هذا التجمع، كما قال موقع ريد ستيت، بعضهم من المرشحين المهمين مثل جيب بوش. وحاول دونالد ترامب توضيح تصريحاته حول كيلي، مؤكدا في بيان أنه لم يكن يقصد بكلامه أي تجريح للنساء.

وأكدت مصادر صحفية أنه من المعروف عن المرشح الجمهوري دونالد ترامب نظرتة غير المتوازنة لمسألة المواطنة في الولايات المتحدة الأميركية، حيث لا يقيم اعتبارا للمواطنين ذوي أصول معينة من أميركا

يعتمدها الحزب في إدارة الدولة. وهاجم ترامب عددا من الصحفيات اللواتي حضرن اللقاء العام الذي نظمه، وخاصة قام بمهاجمة الصحفية ميغين كيلي التي ركزت في أسئلتها التي وجهتها له على نظرتة للمرأة التي توصف بالاستعلائية والتي لا تعتبر أن المساواة بين الرجل والمرأة مسألة مبدئية "بل يمكن التعامل معها بالتغيير"، حسب قوله.

من جهته، صرح مايك هاكابي وهو مرشح أيضا في الحزب الجمهوري دعي إلى التجمع الذي نظمته "ريد ستيت" المجموعة المحافظة النافذة، أن "الحزب الجمهوري لا يخوض أي حرب ضد النساء، الحزب الجمهوري لا يقول

واشنطن - أثارَت تصريحات مناهضة للمرأة أدلى بها دونالد ترامب، المرشح لانتخابات الحزب الجمهوري للرئاسة الأميركية، استياء المعسكر الجمهوري، ودفعت مناصرين في الحزب إلى إلغاء دعوة كانت وجهت إليه للمشاركة في تجمع سياسي للجمهوريين.

وقد أدت العديد من التصريحات لقيادات من الحزب الجمهوري في منطقة واشنطن، أن تصريحات المرشح دونالد ترامب ليست سوى "عنصرية مفتية علينا جميعا إدانتها". مشيرين إلى أن التمييز ضد المرأة ليس من أسس نظرة الحزب الجمهوري للمجتمع الأميركي ولا يمت بصلة إلى السياسات التي

كاردينال لبناني: نحتاج كعرب لإنجيل المحبة والسلام

الأرقام الواردة في تقارير وكالة الغوث الدولية تقول إن نسبة المسيحيين قد تراجعت إلى 5 بالمئة

المتحدة إن نسبة المسيحيين في الشرق الأوسط قد تضاعل عددهم بشكل ملفت لتصل نسبة وجودهم إلى 5 بالمئة في العشرية الأخيرة، بعد أن كانوا يمثلون 20 بالمئة طيلة القرن العشرين الذي شهد صراعات وانهيارات والعديد من الحروب، ولكن ليس بالكيفية التي تمس من المواطنين ذوي الأديان الأخرى من غير المسلمين مثل الاعتداءات التي تحدث اليوم.

وقال بدوره البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي إن "مشروع الشرق الأوسط الجديد يستهدف قتل الناس جميعا ونشر الدمار بين المسلمين والمسيحيين على حد السواء"، مؤكدا أن العالم العربي اليوم بحاجة لوجود مسيحيين أكثر من أي وقت وهو بحاجة إلى إنجيل المحبة والسلام وأضاف أن حاجة الناس إلى طاقة روحية يجب أن تكون ممنهجة في صالح الإنسانية والتسامح والصالح.

الطوائف أمرا صعبا للغاية حسب تصريحه. وتشير التقارير إلى أنه ومنذ احتلال العراق من قبل القوات الأميركية هاجر حوالي ثلثي السكان المسيحيين هربا من بطش الاحتلال، ويتواصل نزيف المسيحيين من العراق إلى الآن بعد أن احتل تنظيم ما يسمى بالدولة الإسلامية مساحات واسعة من غرب العراق والتي تتركز فيها العائلات العراقية المسيحية، وكذلك لا يمكن الحديث عن تفرغ مناطق بسوريا من المسيحيين خاصة حلب وحمص) دون ضمهم لأكثر من مليون لاجئ سوري خرجوا من ديارهم خلال عامين.

وأكد الراعي أن العالم لا يعير اهتماما لقضايا المسيحيين في المنطقة العربية، رغم أنهم من المكونات الأصلية والثابتة في التاريخ العربي منذ آلاف السنين، و"لهم مسيرة طويلة في المشاركة في التراث والآداب والعلوم والسياسة العربية".

ويضيف قائلا "إننا مصدومون بالصمت العالمي الذي يلف قضايا مسيحيي الشرق الأوسط في العراق وسوريا، فحادث سير في مكان آخر يستحوذ على إدانة حكومات وأخبار في الصفحات الأولى للصحف ووسائل الإعلام، بينما تهجير وقتل آلاف المسيحيين لا يستحق أكثر من خبر عابر على الشريط الإخباري". وتقول الأرقام الواردة في تقارير وكالة الغوث الدولية وتقارير الأمم

رحلة (لبنان) - قال راعي أبرشية زحلة للسريان الأرثوذكس المطران يوستينوس بولس سفر بمناسبة زيارة البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي لمنطقة زحلة بمحافظة البقاع بلبنان، إن "المسيحيين يصلون دائما من أجل إطلاق سراح المحتجزين السريان المخطوفين في بلدة القريتين التابعة لحمص، وبلغ عددهم 227 شخصا من رجال ونساء وأطفال، وكذلك من أجل عودة المهجرين المسيحيين من سهل نينوى بعد مرور عام كامل على تهجيرهم من الموصل وقرى وبلدات سهل نينوى، وكذلك لأجل المطرانين المخطوفين بولس ويوحنا في حمص".

وأكد راعي أبرشية زحلة يوستينوس بولس أن المسيحيين في الشرق الأوسط يعانون من الاضطهاد والتمييز ضدهم نظرا للظروف الأمنية وانتشار ظاهرة التطرف بين الشباب بشكل عام ومن كل الطوائف، الأمر الذي جعل من التعايش بين



الكاردينال بشارة الراعي يؤكد أن الاضطهاد يشمل المسيحيين والمسلمين



قال الكاتب محمد سلاموي، رئيس اتحاد الكتاب العرب، إن افتتاح قناة السويس الجديدة حدث دولي، وهناك اهتمام شديد به، وأثناء تواجدي خارج البلاد لم يقابلني أحد إلا ومفاني على افتتاح القناة.

عن «المركز القومي للترجمة»، صدرت النسخة العربية من كتاب «عاصفة على السويس 1956: إيزنهاور يأخذ أميركا إلى الشرق الأوسط»، تأليف دونالد ديف، ومن ترجمة وتقديم عبدالرؤوف أحمد عمرو.

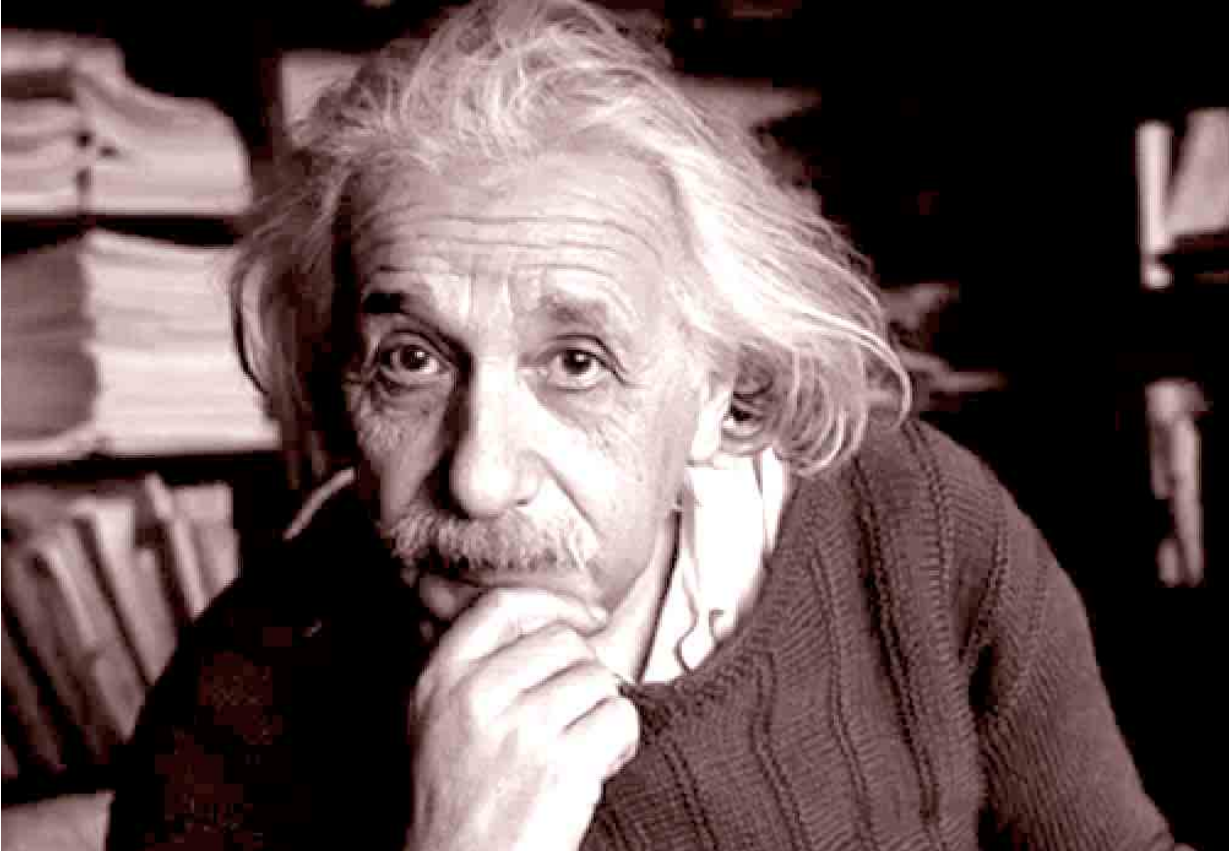
عن دار «التكوين للنشر»، بدمشق، صدرت مجموعة شعرية بعنوان «أطلس لأسمائك الحسنی» للشاعر السوري سامر محمد إسماعيل، المجموعة من القطع المتوسطة.



ثقافة

أينشتاين يتساءل إن كنا نستطيع أن نعرض صور عيسى وموسى وغاندي

● كتاب عن العالم كما يراه ألبرت أينشتاين ● الرجال العظام وسليمو النية هم من يفترض أن يتحكموا بالثروة



الصورة الحقيقية لشخصية أينشتاين، تجد نفسها اليوم -على الرغم من نيتها السليمة- ملقاة في دوامة الأهواء السياسية والتاريخ المعاصر

▲ أينشتاين لم يشعر مطلقاً بانتفاء عاطفي إلى دولة أو أرض أو حلقة للأصدقاء ولا حتى إلى العائلة الأكثر قربا

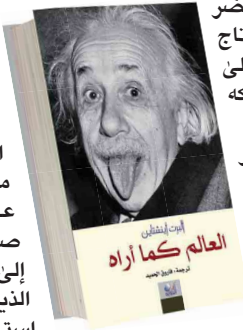
عندما يقول "أيمكن لنا أن نعرض صور موسى وعيسى أو غاندي، مسلحين ببورصة كارنجي؟".

في الكتاب محطات هامة تضفي على شخصية أينشتاين وفكره في مختلف النواحي، لكن الأهم، هو قراءتها بالمنهج النقدي التحليلي الضروري لقراء العربية، من أجل فرز الغث عن السمين.

حول موضوع الثروة، يظهر أينشتاين قديسا وهو يشرح دور ثروات العالم في دفع البشرية إلى الأمام، فرغم تأكيديه على أن النقود لا تقود سوى إلى الأنانية، إلا أنه يسرع ليؤكد أن "الرجال العظام وسليمي النية هم من يفترض أن يتحكموا في الثروة كي تضي الأصور إلى غاياتها وأفعالها النبيلة"، لكن هذا يتناقض عمليا مع ما صرح به في مكان سابق عن تعاطفه مع الديمقراطية إذ أن صناديق الاقتراع يمكن أن تحمل إلى الواجهة من هم في عداد التجار الذين لهم آراء مختلفة في ما يخص استخدام الثروة وطرق توزيعها. في هذا يبدو أينشتاين طوباويا

الزمن والمكان ومفهوم الانتماء الكلاسيكي يبدو مفهوما بالنسبة إلى الشعراء والفلاسفة نظرا لانتمائهم بمفهوم الإنسانية الكبير، إلا أن نوعا من التضاد يحضر في ما يخص أينشتاين الذي يحتاج مفهوم الانتماء لليهودية لديه إلى شرح وتفكيك خاص نظرا لتشابكه وإشكالاته المتعددة.

يقول أينشتاين "لم أشعر مطلقاً بانتفاء عاطفي إلى دولة، أو أرض، أو حلقة للأصدقاء، ولا حتى إلى العائلة الأكثر قربا، بل العكس طالما شعرت تجاه هذه العلاقات بشعور لا يكل بانني رجل غريب بحاجة إلى الوحدة".



سؤال الزمن في مونودراما صباح الأنباري

فيه معنى التعاقبية في المونودراما، فهي نصوص جديدة غير مسبوقة تعتمد على كتابة نص مستقل لشخصية واحدة ما إن يتكلم عرضها على خشبة المسرح، حتى تبدأ شخصية نقبضة لها بسر حكايتها المستقلة والمختلفة ولكنها مرتبطة معها بخيط رفيع تنجلي مهمته في نقل تأثير الأفعال في النص السابق على سير الأفعال في النص اللاحق مثل: الجلال والضحية، القاص والقصاص، القاتل والقاتلة. وأما كلمة الغلاف الأخير فقد كتبها المخرج المسرحي فاروق صبري الذي أكد على تميّز الكاتب صباح الأنباري بغزارة نتاجه الأدبي فقد صدر للأنباري ستة عشر

عن "دار ضفاف"، في بيروت، صدر الكتاب السادس عشر للنقاد والكاتب المسرحي العراقي صباح الأنباري الموسوم بـ"مذكرات مونودرامية" بفضول ثلاثة وبواقع ثلاث مسرحيات مونودرامية لكل فصل من فصول المجموعة، بالحجم المتوسط وبواقع 240 صفحة وقد وضع صورة الغلاف الفنان العراقي سلام الشيخ وهي من الفخاريات التي تميّز بها أسلوبا ومهارة وإبداعا.

أما الفصل الثاني الموسوم "نصوص مونوسايكارية" والذي تضمن ثلاثة نصوص أيضا فقد اشتغل على أحداث معاصرة استمد منها روح نصوصه فجاءت تسميته مركبة من كلمتي "مونو" وتعني واحد وسبايكرية وتعني المجزأة الرهيبة التي سقط ضحيتها 1700 متدرب عراقي ليكون المعنى العام إن واحدا ممن نجا منها سيروي أحداث النص. وفي الفصل الثالث وهو الفصل الأهم فقد جعله الأنباري مسبقا بتمهيد وضع

تفتتح المقالات بنص صغير حمل عنوان الكتاب "كيف أرى العالم"، وفيه يشرح أينشتاين مفهومه للحياة التي يرى وجود الإنسان فيها مجرد زيارة مجهولة الأسباب، لكن يستدرك ليقول إن وجودنا هو من أجل الآخرين وقبل كل شيء من أجل "أولئك الذين تمثل ابتساماتهم وراحتهم الشرط الكامل لسعادتنا، وسعادة هؤلاء الذين لا نعرفهم...". وفي غمرة مواقف وآراء أينشتاين يظهر الكثير من التناقض بين ما يؤكد دائما حول موضوع اعتزازه بالانتماء اليهودي، وما يصرح به في أماكن أخرى عن عدم انتمائه عاطفيا إلى أية دائرة، ورغم أن الانفلات من

مفهوم الحياة

□ يحاول العالم الراحل ألبرت أينشتاين في كتابه "العالم كما أراه..."، وعبر باب كامل مختصّ باليهودية، شرح خصائص اليهود ومفهومهم للحياة معتبرا انتماءه اليهودي هبة من القدر! الكتاب وضع مقدمته وترجمه فاروق الحميد، دون إشارة في التمهيد إلى الغرض من أفراد باب كامل لمقالات تمجّد اليهودية، مكتوبة بقلم أينشتاين وكان هناك احتفاء ما أو لعله إعلان مجاني لهذه الفئة من الناس.

ولو أن الأمر كان من باب معرفة الآخر كيف يفكر، لكن المترجم أشار إلى هذه النقطة في المقدمة، أما بقاء هذا الباب كخاتمة لكتاب حمل الكثير من رؤى أينشتاين للحياة والثقافة والسياسة، دون تبرير يذكر، فهي مسالة تستحق الوقوف.

دوامة الأهواء السياسية

يشير المترجم في التمهيد إلى أن ما سنقرأه في الكتاب ليس مقالات وخطبا بل نخبة منتقاة من أجل "رسم الصورة الحقيقية لشخصية أينشتاين التي تجد نفسها اليوم -على الرغم من نيتها السليمة- ملقاة في دوامة الأهواء السياسية والتاريخ المعاصر". وتبدأ تلك الشروحات المكتوبة بقلم أينشتاين بعنوان "عالمية العلم" الموقع سنة 1922، ثم "مبادئ البحث" (1923)، و"رسالة إلى عربي" (1930)، لكن للأسف، فإن مقالات أينشتاين تأتي في الكتاب دون تفكيك نقدي سوى ما ورد من إشارة في تمهيد المترجم وهو عدة أسطر تشبه الفهرس فقط.

▲ ولتر زاتنو يرى أنه عندما يصرح اليهودي بأنه ذاهب إلى الصيد كي يتسلّى فهو يكذب

باختصار

▲ تقييم أسرة الأدباء والكتاب في البحرين وقفة بعنوان "وقفة مع الوطن"، بمشاركة نخبة من أبناء البحرين المبدعين في الشعر والأدب والفن، وذلك اليوم الثلاثاء 11 أغسطس، بمقر الأسرة الكائن بالمنامة، وذلك على خلفية التحديات التي حصلت من إيران خلال الفترة السابقة.

▲ عن دار "العين للنشر والتوزيع"، بالقاهرة، صدر، حديثا، ديوان بعنوان "كانافاه" لشاعر العامية المصري محمود فهمي.

▲ تنتظم الدورة 25 للمهرجان الصيفي بالمروج، بتونس العاصمة، خلال الفترة الممتدة من 6 أغسطس الجاري إلى غاية 17 من الشهر ذاته، وتشمل عروضاً فنية ومسرحية وأمسيات شعرية وملتقيات أدبية.

▲ عن دار "التكوين للنشر"، بدمشق، صدرت رواية بعنوان "مذكرات لاجئ"، للكاتب والروائي جميل م. شاهين. الرواية من القطع المتوسط.

▲ افتتحت وزيرة الثقافة والفنون الأردنية لانا مامكح، معرضا فنيا للمصور الفوتوغرافي أشرف حسن بعنوان "ومضات بين الصحراء والجليل"، ضمن فعاليات جرش مدينة الثقافة الأردنية لعام 2015.

▲ صدر مؤخرا كتاب موسوعي "القاهرة، خططها وتطورها العمراني"، من تأليف الباحث أيمن فؤاد سيد، خبير المخطوطات الدولي ورئيس الجمعية المصرية للدراسات التاريخية.

لمراسلة المحرر
culture@alarab.co.uk

كتابا في مجالات كتابة النص المسرحي والنقد الأدبي فضلا عن مئات المقالات والمساهمات بالتأليف المشترك ومما جاء فيها قوله: خلال تجربته الكتابية الممتدة من النص المسرحي "زمرة الاقتحام" وحتى نصه الحالي "إطلاقة واحدة فحسب" حاول صباح الأنباري عدم السقوط في فخ "مهنة" الكتابة ونشوة "حرفيتها" التقليدية والمعلقة أحيانا كثيرة، بل أطلق صهيل المغامرة والخروج من السائد في الكتابة المسرحية، والتسابق صوب الجديد والمبتكر. وإذا كان الابتكار من ضرورات الإبداع فإن الأنباري جعل من الأول فضاء اجتمعت فيه المعرفة مع المغامرة.

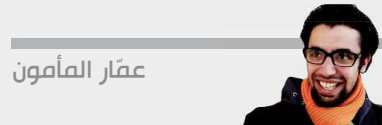


دون كيخوته والمنفى

مواجهة الخبرة الحياتية الجديدة التي يؤدي تفاديها إلى تحويل المنفى إلى دون كيخوته يبني انتعاشات مع الخارج الجديد لا على أساس الخبرة والتفاعل مع هذا الخارج، بل على أساس مرجعية الماضي، ما يجعل هويات المنفى أحيانا لا تتجاوز صيغة الحنين إلى الماضي أو تضخيمه في الخارج. البطولة الوهمية التي ذكرت سابقا مرتبطة بهالة الغرابة التي تترافق مع نجاح بسيط يقوم به أحدهم في الخارج ما يجعله يتحول إلى أيقونة دون كيخوتية، فالمنفى قد يقدم مساحات واسعة من الحرية والتميز إلا أنها لا تعتبر دائما غرائبية أو "بطولية" بل هي نتيجة التواجد الفيزيائي في الخارج وضمن منظومته، الفكرة لا تنطبق على الجميع بل على بعض النماذج، وهذا ما يروج حاليا للكثير من المنفيين والمهاجرين من أوطانهم بسبب ما تمرّ به المنطقة، فالهويات الجديدة التي يفرضها المنفى هي رحلة اكتشاف لا قيد، والتحول إلى دون كيخوته في الخارج هو مأساة تستدعي الشفقة، دون كيخوته بنى مجده على أساس إعادة إنتاج سير الأبطال، ودون كيخوت المنفى بعيد إنتاج سيرته على أساس

البطولي ذي المرجعية الأدبية ضمن حياته اليومية التي تحولت إلى رحلة اكتشاف قائمة على الوهم صدّقها هو وانطلت على الآخرين، إذ تقمص صورة الفارس وقام ببناء بطولاته مع طواحين الهواء، كما أن دون كيخوته لم يبق مكانه، بل قام بالترحال بين البلدان، وكأنه نفى نفسه خارج المكان ليعيش الخطاب البطولي -الوهمي- ويؤسس لصورة جديدة عن نفسه تقوم على استعادة الأمجاد من تاريخ السرد وتقمصها.

المنفى أحيانا يقوم بالشيء ذاته، إذ يقوم البعض سواء على الصعيد الشخصي أو العملي -خصوصا الفكري- بإعادة إنتاج بطولات مرجعيتها الواقع أو الحياة في الداخل، لتكون هوية المنفى/ الخارج تقوم على اجترار الحياة السابقة وإدخالها ضمن صيغة "بطولية" جديدة. صحيح أن المنفى لا يعني التأسيس للقطبية مع الماضي أو مع البلد الذي تم الرحيل عنه، فالحياة خارجا لا تعني تحييد الانتماء أو فقدانه، إلا أن السعي للتحول إلى أبطال دون كيخوتيين نتيجة فعل الرحيل لا يعني إلا التمسك بالنوستالجيا وعدم



□ يلعب المنفى/ الخارج دائما دورا في تكوين هوية وخطاب المنفى، سواء على صعيد النص أو الحكاية وحتى الحياة اليومية، حيث تبرز أحيانا شخصيات تقدّم نفسها على الصعيد العام أو الشخصي بوصفها تعيش بطولات من نوع ما أو تؤسس لهويتها الجديدة عبر صيغة بطولية نتيجة حالة المنفى، فالتفرد في الخارج يكتسب قيمته -في أحيان كثيرة- نتيجة توافر النموذج الذي يدعم المهارة التي يمتلكها المنفى، لا ذات المنفى وخصائصه، ليكون الأمر أقرب إلى مأساة دون كيخوته مع اختلاطات بسيطة. تبدو المقاربة غير متسقة، لكن جوهر النماثل يتجلى في ناحيتين هما المرجعية والبطولة، الأولى المتمثلة في المرجعية، ويتشابه فيها "البطل المنفى" ودون كيخوته من ناحية مصدر سيرته، فالأخير عمد إلى روايات الفرسان لتكون صورة عن ذاته، حيث أعاد إنتاج صفات الفروسية والخطاب



قال الناقد والمؤرخ المصري محمد عفيفي، إنه يعمل على كتاب جديد بعنوان «تاريخ شبرا»، كما يعمل أيضا على كتاب آخر بعنوان «الصراع على التاريخ في مصر».

ألفت السلطات البريطانية أول عرض مسرحي لـ «هوم غرو» والتي تدور حول أسباب إقبال بعض الشباب على الالتحاق بتنظيم داعش، وذلك قبل أسبوعين فقط من ليلة الافتتاح.

عن دار ميزوبوتاميا للنشر والتوزيع صدر مؤخرًا لريسان الخزعلي كتاب بعنوان «شاكر السماوي: جماليات التجديد في الشعر الشعبي العراقي».



ثقافة

علال بورقية: علينا اللحاق بالعالم حتى لا يتعد عنا أكثر

● الرواية أصبحت إرثًا جماعيا لا يقبل التقسيم



القارئ المتسلح بلغة أجنبية سيكتشف أن العرب يكتبون أدابا خارج العالم

عشقته البناء الذي يملئه منطق الرواية نفسه دون قصيدة مقحمة من المؤلف، فاهمية اختيار موضوع الرواية يحدد بشكل كبير معماريتها وشخصيتها ولعبة الضمائر وتوظيف التقنيات.

“أدبية خالصة” هي رواية علال بورقية الصادرة عام 2009 والتي تعتبر الأولى عربيا التي تدور أحداثها في العاصمة البلجيكية، حيث تحط وسط ميكروكوزم يدعى المجتمع المغربي الصغير في بروكسيل، لا تناقش المكان بصفته منفى، بل حالة تتعدى الاغتراب لتكون صفة بطلها “سمير الحفطاوي”.

لأول مرة يتحدث علال بورقية عن روايته القادمة “عدم بلجيكي”، والتي تسرد سفر ممثل بلجيكي ذي أصل مغربي إلى مدن الشمال البلجيكية، وعقب نوبة اكتئاب حاد يوصي المعالج النفسي “سليم فاكر” بالقيام بهذا السفر الذي أجّله طويلا، لتدور أحداث الرواية في فصول سبعة، هي عبارة عن محكيات مدن يتطوح فيها الممثل المكتئب بحثا عن شيء ما، فهي رواية كما يقول ضيفنا تدور بين وطنين، أحدهما يعيش داخل البطل وآخر خارجه في صورة رجل معطوب.

من هذه النقطة على الأقل في بدايات الرواية الغربية، لكنها (الرواية) بكل تنوعاتها وتعقيدات غدت أشبه بإرث جماعي لا يقبل التشطير، فأي قارئ اليوم مهما كانت جغرافيته التي ينتمي إليها، يسافر في كل أنواع الرواية بتلقائية المشاء الذي يعرف أنه يخطو في حدود مملكته، وهنا تتجسد كما يرى علال عبقرية الرواية التي تتلخص في تقريب محكيات العالم في بوتقة واحدة.

عن مازجة موروث الشرق والحداحة الأوروبية في أعماله الأدبية، يعترف علال أنه يتحسس حصّة الشرق في نفسه، فلا يجدها إلا في اللغة التي يكتب بها، وفي شحنة تعاطفه مع ماسي “ما يسكن وهما” العالم العربي، وفي بعض الصور القديمة، باستثناء هذا لا شيء آخر، فضيفنا يتبع وصية فولكنر الرواية العربية المعاصرة بالمدارس الأخرى، ليقول إن بداية الرواية الغربية كانت اعتمادا على شفاهيات عربية مروية مكتوبة، وهنا يذكر اعتراف غونتر غراس أن الرواية الغربية قامت على أساس المرويات العربية وعلى رواية سرفانتيس “دون كيشوت” التي هي في الأصل عربية، فالبداية كما يؤكد ضيفنا كانت

الوطن، العائلة، الذهنية وأشياء أخرى يعاينها المغترب من بعيد وكأنه على ظهر سفينة يراقب ابتعاد المراكب بالتدرج، السفينة عنصر أساسي لا ينفصل عن متخيل الكاتب المغربي المقيم في العاصمة البلجيكية علال بورقية الذي يحلم دوما أنه يركبها عائدا إلى طنجة أو قافلا إلى المغرب، فانغماسه اليومي في بروكسل كمدينة انتماء آخر مستذكرا درس الشاعر الإسكندري كافافيس “لا نطلق مدنا حتى عبر ارتحالات طويلة، فقد تواصل هذه المدن صخبها عبرنا، ونظل نحمل شوارعها أينما توجهنا”. “العرب” التقت الكاتب في بروكسل وكان لنا معه هذا الحوار.

عبدالله مكسور

لا يبدأ الكاتب المغربي علال بورقية حديثه لـ “العرب” التي زارته ببيتة في بروكسل عن تعلقه بمسقط رأسه، عن “طنجة” المفقودة لديه كمكان، الحاضرة في مخيلته دائما في صور ارتبطت بالطفولة الأولى، تلك الطفولة التي لم تبتريها الإقامة الطويلة في بلجيكا، بل كانت المحدد الذي يربطه بالأصل دائما، فما كان ليكون اليوم لولا الأمس.

العلاقة الإشكالية

علاقة علال بورقية المركبة بين الوطن والمغترب أحيانا للحديث مباشرة عن الحرائق التي يشهدها الشرق، ليقول إن كل الخرائب التي يشهدها العالم العربي تجعل الثقافة خارج دائرة الاهتمام الأولى، حيث لم تتجاوز الدولة مرحلتها كراعية للثقافة، وهذا الوضع سيؤدي من توسيع الفجوة بين إكراهات السلطة وضرورة الثقافة، ويضرب مثلا في الحديث عن عصر الكتابة: فما يلاحظه أنها تحقق



يا للمفارقة- تراكم غير مسبق، ورغم أن هذا التراكم لا يحمسه كي يهتف مع الآخرين مثلا: هذا عصر الرواية، لأن كل ما تصدره دور النشر العربية لا يعادل سوى نصف ما يصدره بلد كاسبانيا أو فرنسا في افتتاح موسم أدبي واحد، من هنا يرى علال أن قارئنا متسلحا بلغة أجنبية تمكنه من الإطالة على

قواعد الفن الروائي كما تم تحديدها منذ فلووير وبروست لا تختلف كثيرا عن السائد اليوم، حتى وإن راجعنا الرواية الجديدة

حياته الطويلة في بلجيكا وأطلاع على معظم الآداب التي يتم تقديمها في الساحة الثقافية الأوروبية دفعاني إلى سؤاله عن تأثير الرواية العربية المعاصرة بالمدارس الأخرى، ليقول إن بداية الرواية الغربية كانت اعتمادا على شفاهيات عربية مروية مكتوبة، وهنا يذكر اعتراف غونتر غراس أن الرواية الغربية قامت على أساس المرويات العربية وعلى رواية سرفانتيس “دون كيشوت” التي هي في الأصل عربية، فالبداية كما يؤكد ضيفنا كانت

موروث الشرق

ثمانية عشر روائيا ولا صوت يطغى على صوت آخر

الحوارات الأدبية ليست مجرد طرح لأسئلة بقدر ما هي الكشف عن الجانب الخبيء من حياة الكاتب وعلاقته بالعالم المحيط، في كتاب “أصوات الرواية: حوارات مع نخبة من الروائيين والروائيات” حوارات عن عشق الكتابة والشغف بالأحلام وخلق الأساطير المعاصرة.

خلود الفلاح

لا كتاب “أصوات الرواية: حوارات مع نخبة من الروائيات والروائيين” ترجمة وتقديم الروائية والمترجمة العراقية لطيفة الدليمي، هذه الحوارات تمثل كما تقول الدليمي “إضمامة عولمية تجتمع فيها الرؤى المختلفة والتلاوين الفكرية ومصادر الإلهام اللامحدودة التي تجعل من الرواية موسوعة العصر الثقافية، والشكل الإبداعي المتغير الذي يبقى في حالة صيرورة دائمة وحركية مفعمة بالحياة والطموح”.



الكتاب صدر ضمن منشورات مجلة دبي الثقافية، يونيو 2015، متضمنا ثمانية عشر روائيا وروائية وهم: توني موريسون، خوزيه ساراماغو، جويس كارول أوتس، بول أوستر، فليب روث، أنطونيا بات، إدواردو غاليانو،



لطيفة الدليمي: الرواية موسوعة العصر

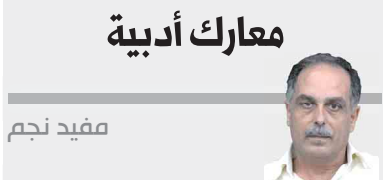
والتي تعتبرها الدليمي لا تصيف إلى رصيد القراء أي ثراء معرفي يعتد به. وتتمنى المترجمة لطيفة الدليمي في نهاية الترجمة أن تكون قد قدمت موسوعة صغيرة لعدد من الكتاب ممن عرف عنهم امتلاكهم مواهب روائية استثنائية واهتمامات ثقافية وفكرية ومواقف إنسانية.

الطول فبعضها أربعة سطور وبعضها قصائد طويلة، ولكني أجدها فاتنة، ويمكنك قراءتها مرارا وبحس مختلف في كل مرة، ويمكن أن أضع إميلي ديكنسون في مرتبة شكسبير، ولكن شكسبير أمر مختلف عنها تماما. أرى في إميلي ديكنسون الشاعرة الأعظم بين الشاعرات والشعراء معا في ما يخص العالم الجواني والروحانيات.

وعن التزامات الكاتب السياسية وتأثيرها قال الروائي إدواردو غاليانو: لا أرى في نفسي كاتباً ذا التزامات سياسية بل أنا كاتب أحاول اللووج إلى الأسرار الغامضة للحياة والمجتمع.

اختير الكتاب من جغرافيات مختلفة فتقول المترجمة لطيفة الدليمي: تتسم هذه الحوارات بسمّة عالية الوضوح، كونها تحقق قدرا مقبولا من الديمقراطية الثقافية والعولمة الجغرافية، فلا صوت يطغى على صوت آخر، وربما سيجد القارئ أن ثمة انزياحا في عدد الكتاب بالنسبة لنظيره من الكاتبات، مما يعد إخلالا بالديمقراطية الجندرية. وهنا أقول إن الأمر غير مقصود وقد حصل من غير ترتيب مسبق.

حاولت لطيفة الدليمي في هذا الكتاب والذي سيمنح القارئ القراءة الممتزة بالمتعة أن تكون أسئلة الحوارات بعيدة عن المراحل الأنثوية والعابرة من حياة الكتاب،



معارك أدبية

عرفت الحياة الأدبية العربية على مدى عقود طويلة من تاريخها العديد من المعارك الأدبية، التي كانت تعبر في حقيقتها عن صراع الأفكار والرؤى والتيارات القديمة والحديثة، الليبرالية والمحافظة، القومية والماركسية، في مرحلة كانت فيه المجتمعات العربية تشهد مرحلة من التحول والتفاعل مع الفكر الحديث.

أهمية هذه المعارك لم تكن تتمثل في تعبيرها عن حيوية الحياة الأدبية والفكرية، وتعدد اتجاهاتها ومواقف رموزها، بل كانت في جزء هام منها تعبيراً عما كان يعتمل داخل الثقافة العربية وحركة المجتمع والحياة من حيوية وتطور وصراع بين قوى مختلفة، كانت تتخذ موقعها داخل هذا الحراك أو في مواجهته.

بعض هذه المعارك كان تجسيدا لصراع الأجيال بين أنصار السائد وأنصار الجديد، بينما كان بعضها الآخر ذا خلفيات فكرية وسياسية، بحسب طبيعة القضية التي كانت تدور حولها تلك المعارك، كمعركة طه حسين حول الشعر الجاهلي، والمعارك التي دارت حول مسألة الالتزام في الأدب، أو المعارك المتعددة بين أنصار الشعر العمودي وشعراء قصيدة التفعيلة، والمعارك بين أنصار قصيدة التفعيلة وأنصار قصيدة النثر.

في الفترة الأخيرة انتقلت تلك المعارك من ساحة الكلمة والفكر، إلى ساحة العنف مع صعود التيارات الأصولية والسلفية على اختلاف مسمياتها في ظاهرة غير مسبوقة، تحاول فيها تلك الجماعات أن تفرض صابقتها على الفكر والأدب والحياة، ما جعل تلك المعارك غير المتكافئة بين القلم والسيوف أو الرصاصة تعكس واقع الانغلاق والتعصب والتأزم، الذي أصبح يسم الحياة العربية الراهنة، وهي تعيش مخاضها الدموي العسير.

الغريب أن هذه الظاهرة رغم فداحة تأثيرها على الحياة والفكر والإنسان لم تدرس سوسيولوجيا على المستوى العربي بالصورة الكافية، ربما لمحدودية العاملين في هذا المجال، أو لغياب الحوافز الذاتية عند المشتغلين في هذا الحقل، الأمر الذي جعل القراءات السياسية في تلك الظاهرة هي الطاغية على صورة المشهد الراهن.

لقد تراقف هذا التصعيد العنيف في المواجهة مع غياب المعارك الأدبية، نتيجة لغياب مناخ الحرية والتهديد الذي بات يشكله الإرهاب للفكر والإبداع، دون أن ننسى تراجع دور الثقافة والمثقف العربي في الواقع، الذي اكتشفت كل عوامل ضعفه وتفككه مع سقوط الدولة الأمنية التي كانت تدبر أزمة الواقع وتلاعب بها وفقا لمصالحها.

واستكمالا لهذا الدور كانت هذه الدولة هي من تغذي تلك المعارك، كما كان الحال عليه في مصر السادات ومبارك بهدف إشغال المثقفين بمعارك جانبية، تحول دون تفرغهم لمواجهة استبدادها وفسادها، الذي أنتج ظاهرة التطرف والعنف في المجتمع.

* كاتب من سوريا

باختصار

عن مطبعة وراقة بلال بفاس صدر للقص المغربي محمد الشراي عمله القصصي الأول “اليقونات مشروخة” وقد قدم العمل الروائي والقص حسن إمامي.

يقدم فرع الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بجائل خلال أيام 10 و11 و12 و13 أغسطس الجاري، دورة “التجريد بالإبريك”، وتشرّف على تنفيذ الدورة المدربة ملحة عبدالله، بالمركز الثقافي.

تنطلق في 12 أغسطس فعاليات مهرجان سوق عكاظ في الطائف، بمشاركة أدباء ومثقفين وشعراء وأكاديميين وفنانين وحرفيين تقليديين من الدول الخليجية والعربية المختلفة، ويستمر المهرجان حتى 26 أغسطس.

تعرض لجنة الفنون المسرحية بفرع الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بالطائف، بالتعاون مع مكتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب مساء يوم السبت القادم مسرحية “نزهة في ميدان المعركة”.

لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk



كشفت البوليوودية رادىكا أبتي التي باتت تعرف في الوسط الفني بممثلة الأدوار الجريئة، عن عزمها المشاركة في فيلم جديد يناقش قضية الشذوذ الجنسي.

تستعد الفنانة المصرية ياسمين عبدالعزيز، لتصوير أول مشاهد فيلمها الجديد، الذي لم تستقر على عنوان له حتى الآن، وتجسد فيه دور ضابط في الشرطة النسائية.

استقر رأي صناع فيلم «الليلة الكبيرة» للنجمة المصرية سميرة الشباب، على طرحه بالقاعات السينمائية المصرية يوم 17 أغسطس الجاري.



سينما

«هرقل في مواجهة هرمس» شريط يستعير تهريب الموح من الأسطورة

● فيلم يسائل أخلاقيات مهنة المحاماة في المغرب ● رؤية إخراجية تمزج الواقع بالدراما



حتى الرمال الشاطئية قابلة لسلطة رأس المال

بمياه بحرها. ويقدم الفيلم الأحداث وفق تسلسل منطقي يعيد بناء قصة المواجهة الواقعية بين “هرقل” و”هرمس” استنادا إلى رؤية إخراجية تمزج الواقع بالدراما، فكل أفراد الأسرة قد تحولوا إلى مساهمين (ممثلين) في سيناريو الفيلم الذي انطلق من وثائق القضية المطروحة على القضاء، إلا أن الطرف الآخر في النزاع قد ظل غائبا رغم حضوره الدائم في الفيلم، وحضوره كبيت ورأسمال وسلطة ونفوذ وأرض وجار عدو ومستخدمين وحرس.

ينتصر الشريط لجمال المنطقة وهذوئها مستعينا بالأسطورة لتمرير خطابه، وتأسيس نسجه الرمزي على توظيف رمزية الأرض نظرا لقيمتها الوجدانية في المخيال الجمعي.

كما أن المخرج لا يتوانى في الرفع من القيم الأسرية والإنسانية الرفيعة كاشفا جشع الرأسمالية وامتداداتها للإنسانية، متخذا من فضاء تلك القرية الصغيرة مجالا لتصوير التقاء اليابسة بالبحر.

فبالرغم من أن البعض قد يحسب -ظانا- بأن تلك المناطق لا تسيل لعاب أحد، إلا أن الحقيقة عكس ذلك تماما، وهذا ما عبرت عنه نهاية الفيلم بدقة ومجاز، حيث يختتم المخرج فيلمه بلقطة كبيرة على يد الابن وهو يتصارع مع أخطبوط مشاكس يحتمي بصخور جارحة، فينتهي الأمر باستخراجه وقلته، ثم ضمه إلى باقي الأخطبوطات الأخرى التي ستتحول إلى وجبة شهية لأفراد الأسرة... ليس نهاية كل أخطبوط الموت مهما كانت درجة قوته؟

الرجل الفلاح “هرقل” وغريمه “هرمس”، وبا للعجب؛ فالإمبراطورية الفينيقية ومن بعدها الرومانية قد امتدتا إلى المغرب، وأستتا به مدنا كثيرة تحمل أسماء رومانية معروفة كانفا (الدار البيضاء) وريسبيسيس (الجديدة) وسيرني (الصويرة) وقصبة شالة (قرب سلا) وتيزاس (تازة) وتموسيدة (القنيطرة) وويليلي وآزمور وغيرها من مدن المغرب.

رمزية الأخطبوط

يرمز هرقل إلى الصمود والتحدي والقوة، فبعد أن اشتد الاقتتال في ما بينه وبين الوحش الحارس لبسات “أطلس” (ابن نبتون) الثلاث اللائي يعيشن في بستان يثمر تفاحا ذهبيا، ضرب “هرقل” (ابن جوبيتر) بقوة الجبل -غاضبا- فانشق لتختلط بعد ذلك مياه البحر الأبيض المتوسط الزرقاء بمياه المحيط الأطلسي الخضراء، وتنفصل أوروبا عن أفريقيا، ثم يعلن هرقل زواج ابنه “سوفاكيس” بإحدى البنات، وتنشأ عن تلك العلاقة فتاة فاتنة سموها “طانجيس”، وهي التي تحمل مدينة طنجة اسمها.

فيإذا كان “هرمس” يرمز في الفيلم إلى التعدي، وعودة الاستعمار والجشع والرشوة، فإن الفلاح “هرقل” لا يابه بكل ذلك، لأن قلب المظلوم مطمئن لعادلة قضيته، ولا يمكن لشخص أن يصمد في وجه الفساد إذا لم يكن حاملا مدافعا ومناضلا عن فكرة كبيرة، كحفظ الأرض والبقاء فيها لأنه كبر وشاخ على تربتها، وآلف جوها، وذاق غلتها، واغتسل

رغم كل ما يقاسيه رفقة أسرته من حصار نفسي جراء الضغط الممارس عليه، يظهر “هرقل” بخلاف زوجته وابنه، أكثر هدوءا واتزانا، فهو رجل تقي، مؤمن بعдалة قضيته، مستمتع بالحياة وعاشق لها، لا يفرط في تدخينه للنبتة الخضراء العجيبة (القنب الهندي) الذي يشتهر سكان الشمال بالإقبال عليه، فقد التقتطت الكاميرا في لقطة بلاغية، معبرة وساخرة، الرجل وهو يراقب من أعلى الربوة مباراة في كرة التنس تجري أطوارها ببيت خصمه الفسيح، فبينما يهيم بقذف محتوى غليونه تسمع أصوات ضربات الكرة، وكأن المباراة مفتوحة على شتى الاحتمالات. تتجاوز الأسرة محنتها وتقيم عرسا لابنتها، وهنا نقف بالفعل على نضال المرأة المغربية بالبوادي، إذ تنخرط البنت (العروسة) رفقة إخوتها في إعداد البيت على مستوى التنظيف والتزيين والصباغة.

ويصور الفيلم (أما) مناضلة بمعنى الكلمة، تربي الأبناء، وتشتغل في البيت والحقل، وتذهب لدى الدرك للدفاع عن أرضها، وترافق زوجها للتصويت يوم فاتح يوليو على دستور 2011 الذي جاء بعد الحراك الشعبي والسياسي الذي قادته عدة حركات سياسية انطلاقا من يوم الأحد 20 فبراير، والذي عقبه خطاب ملكي بتاريخ 17 مارس، وهو ما رصده الفيلم من خلال اجتماع أعضاء الأسرة أمام شاشة التلفاز، وكلهم أمل في تحقيق الإصلاحات، وبناء دولة الحق والقانون.

ليس من باب الصدفة أن يوظف المخرج اسم: أسطورة هرقل، بل الصدفة هي أن يسمى

ضحية أميته هو الآخر فوقع على محضر “قانوني” يدينه لدى الضابطة القضائية التي يقوم بها الدرك الملكي.

لا تخلو حياة الأسرة من كد، فهي التي يجتهد أفرادها في حرت الأرض وزراعة البطاطس التي يستعملونها في الصيف، خلال فتحهم لمطعم مؤقت ينخرطون فيه معا أثناء فترات التخييم والاستحمام في الشاطئ الجميل الذي تطل أرضهم عليه، إذ تربط الأسرة علاقة وطيدة بالبحر، يصطادون في مياهه، ويتمتعون بجوه وجماله إلى درجة أن الابنة الكبرى التي تزوجت واستقرت بأحد أحياء بروكسيل، تصرح بافئقادها لليم حينما زارها أخوها بعد أن قضى عطلة رفقة حبيبته الأسبانية، وهي الاستراحة التي رفضتها الأم مخافة أن يهاجمهم “العدو” بعد أن تفرق كل أبنائها من حولها بسبب العمل.

ويكشف الحوار الذي يدور بين الرجل المزارع ومحاميه من جهة، وبينه وبين أفراد أسرته من جهة ثانية، عن بعض خفايا القضية فالموكل يصرح بأنه دفع لدفاع ما يقارب خمسين ألف درهم وقطعة أرض من مئتي متر، أما المحامي فلا يعترف إلا بعشرة آلاف درهم، وشتان بين الطرفين.

وفي الوقت الذي يظهر فيه المحامي أمام الكاميرا حاملا لخصال تتجسد في الإحساس بالمتعة والراحة أثناء الدفاع عن قضية عادلة نجاه المافيا وبعض الأسماء النافذة، فإن الرجل يرغب في التخلي عنه والتوجه إلى محامين آخرين، مما يطرح أكثر من علامة استفهام حول أخلاقيات مهنة المحاماة.

تتفوق السينما الوثائقية المغربية على مثيلتها الدرامية رغم قلة الأفلام المنتجة، والسبب يعود إلى التصاقها القوي بهموم الناس والقضايا الحساسة في المجتمع المغربي الذي يعرف ديناميكية عميقة ومتنامية، ناتجة في العمق عن شتى التحولات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تتعاظم يوما بعد آخر، وذلك ما فرض على مختلف الفاعلين الاجتماعيين الدخول في نقاش مفتوح على المستوى الحقوقي والقيمي والديني والتعليمي.

ويكشف الفيلم من خلال الموضوع الذي يعالجه عدة قضايا تعتمل في المجتمع وتؤثر فيه وعلى أفراد كالتعليم والعدل والفساد والفوارق الطبقية وغيرها. ففي إحدى المشاهد التي تصور اعترافات (شهادات) بعض أهالي منطقة “دمنة” القريية من الأسرة المتصارعة على أرضها ضد الأجنبي الغني، يكشف أحد السكان مسألة سرقة الرمال الشاطئية، إذ يقول بأن السلطة تمنع الناس من حمل كيس رمل بسيط للاستعمال الشخصي، في حين تسمح لمافيا تجارة الرمال المنهوبة تهريب الموح لو أمكنها ذلك،

◀ الشريط ينتصر لجمال أصيلة وهذوئها مستعينا بالأسطورة لتمرير خطابه، وتأسيس نسجه الرمزي

على أحد المواقع المصرية المتخصصة في استعراض الأفلام السينمائية الحديثة لاستطلاع رأي الجمهور فيها، لخص أحد المشاركين رأيه في أحدث أفلام النجم المصري محمد سعد "حياتي مبهلة" بجملة قصيرة شديدة البلاغة، حينما قال أن الفيلم هو الجزء الثاني من فيلم سعد السابق "تنح"، مضيفا أنه التكرار الذي يؤدي إلى الفشل.

سارة محمد

◻ اعتقد النجم الكوميدي محمد سعد أن الإصرار على (كاريكتير) “اللمبي” صاحب لغة وملاصح معينة هو الحد الكافي لإسعاد الجماهير التي تنتظره بين الحين والحين، وهو رهان خسره سعد في فيلم “حياتي مبهلة” الذي يمكن القول إنه ينتقص من شعبيته لدى الكثيرين، في وقت تشهد الساحة الفنية فيه تنافسا كبيرا، وعرضا أكبر من الوجوه الكوميدية الجديدة، خلال الفترة الماضية في مقدمتهم شباب فرقة “تياترو مصر” الذين فروضا أنفسهم في عدد كبير من المسلسلات التي عرضت في رمضان الماضي. “حياتي مبهلة” الذي يعرض حاليا بالقاعات المصرية لم يأت بجديد في مشوار “اللمبي”، حيث يقدم فيه محمد سعد استكمالا لشخصية “تنح” وقد ظهر في آخر أفلامه، يتلعلم في النطق ويسير بطريقة تقترب من المعاقين، ورغم هذا إلا أنه يعمل كحارس في أحد المولات التجارية.

الفيلم يخلو من المشاهد الكوميدية أو الحبكة الدرامية، ويمكن أن تغفر لأحداثه المملة رغم محاولة صناع العمل استخدام الغرافيك في الأحداث لإضفاء نوع من الإثارة على أحداثه التقليدية.

«حياتي مبهلة» لمحمد سعد.. ولفيلمه أيضا



فيلم لم يأت بجديد في مشوار «اللمبي»

الآلف إلى الباء“ دون خلق مساحات أوسع للشخصوس الأخرى، وهي مشكلة أخرى تلقي بظلالها على كتاب السيناريو خصوصا في منطقة الكوميديا التي تتطلب تضافر شركاء كثر، حتى تصبح طازجة لا تتوقف عند حد شخص بعينه، وكما تؤكد المقولة الشهيرة “من السهل إكباء الأشخاص، لكن ليس من السهل إضحاكهم”.

يبقى محمد سعد بطلا لديه مقومات خاصة، استخدم القليل منها وربما وجد نجاحه في بعضها، لكن المؤكد أن التراجع الذي يعيشه من عمل إلى آخر يؤهله مستقبلا لينضم إلى سلسلة النجوم الذين قضوا على موهبتهم بتقديم شخصيات مكررة.

بين نموذجي “اللمبي” و“تنح” اللذين قدمهما النجم الكوميدي، تنشأ الكثير من الفوارق التي ربما انصب بعضها لصالح سعد، والآخر ضرب نجوميته في مقتل، فتمنوج الرجل الشعبي البلطي الذي بدأه من خلال شخصية “اللمبي” في مطلع الألفية الجديدة، كان الأكثر جذبا وانتشارا لعدة أسباب، في مقدمتها أن نموذج البطل الكوميدي الذي يخاطب فئة في المجتمع ويعبر عنها من خلال سلسلة من الأعمال، عبر نمودج يقترب من البسطاء بتصرفاتهم وأفعالهم اليومية، فأصبح اللمبي رمزا كوميديا لدى قطاع عريض من الكبار والصغار يحفظ “إفبيهاته” ومشاهد أفلامه عن ظهر قلب.

أما نمودج العبيط الذي قدمه محمد سعد في أفلامه الأخيرة مثل “كركر” و“تنح” فقد وقف في مرحلة لا تضيف إسهامات لرصيده، وربما بذل النجم قصارى جهده في تجسيد هذا النمودج، فليس من السهل أن يبقى محافظا على أدائه في جميع المشاهد، خاصة مشبته العرجاء، أو كونه أحول العينين، كما في الشخصية التي يقدمها، وإن كان موفقا بشكل كبير في هذا الأمر، بل يمكن أن تكون الشفيح الوحيد له وسط حفنة سيئات ارتكبها في “حياتي مبهلة”.

يتمسك سعد في “حياتي مبهلة” باستخدام ثيمة الأغنية الشعبية التي يقدمها في أغلب أفلامه، مثل ما قدمه من “دويتوهات” سابقة مع الفنانة مي عز الدين في فيلمه “اللمبي 8 جيجا”، والمطربة الشعبية بوسي في فيلم “تنح” وغيرها من أعماله السابقة بداية من “اللمبي”، لكنه يظهر هذه المرة مع

بين نمودجي “اللمبي” و“تنح” اللذين قدمهما النجم الكوميدي، تنشأ الكثير من الفوارق التي ربما انصب بعضها لصالح سعد، والآخر ضرب نجوميته في مقتل، فتمنوج الرجل الشعبي البلطي الذي بدأه من خلال شخصية “اللمبي” في مطلع الألفية الجديدة، كان الأكثر جذبا وانتشارا لعدة أسباب، في مقدمتها أن نمودج البطل الكوميدي الذي يخاطب فئة في المجتمع ويعبر عنها من خلال سلسلة من الأعمال، عبر نمودج يقترب من البسطاء بتصرفاتهم وأفعالهم اليومية، فأصبح اللمبي رمزا كوميديا لدى قطاع عريض من الكبار والصغار يحفظ “إفبيهاته” ومشاهد أفلامه عن ظهر قلب.

أما نمودج العبيط الذي قدمه محمد سعد في أفلامه الأخيرة مثل “كركر” و“تنح” فقد وقف في مرحلة لا تضيف إسهامات لرصيده، وربما بذل النجم قصارى جهده في تجسيد هذا النمودج، فليس من السهل أن يبقى محافظا على أدائه في جميع المشاهد، خاصة مشبته العرجاء، أو كونه أحول العينين، كما في الشخصية التي يقدمها، وإن كان موفقا بشكل كبير في هذا الأمر، بل يمكن أن تكون الشفيح الوحيد له وسط حفنة سيئات ارتكبها في “حياتي مبهلة”.

يتمسك سعد في “حياتي مبهلة” باستخدام ثيمة الأغنية الشعبية التي يقدمها في أغلب أفلامه، مثل ما قدمه من “دويتوهات” سابقة مع الفنانة مي عز الدين في فيلمه “اللمبي 8 جيجا”، والمطربة الشعبية بوسي في فيلم “تنح” وغيرها من أعماله السابقة بداية من “اللمبي”، لكنه يظهر هذه المرة مع

ورقة بحثية على الأقل تكون نشرت خلال 5 سنوات لإحدى الجامعات الأفريقية حتى يتم إدراجها ضمن قائمة التاييمز للتعليم العالي لأفضل 30 جامعة أفريقية.

700

مدرسة تعنى بتقديم خدمات للاجئين الفلسطينيين في منطقة الشرق الأوسط تابعة لـ "أونروا"، مهددة بالإغلاق بسبب نقص في الاعتمادات المالية.

140

ألف طفل وشاب في مرحلة التعليم الإلزامي من بين طالبي اللجوء في ألمانيا هذا العام، وقد طالب سياسي ألماني بإدراجهم في نظام التعليم الألماني.

إصلاح التعليم في المغرب رهين الاستثمار في التعليم التقني والمهني

● التكوين المهني مفتاح التشغيل والتنمية ● أكاديمي مغربي: الإصلاح الحقيقي يقوم على هجر المنظور الأكاديمي التقليدي



الارتقاء بالتعليم في المغرب يتطلب إصلاح المرحلة الابتدائية والتعليم التقني

◀ مستقبل الدولة يبقى رهين مستوى التعليم الذي يتلقاه أبناؤها ومن الضروري أن يظل إصلاح التعليم بعيدا عن الأنانية

أساسيا في العملية التنموية. وختم بالقول بأن أي عملية إصلاحية لقطاع التعليم لا يجب أن تنحصر في دومة إصلاح الإصلاح، وإنما وجب وضع قانون إطار على المدى البعيد، وذلك في إطار تعاقدي وطني ملزم، وهي دعوة صريحة من أعلى هرم في السلطة لإشراك جميع الفاعلين في هذا المجال.

والتكوين والبحث العلمي. وشدد الجامعي الزياني على أن العائلات المغربية تبحث عن جودة التعليم من خلال الانفتاح على اللغات الأجنبية والمدارس الخاصة التي رغم تكلفتها الباهظة إلا أنها توفر فرص شغل أكثر وتتيح لأبنائهم إمكانية الانخراط في الحياة العملية. هذا ما اعتبره إيذاً بالآزمة التي أضحت يعرفها قطاع التعليم العمومي الذي لم يعد يستجيب للرهانات المختلفة على جميع الأصعدة خاصة على مستوى التشغيل. وعرج الزياني على أهمية التحرر من النظرة السلبية لقطاع التكوين المهني وعدم اعتباره ملاذاً للفاشلين، وعلى أن نجاح الفرد غير مرتبط فقط بالحصول على شهادة البكالوريا، حيث أصبح التكوين المهني

تحسين الأفراد من الفقر والجهل والنزوع نحو التطرف.

واعتبر الأستاذ الجامعي أن توظيف سؤال استفهامي في متن الخطاب، هل التعليم الذي يتلقاه أبناؤنا اليوم في المدارس العمومية قادر على ضمان مستقبلهم؟ هو في مضمونه تعبير عن عدم جدوى منظومة التعليم المعمول بها في الوقت الراهن.

وأكد عثمان الزياني، أن العملية التعليمية تحتاج إلى إصلاحات جذرية تستمد أصولها ومرجعيتها من خلال بلورة منظور استراتيجي شامل لإصلاح المنظومة التربوية بصفة عامة والتي تنهل معينها من خلال تقييم تطبيق ميثاق التربية والتكوين المهمة التي كلف بها المجلس الأعلى للتربية

يعتبر إصلاح قطاع التعليم بالمغرب من الأولويات التي جندت لها الدولة كافة الإمكانيات، وخلقت لأجل النهوض بها عدة لجان وبرامج خاصة، واتخذ ملف إصلاح التعليم دفعا جديدا بعد أن تم طرح قضايا التعليم في خطاب العاهل المغربي الملك محمد السادس بمناسبة عيد العرش، في 30 يوليو المنقضي. حيث أكد على ضرورة إصلاح جوهرى لهذا القطاع وإعادة الاعتبار للمدرسة المغربية لتقوم بدورها التربوي والتنموي المطلوب.

محمد بن امحمد العلوي

□ إصلاح التعليم يظل عماد تحقيق التنمية، ومفتاح الارتقاء الاجتماعي والانفتاح، وضمانة لتحسين الفرد والمجتمع من أفة الجهل والفقر، ومن نزوعات التطرف والانغلاق حسب الرؤية الواردة في الخطاب الملكي، وتبعا له سيقوم المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي بتقييم تطبيق الميثاق الوطني للتربية والتكوين والبحث العلمي ليتكمن من بلورة منظور استراتيجي شامل لإصلاح المنظومة التربوية المغربية.

ولأن مستقبل الدولة يبقى رهين مستوى التعليم الذي يتلقاه أبناؤها فإنه من الضروري أن يظل إصلاح التعليم بعيدا عن الأنانية، وعن أي حسابات سياسية ترهن مستقبل الأجيال الصاعدة، بدعوى الحفاظ على الهوية. ويجب أن تهدف الإصلاحات للتعليم في المغرب إلى تمكين المتعلم من اكتساب المعارف والمهارات، وإتقان اللغات المحلية والأجنبية، لا سيما في التخصصات العلمية والتقنية التي تفتح له أبواب الاندماج في المجتمع كما تمكنه من اكتساب كفاءات تخول له الانخراط في سوق الشغل.

من ناحية أخرى ثبت اليوم أن التكوين المهني قد أصبح قلب الرحى في جميع القطاعات التنموية عالميا وهو نفس الدور الذي يجب أن يلعبه في المغرب، لذلك ينبغي الانتقال من التعليم المهني الأكاديمي التقليدي إلى تكوين مزدوج يضمن للشباب الحصول على عمل في وقت وجيز. هذا ما

◀ العائلات المغربية تبحث عن جودة التعليم بالانفتاح على اللغات الأجنبية والمدارس الخاصة التي توفر فرص شغل أكثر

هل ينبئ مقترح تدريس العامية بالجزائر بتقهقر اللغة العربية

صحفي عقده للحديث عن نتائج ملتقى لإصلاح منظومة التعليم، إنه "سينم تدريس العامية خلال الفصل الأول (مدته نحو ثلاثة أشهر) من السنة أولى ابتدائي، مراعاة لبيئة الطفل القادم منها، قبل التدرج في تلقيه الفصحى ابتداء من الفصل الثاني من نفس السنة".

وقال بيان لتكتل الجزائر الخضراء، وهو تحالف برلماني معارض يضم 49 نائبا (من بين 466 نائبا بالبرلمان)، ينتمون إلى ثلاثة أحزاب إسلامية، هي حركات "مجتمع السلم"، و" النهضة"، والإصلاح الوطني، إن "اعتماد التعليم بالعامية بدلا من الفصحى، يعد سابقة خطيرة في تاريخ التعليم في الجزائر".

الموضوع، "أسىء فهمه، والحديث حول اعتماد اللهجة الدارجة، أو بما يسمى العامية بدلا من اللغة العربية الفصحى في المناهج التعليمية في الأقسام الابتدائية مجرد إشاعات مغرضة".

بدورها، قالت وزيرة التربية، للإذاعة نفسها، إن "الإشاعة المتضمنة اعتماد العامية في التعليم الابتدائي، هي مجرد ضجيج غير مقبول". وأضافت، أن "كل ما في الأمر هو أن اقتراحات الخبراء المشاركين في الندوة الوطنية حول تقييم تطبيق إصلاح المدرسة، أكدت على ضرورة مراعاة، بصفة تدريجية، ما يحمله الطفل من رصيد لغوي معين (اللهجة العامية للطفل) مع دخوله المدرسة".

وأضاف البيان، أن "اعتماد هذا القرار من شأنه نسف الوحدة الوطنية وانسجام المجتمع الجزائري". وطالب التكتل النيابي، "برحيل وزيرة التربية الوطنية (التعليم)، نورية بن غبريط نظرا لتجاوزها الخطوط الحمراء، باستهداف مقومات الشعب الجزائري"، في إشارة إلى اللغة العربية.

وتتواجد في الجزائر عدة لهجات، البعض أصلها عربي، والآخر أمازيغي، وهي لغة العامة والتواصل، لكن المنظومة التعليمية تعتمد اللغة العربية كلغة رسمية، وبعدها اللغة الفرنسية في تخصصات جامعية أخرى. وقال المفتش العام بالوزارة، نجادي مسقم، للإذاعة الجزائرية الرسمية، إن هذا

□ الجزائر - في الوقت الذي تفتقت فيه العديد من الدول الغربية في العالم إلى أهمية إدراج اللغة العربية في برامجها التعليمية، يصدر تصريح عن مسؤول بوزارة التعليم الجزائرية حول وجود مقترح لتدريس اللهجة العامية لتلاميذ السنة الأولى الابتدائية.

أثار هذا التصريح موجة انتقادات واسعة من الجزائريين ومن أحزاب إسلامية في البلاد، وصفته بـ"السابقة الخطيرة، التي تهدد انسجام المجتمع، وتخلق صراعا لغويا مستقبلا".

وكانت وسائل إعلام محلية، نقلت مطلع الأسبوع المنقضي، عن المفتش العام بوزارة التعليم، نجادي مسقم، قوله خلال مؤتمر

12 جامعة عربية بين أفضل 30 جامعة أفريقية في الإنتاج البحثي

كشف تصنيف "التاييمز للتعليم العالي" عن ترتيب أفضل 30 جامعة أفريقية، حيث احتلت المؤسسات التعليمية لعشر دول فقط اللاحة الجديدة وتضمنت 12 جامعة عربية من بين 30 جامعة أفريقية واحتلت مصر المرتبة الثانية بعد جنوب أفريقيا بواقع ست جامعات، تلتها تونس والمغرب كل منهما بثلاث جامعات، واستأثرت جامعات شمال أفريقيا بنحو 40 بالمة من قائمة أفضل الجامعات الأفريقية.

□ لندن - استند التصنيف الجديد للتاييمز على عدد الاستشهادات بالأوراق البحثية من قبل أكاديميين آخرين لذلك فهو يعد تصنيفا تجريبيا ومبدئيا في انتظار استكشاف مؤشرات أخرى مثل توظيف الخريجين، وبيئة التدريس، والتعاون البحثي بين البلدان الأفريقية.

وتعليقا على هذا التصنيف قال فيل باتي رئيس تحرير مجلة التاييمز للتعليم العالي للخدمة العالمية لبي بي سي، إن التصنيف يندرج ضمن خطة لتطوير المعايير المعتمدة لإنجاز ترتيب مفصل للجامعات الأفريقية، وهذه المحاولة تهدف أساسا لفتح باب النقاش حول المعايير التي يجب أخذها بعين الاعتبار في التصنيفات القارية للجامعات وتحديد الخاصة منها بالجامعات في أفريقيا. ومن الطبيعي حسب باتي، أن تكون الجامعات التي وردت في هذه اللاحة الأولية هي الأكثر ثراء من حيث التمويل فمثلا

جامعتا كاب تاون وجوهانسبرغ من جنوب أفريقيا هما الأكثر استقطابا لكبار الباحثين وتتوفر لديهما إمكانية الاحتفاظ بهم وتوفير أفضل ظروف وشروط العمل البحثي وهو ما يمكنهما من نشر عدد أكثر من البحوث النوعية والجيدة في المجالات الأكاديمية رفيعة المستوى عالميا.

وقد اعتمدت القائمة المعلنة حاليا عن أفضل 30 جامعة أفريقية معيار عدد الاستشهادات بالأوراق البحثية من قبل أكاديميين آخرين في الفترة الممتدة بين عامي 2009 و2013 ولتدخل مؤسسة تعليمية عالية ما في هذه القائمة يجب أن تكون قد نشرت على الأقل 500 ورقة بحثية في هذه الفترة أي بما يعادل 50 ورقة بحثية في السنة. ولئن اعتمدت هذه القائمة المبدئية على معايير الاستشهاد بالأوراق البحثية المنشورة فحسب فقد بينت ضعف الجامعات العربية في القارة الأفريقية في مجال البحث

ومغايرة لنتائج هذه القائمة بما أنه يعتمد 13 معيارا موزعة على خمس مساحات

رئيسية، وهي: التدريس، والبحث العلمي من حيث الحجم والدخل والسمة، والاقتباس، بالإضافة إلى الطلبة والبحث.

العلمي وفي الإنتاج البحثي مقارنة ببقية جامعات القارة.

ولعل اعتماد المنهجية المعتمدة في تصنيف التاييمز للجامعات على مستوى العالم من شأنه أن يعطي نتائج معبرة أكثر



جامعة كاب تاون تحتل المرتبة الأولى أفريقيا بفضل بحوثها العلمية

باختصار

◀ قال أمين عام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في عمان، إن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية قدمت 360 منحة دراسية لدرجة البكالوريوس في اختصاص الطب البشري للأردنيين، بواقع 120 منحة سنويا ابتداء من العام الدراسي الحالي وللعمامين الدراسيين المقبلين.

◀ تعترم ألمانيا زيادة التبادل الطلابي مع الصين وقالت رئيسة مؤتمر وزراء التعليم الألمان على المستوى الاتحادي والولايات، برونهيلد كورت، قبل زيارتها للصين: "معسكرات تعليم اللغة والمسابقات اللغوية وبرامج المنح الدراسية لتدريب المعلمين الألمان والتعاون في التعليم المهني كل هذا جزء من لوحة متنوعة من المشروعات التعاونية مع الجانب الصيني".

◀ قال مسؤول حكومي عراقي، إن ألفا و500 مدرسة، و75 جسرا جديدا واستراتيجيا، دمرت نتيجة العمليات العسكرية والإرهابية، في مناطق مختلفة من محافظة الأنبار، غربي العراق. وأكد أن الأنبار في حاجة إلى وقت زمني يتراوح بين عام وثلاثة أعوام، لإعادة الإعمار، وتأهيل وبناء المدارس.

◀ ينظم المكتب المغاربي للوكالة الجامعية الفرنكوفونية جائزة للطلبة الذين يكتبون الأدب باللغة الفرنسية، ويخصص لهم جائزة تحمل اسم "وحي الكتابة المغاربية"، وسيُنظم حفل توزيع الجوائز بين شهري نوفمبر 2015 ويناير 2016.

◀ اعتبر نائب رئيس مؤتمر وزراء التربية والتعليم الألماني، أندرياس شتوخ، أن دمج عشرات الآلاف من أطفال اللاجئين في نظام التعليم الألماني تحد كبير وفرصة عظيمة.

أعلن المطور جواكيم فيرغيس مطور تطبيق Falcon Pro عبر عدة تغيرات نشرها على حسابه على تويتر بأنه انضم لفريق العمل على تطبيق تويتر الرسمي، وتحديدًا على النواة الأساسية لمواجهة المستخدم الخاصة بتطبيق تويتر على أندرويد . وأضاف أنه يريد أن يجعل واجهة تطبيق تويتر الرسمي على أندرويد مقبولة لجميع المستخدمين.



عنصرية لبنانية على تويتر تجاه النازحين السوريين

□ بيروت - يبدو أن وجود النازحين واللاجئين السوريين في لبنان أصبح يضايق عددا من اللبنانيين أكثر مما ينبغي. وترجموا غضبهم في هاشتاغ لاقي رواجاً واسعاً بعنوان #سبب_النزوح_السوري. بالمقابل عارض آخرون ما وصفوه "عنصرية ونكران جميل" ضد من أكرمهم يوماً.

وتزامن إطلاق الهاشتاغ مع ذكرى أحداث 7 أغسطس، التي يقول عنها مغردون إنها "ذكرى عزيزة عليهم وهو تاريخ مهم في النضال ضد الوجود السوري في لبنان". وعلى الهاشتاغ انتشرت تغريدات على غرار "لم أعد أعرف من أكثر في هذا البلد نحن أم هم؟".

وتطرق مغردون للمشاكل الاقتصادية بسبب الوجود السوري، فلم تعد تتوفر مواطن شغل كما أن الأسعار "اشتعلت فيها النيران"، وفق تعبير أحدهم إضافة إلى تضاعف ثمن إيجار المنازل وغيرها. وقال معلق "ارتفعت نسبة البطالة في صفوف الشباب إلى 30% بعد أن كانت 18% قبل النزوح إلى لبنان.

وانتشرت تغريدات ساخرة على غرار أن اللبنانية لم يعد بوسعها أن تحظى بزوج، فالرجل اللبناني أصبح بإمكانه الزواج بفاتين سوريين بدل واحدة لبنانية "متطلبة". وقال معلق "ارتفعت جرائم السرقة والسلب بنسبة 50% في لبنان". وكتب معلق "وضع البلد صعب جداً في ظل خطر وجود مليوني سوري على أرضنا"، معتبراً أن "هذا الوجود بشكل قنبلة متفجرة". ورغم السلبيات، إلا أن هناك العديد من المغردين اللبنانيين كتب بطريقة إيجابية ومنهم من سخر من الهاشتاغ، وكتب تعليقات تحمل السوريين مسؤولية مصائب العالم ولبنان، فبسبب النزوح السوري "ستقوم القيامة" و"ارتفعت درجات الحرارة في الشرق الأوسط". وقالت معلقة "الهاشتاغ أظهر أن الشعب اللبناني بحاجة إلى العلاج من مرض العنصرية المتفشى الذي وصل إلى مرحلة مفرزة".

من جانب آخر انتقد مغردون نكران جميل بعضهم تجاه السوريين. وقال معلق "اللبنانيون يجب أن يرجعوا بالذاكرة 10 سنوات إلى الوراء، ويكتبون #سبب_الجيش_السوري، متذكرين المعاناة مع حواجز الجيش والخابرات السورية".

وفي هذا السياق كتب معلق "السوريون في حرب يوليو فتحوا أبواب منازلهم لكل اللبنانيين ونقاسموا معهم رغيف الخبز". لكن معلقاً كتب "كل حين يطلع أحد يقول لك "السوريون استقبلوا اللبنانيين أثناء الحرب. يا عيني اللبناني نرح على سوريا لمدة شهر مش لدى الحياة". وسخر مغرد "في لبنان 14 طائفة متعايشة، وقفت على السوري" ببيصروا 15 شو يعني".

داعش في السعودية: الخطر القادم من تويتر

● حملة تبليغات عن حسابات التنظيم تضع رجال دين في ورطة



مغردون يطالبون بحجب تويتر بالكامل بعد موجة التجنيد التي استهدفت السعوديين

السعودية إلى شيعيته الكبيرة، إذ يعتبر الموقع الاجتماعي الأول المستخدم في البلد. ودفع نشاط داعش على تويتر البعض للمطالبة بحجب الموقع بالكامل، خاصة بعد موجة التجنيد التي يشنها التنظيم ضد الشباب السعودي. يذكر أن تنظيم الدولة الإسلامية ينشط بشكل أساسي على موقع تويتر لنشر أفكاره المتشدة، وتجند الأفراد للانضمام إليه. وقد عمد داعش إلى استخدام تويتر لبث صور يومية للحياة داخل المناطق الخاضعة لسيطرته بهدف حشد المزيد من الأتباع. وبين الترغيب والترهيب يحاول نقل صورة ودية عن الحياة داخل المناطق التي يسيطر عليها.

وحاول داعش قدر الإمكان التضيق على السكان وطرق استخدامهم للإنترنت، تفادياً لتسريب معلومات عما يحدث حقيقة على الأرض.

وأعلنت الجهات الأمنية السعودية الشهر الماضي، عن نجاحها في القبض على 144 مغرداً مرتبطاً بالترويج لتنظيم داعش، إلا أن مختصين في وسائل التواصل الاجتماعي يؤكدون أن هذا الرقم ليس سوى البداية.

3000 حساب، وحلت تركيا في المرتبة السابعة بـ203 حسابات، وفلسطين بـ162 حساباً، ثم لبنان بـ141 حساباً، ثم بريطانيا بـ139 حساباً، وتونس بـ125 حساباً.

كذلك خلصت الدراسة إلى أن ما لا يقل عن 46 ألف حساب على موقع تويتر تعمل لصالح تنظيم داعش.

والدراسة التي كان عنوانها "تعداد داعش على تويتر"، نشرت في مارس الماضي، ورصدت الحسابات بين سبتمبر 2014، وحتى ديسمبر من العام نفسه.

وتعتبر أول محاولة علنية لقياس تأثير أعضاء التنظيم الإرهابي على المتعاطفين معهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي. ويقول متخصصون إن ذلك الرقم تضاعف خلال هذا العام.

وكشفت الدراسة أيضاً عن وجود أكثر من 3 ملايين تغريدة تروج لداعش وتؤيده على تويتر في السعودية، وأكثر من 1,7 مليون مقطع فيديو إرهابي.

وتعترف إدارة تويتر أنها لا تملك القدرة على مراقبة كل حساب في ظل وجود أكثر من 288 مليون حساب.

ويعود تركيز داعش على تويتر في

رجل الأمن المصري عمل صالح". فيما قالت مغردة إن "مؤيدي داعش في العراق والشام هم نصف الشعب السعودي".

كما استصعب أحدهم الأمر أو التطوع فيه قائلاً "الدواعش كان منهم منشدون وممثلون كوميديون ومقدمو برامج، التعرف عليهم صعب ويحتاج عملاً أمنياً استخباراتياً محترفاً".

في المقابل شنّ القائمون على الحسابات الداعشية حملة مضادة تهدف لإيقاف الحسابات المشاركة في الحملة، والتي بدأت تستحوذ على الاهتمام.

ورد عدد من الموالين لداعش عبر الهاشتاغ ذاته، حيث قال أحدهم "تغلّقون حساباً نفتح ألفاً، تحجبون إصداراً ننشر ألفاً، نحن نحسب الأجر في ذلك، فلا تعتقدوا أن حملاتكم تخيفنا".

وكانت دراسة قام بها معهد "بروكغز" كشفت أن غالبية الحسابات تنشط من السعودية بوجود أكثر من 866 حساباً، بينما يوجد في سوريا 507 حسابات فقط، تليها العراق بواقع 453 حساباً، ثم الولايات المتحدة بـ404 حسابات تدعم داعش، ومصر التي يوجد فيها 326 حساباً وبعدها الكويت

بدأت في السعودية حملة رسمية للتبليغ عن مناصري داعش على تويتر، شارك فيها مئات من المغردين الذين أكدوا أنهم أشهر من نار على علم، فهم "مناصرون ومحرضون وسبب البلاء".

□ الرياض - محاربة داعش على تويتر في السعودية لم تعد تقتصر على مبادرات فردية أو ناشطين، فقد أطلقت حملة رسمية تابعة لوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف تحت اسم "حملة السكينة"، وهدفها التبليغ عن الحسابات المتعاطفة مع داعش، وثني الشباب المتعاطف مع التنظيم عن الذهاب إلى سوريا والعراق.

وبدأت بوادر نجاح الحملة تظهر حسب الوزارة في هدفها، إذ تم إلغاء مئات من الحسابات الداعشية على تويتر، كما نجحت في إقناع بعض الشباب بعدم الانضمام للمتشددين.

وكان رئيس "حملة السكينة" في السعودية التي تكافح الفكر الإرهابي عبدالمعزم المشوح، قال إن "تويتر كان الرقم الأول في مساعدة السعوديين على الانضمام إلى داعش".

ولاقي هاشتاغ "حملة التبليغ عن مؤيدي داعش" تفاعلاً واسعاً.

وكان من أبرز الداعمين للحملة إمام الحرم المكي السابق، عادل الكلباني، في سلسلة من التغريدات جاء فيها "من علاماتهم: يقولون آل سلول بدل آل سعود، ويقولون جزيرة العرب أو بلاد الحرمين بدل المملكة أو السعودية.. هي بلاد الحرمين رغم أنف الحاقق، لكن اسمها الرسمي وشعارها المعتمد: المملكة العربية السعودية، فمن لم يرض بهذا فهو داعشي أو فرخ داعشي".

فيما سخر مغرد آخر "يبدو أن كثيراً من النجوم في ورطة".

وشرح آخر "لم يؤيد الحملة إلا الكلباني أين بقية نجوم تويتر محمد العريفي سعد البريك وغيرهما".

وكتبت معلقة "الأمر لا يحتاج إلى حملة هم أشهر من نار على علم". وقال حمد العواجي "تبليغ عن مين وتسبب مين؛ صححوا المناهج، وأعدوا جيلاً جديداً معتدلاً، أما هذا الجيل فقد كثر فيه خبث داعش والقاعدة".

وقال مغرد "المحرض البريء يقول لكم مقتل رجل الأمن السعودي عمل إرهابي، وقتل

3 ملايين تغريدة تروج لتنظيم داعش على تويتر في السعودية

أبرز تغريدات العرب



تونس
@hakimized
نحن لسنا ضد السرقة. كلهم يسرقوننا من زمان. لكن نحن اعتدنا على سارق في يده شمعة. اما سارق في يده مسبحة لم نعتدها نحن مع الاصاله.

@hakimized
علي العريض مستشار لدى رئيس الحكومة، الحكومه تكذب. تدهور مفاجئ لحالة راشد الغنوشي الصحية والحركة تكذب. ما هذه الصحافة؟

@hakimized
حمادي الجبالي يقول إن الجنوب يمكن أن يكون حاضنة للارهاب القادم من ليبيا. الكثير "انزعج". الجبالي يقول على الملأ ما نهمس به نحن في سرنه.

@amalouhi
على الشعب ان يتبع سياسة التقشف والموت البطيء وعلى النواب التمتع والعيش الكريم متبرع لنواب الشعب الجبايع.

@nasrbenhadid
رسمة البنوة المفلسة، تضع معادلة العلاقة بين "المصلحة" في مقابل "الأخلاق" الثورية. ستدفع تونس ثمن هذا الانقصام دماء. بحيث تأجيل فقط، ترقبوا.

تابعوا
@HaiderAlAbadi
حيدر العبادي
رئيس الوزراء العراقي

اليمن
@DrAlnefisi
من المهم التفكير من الآن في مشروع (مارشال يمني) لإعادة إعمار اليمن والتمهيد من الآن لانضمام اليمن لمجلس التعاون الخليجي.

@RamadanSyria
ضربات موجعة لنفوذ إيران منذ اتفاق فيينا، تصدع حلفاءها في العراق، وهزيمة بينة لحوثي اليمن، وخسائر وانسحابات لحزب الله وبقش في سوريا.

@mohd_albishri
يروج الاخوانجية في اليمن حالياً لحملات اعتقال يقوم بها الحوثيون لكوادرهم في صنعاء فلا تصدقوهم انها محاولة تلميع وجوههم بعد انبطاحهم وتامرهم.

@TheLastBedouin
أمام السعودية إذا عادت الشرعية في اليمن فرصة عظيمة كي تضع نفسها على رأس قائمة القوى الإقليمية.

@abdqatran
أيها السجانون لستم أول من طغى وتجبر، أيها المختطفون ستظلون رموزاً للحرية وأبطالاً في مقاومة الغطرسة والطغيان حتى إسقاطه.

@N_ghbs
الحوثي يبيع الوهم لأتباعه! مفتاح وجد بحوزة أحد الأسرى الحوثيين في مارب مكتوب عليه: الفردوس - بوابة 2.

ليبيا
@Ben_Mussa
وهكذا يا صديقي.. أصبحت الحرب حدثاً يومياً عابراً، تماماً كالأمطار وحوادث السيارات وشراء الخبز.. أمر عادي لا يذكر إلا عابراً.

@OsamaRSwedik
سمعنا ونسمع على الحروب الأهلية فكنا نخال أنفسنا بعناى عنها فوجدنا أنفسنا نخوض غمارها مع سبق الإصرار على الجهل والترصد بمن حولنا.

@youssef3129082
أعداد الافارقة تزداد يوماً بعد يوم في طرابلس.. انتبهوا.

@MahmudShammam
لا تفسدوا فرحة الناجحين في الثاوية فمعظمهم بذلوا جهداً طيباً يستحقون عليه الإشادة.

@zaydouf
بعد اسبوع، سيصبح لدينا مؤتمر منتهية ولايته.. ومجلس نواب منتهي ولايته. وعاشت ليبيا حرة.

@ASanalla
عبدالرؤف المناعي: تحرير القدس في خطر لو تم التوقيع على مسودة ليون! عهز ثوري وديني وسياسي بامتياز.

مصر
@_____yasser
تركيا: حصيلة أمس 6 قتلى 30 مصاباً. اللغم الذي انفجر في المدرعة صنع في تركيا ونفس نوع الغام الارهابيين في سيناء.

@AhmedGomaaaa
تركيا تفتح عاصمتها وخزائنها ومخابراتها لارهابيين يخططون لعمليات في مصر لا اعرف ماذا مصر لا تتعاون مع حزب العمال؟

@M_ARahman
عمر طفل مريض، رافق الرئيس على اليخت في افتتاح القناة، فاهلكته الفضائيات: ماذا قلت له؟ وماذا قال لك؟ من اي كوكب عجيب تساقط علينا هؤلاء الفضائيون؟

@iYaqoubian
الطلاق أصبح اسهل من شرب الماء وأغلب الاسباب تافهة.

@yosefahmed11
الأرصاء تحذر رعاياها من ارتفاع درجات الحرارة على أساس أن كل الذي فات كان بنا تجريبياً.

@Lotfy_labyb
نشكر الإرهابيين على جهمهم وتقديرهم للوطن والحفاظ على شاكل مصر أمام المعازيم. لقد أوقفوا عمليات التفجير إلى ما بعد انتهاء مصر من الفرحة.

البحرين
@LAFI_ALDHAFER2
مجنسون حسب وصف "البعض" يستشهدون لأجل الوطن ومواطنون يقال بانهم "أصليون" يفجرون ويقتلون لأجل دولة اجنبية هاهي وطنيتهم ايران تستهدف الأمن.

@NahlaAlanbar
«اليوم وليس غداً ازرعوا حب الوطن وانبذوا الأحزاب وانتظروا في وسائل التواصل ولا تبحثوا عن المتابعين فوالله شخص تنير عقله خير من مليون تغويهم.

@GhadaSabt
دون ضوابط فعلية واضحة ستكثر مخالفات وتجاوزات واساءات صحيفة الوسط ووقتها لابد ان يكون الاغلاق نهائياً معودة صحيفة الوسط.

@DrFawzi
الافصاح والشفافية للملكية الخاصة والعامه من اهم اعمدة نظام الضرائب دون استثناء فهل تقلل دولنا الغاء نظام الاستثناء من قاموسها "العتيق"؟

@45Sabt
المرجعيات الشيعية تغتني من أموال الخمس لتكون ثروات طائلة: خامنئي يتربع على عرش الأثرياء بقيمة مالية تقدر بـ95 مليار دولار.

@Salehalhamadani
أخي نوري المالكي التهديد (بشلالات الدم)، تشبه (نام ماما لا يجيك العو)؟

@Ahmed_2010
التيار الصدري يهدد بالنزول في تظاهرة مليونية اذا لم يصوت في البرلمان على قرارات العبادي للعلم الصديرون يملكون أغلب الوزارات الخدمية الفاسدة!

تحقيق

52 درجة الحرارة في بعض المناطق العربية، أما في مصر، فقد ضربت أغلب المحافظات والمدن موجة حارة، حيث تخطت الـ50 درجة مئوية.

10 و20 بالمئة نسبة تأثير ارتفاع درجات الحرارة على الإنتاج الزراعي الصيفي، كما يضر التغير المناخى السلبي يضر بالإنسان.

العارفون ينصحون باجتناّب المشروب البارد، وتعويضه بشرباى الشاي المغربى المنعنع، الذى ينعش الجسد ويعود عليه بالبرودة والارتخاء، وشعور المستحم بالراحة والرغبة فى النوم الهادئ.



مدن عربية تحت وطأة عواصف رملية وحر لاهب

● التغيرات المناخية تطال بلدان العالم ● الإنسان ضحية الغازات الملوثة للبيئة

الأمر الذى يعمل على زيادة ارتفاع درجة حرارة الجو، ويزيد من ظاهرة الاحتباس الحرارى بمرور الوقت. وأوضح عزيز أن الاحتباس الحرارى يتسبب فى زيادة ستة أنواع من الغازات أهمها غاز ثاني أكسيد الكربون، الذى يعمل على ارتفاع درجات الحرارة على النحو الذى نشهده حالياً، من خلال زيادة عدد الموجات الحارة لتصل إلى ثلاث موجات خلال العام بدلاً من موجة واحدة.

فى حين يشير أستاذ التغيرات المناخية بجامعة الإسكندرية محمد الراعى، إلى أن الموجة الحارة التى تمر بها البلاد من المتوقع أن تستمر وتؤثر على الطقس خلال فصل الصيف، وذلك لطبيعة الموجات الحارة التى تستمر عادة فترة أطول من الموجات الباردة.

ويتابع قائلًا ”فى مصر كان معدل الموجات الحارة يقتصر على موجتين، وهى رباح الخماسين ومعها موجة أخرى حارة، إلا أنه خلال الفترة الأخيرة زاد معدل الموجات الحارة فى العام، وهذه النسبة من المتوقع ارتفاعها خلال الأعوام المقبلة لتصل إلى سبع موجات حارة خلال العام الواحد.

ويضيف الراعى ”أن تأثيرات ارتفاع درجات الحرارة كثيرة، فهى تؤدي إلى التأثير على الإنتاج الزراعى الصيفى بنسبة تتراوح بين 10 و20 بالمئة، كذلك تقليل فيضان النيل وتغير خارطة الأمطار فى المنطقة وارتفاع معدل مياه البحر لتصل المياه المالحة إلى الدلتا“.

أصحاب الأمراض المزمنة، كما يزيد من الضغوط على الجهاز العصبى والدماغ، هذا بجانب أن هناك بعض النباتات تتأثر بشكل سلبي من جراء هذه الموجات شديدة الحرارة“.

بينما يرى خبير المناخ والبيئة ماهر عزيز، أن زيادة درجات الحرارة التى تشهدها البلاد مؤخرًا عبارة عن تغيرات طبيعية فى المناخ ولا علاقة لها بظاهرة الاحتباس الحرارى، التى تتسبب فى رفع درجة حرارة الجو خلال كل فترة زمنية بنسب معينة، حيث لا يمكن قياس زيادة نسبة الاحتباس الحرارى من عدمه خلال يوم أو يومين، وإنما يتطلب ذلك سنوات، مشيرًا إلى أن ظاهرة ارتفاع درجة حرارة الجو من المشاكل العالمية وليست داخل مصر فقط، والتى تنتج بسبب عدة عوامل ومتغيرات، من بينها الصناعات التى تضر بالبيئة بسبب ما تخرجه للجو من انبعاثات وغازات ملوثة وضارة للغلاف الجوى،

تحدث انفجارات هائلة على سطح الشمس، مما يؤدي إلى إرسال موجات حرارية كبيرة إلى كوكب الأرض تسبب ارتفاع درجات الحرارة“.

ويقول أستاذ الأرصاد الجوية بجامعة القاهرة محمد عبدالوهاب، إن ما تتعرض له البلاد هو نوع من التطرف المناخى المصاحب للتغيرات المناخية العالمية، لافتًا إلى أن تكرر هذه الموجات الحارة يندرج بان فصل الصيف أصبح حارًا وليس معتدلًا كما كان فى السابق، موضحًا أن هناك حالة من اختلال التوازن البيئى والمناخى الناتج عن النشاط الصناعى للإنسان، وهو ما يؤدي إلى الاحتباس الحرارى.

ويتابع قائلًا ”هناك نسب كبيرة من ثاني أكسيد الكربون تتكون فى الغلاف الجوى داخل مصر تتجاوز هذه النسب 042 جزءًا من المليون، وهى نسب كبيرة تكون السبب الرئيسى لارتفاع درجات الحرارة، وتأتي هذه الغازات من الرياح التى تأتي إلينا من جنوب أوروبا“.

ويضيف عبدالوهاب ”هذا التغير السلبي فى المناخ يضر بالإنسان والنبات على حد سواء، فتكرار هذه الموجات يؤثر على

يفرون من الحر إلى الظمأ فى موجة مناخية غير عادية تجتاح الوطن العربى من المحيط إلى الخليج حيث أصبح هم الناس البحث عن مكان بارد يقيهم لظى الشمس الحارقة فى النهار ويمكنهم من لحظات نوم فى الليل، لا يسألون عن وجبة طعام بل ماء ومثلجات تروي عطشهم الحارق.

محمد رجب

لا تضرب منطقة الشرق الأوسط والدول العربية موجة شديدة الحرارة، وصلت ذروتها خلال الأيام الأخيرة، حيث تخطت درجات الحرارة فى بعض البلدان حاجز الـ60 درجة مئوية، لتسجل بذلك أعلى ارتفاع لها، تشهد المنطقة منذ عدة سنوات، مما يعكس التغيرات المناخية وارتفاع حرارة الكرة الأرضية، ما ينبئ بفصول صيف شديدة الحرارة.

بلغت درجة الحرارة فى بعض الدول العربية أرقامًا قياسية، حيث وصلت فى

موجة الحر التى تضرب المنطقة

العربية تأتي نتيجة تغيرات على سطح الشمس، والتي جاءت بسبب تأثير الدورة الشمسية الـ24، التى بدأت عام 2008 وتنتهى فى 2020

«الكسال» يطرد عن زبائنه الكآبة والإجهاد فى الحمام المغربي

حتى الأطراف. وبعد عملية الحك، التى تشمل كل الجسد، يقوم الكسال واقفا وزبونه منبطحا أرضًا، ثم يضع بطن رجله بلطف بين كتفى الزبون، فى نقطة مركّبة معروفة لدى الكسّالين، ثم يرفع يد الزبون اليسرى ورجله اليمنى إلى فوق ويبدأ فى سحبهما نحوه إلى أعلى وهو يحدث صوتًا يشبه التشتشات ”تاشششششش“، ولا يترك الطرفين إلا إذا أعطى الزبون إشارة شعوره بالتعب أو الألم.

مثل الرجل اليمنى مع اليد اليسرى، يكون الشان للرجل اليسرى مع اليد اليمنى فى نفس حركة التمديد، ثم ينزل الكسّال، الخبير بالتجربة بشؤون العضلات والمفاصل والعظام، بكل ثقله على ظهر الزبون ويأخذ فى التزلج على ضلوع قفصه الصدرى، ثم يمسك بقوة ملتقى الكتفين بقبضتي يديه، ويستمر فى تدليكهما وسحبهما نحو الذراع ثم إلى

إياه إلى قطرات الصابون الزبدية المتساقطة على الأرضية.

ويدخل الكسّال زبونه إلى غرفة الحمام الأولى، أو ما يصطلح عليه بـ”بيت السخون“، ثم يأخذ فى صب الماء الساخن على الأرضية لتنظيفها مما علق بها من أوساخ، ليكرر زبونه بالجلوس فى مكان طاهر، لكن عند الجلوس على أرضية الحمام لن تسمع سوى ”أيايات“ الزبون من أثر فعل الحرارة على جسده، لكن سرعان ما ينسجم الجسد ويتكيف مع الحرارة، فتراه مثلئذا شغوفًا بها وهى تتسرب إلى العضلات والعظام.

وبعد أن يسخن جسده، ويبدأ العرق فى التصب، يصل الكسّال بسطله وسطلي الماء الدافئ المعتدل فيشعر زبونه ببدء العملية بصب الماء على جهات جسمه، ثم يغسل كيسه وييسمل ويبدأ فى الحك من العنق

الكسّال رجل غير عادي فى الحمام المغربى يقضى يومه فى جو حار جدا يدلك زبائنه وينظفهم بأدوات مهنية بسيطة لا تعدى كيسا صغيرا للحك ومحكة حجرية من الحجر المنجور المثقب والصابون ”البلدي“ الأسود المزيد.

يحصل الكسّال لزبونه على رقم من الشخص القائم على صندوق الحمام، ويسلمه سطلين أو ”قبين“ لسقى زبونه بالماء الكافى لاستحمامه، بالإضافة إلى سطله هو الجامع لأدواته المهنية. وبعد تجرد الزبون من ملابسه وبقائه عاريا إلا من سرواله النصفى القصير دون الركبتين، يتقدمه الكسّال إلى الغرفة الوسطى، حيث الحرارة فى مستواها المتوسط، والزبون يتبعه بحذر يتحسس أين يضع رجله، فالرؤية عند دخول الحمام تكون معتمة وغير واضحة من فعل تصاعد البخار. وفى الغرفة الوسطى يقوم الكسّال بدهن زبونه بالصابون البلدي من رأسه حتى ساقيه، منها

يوسف حمادي

لا الحمام التقليدي فى المغرب مكان علاجي لارتخاء وعلاج تشنجات انقباض العضلات الناجم عن كثرة العمل، أو المبالغة فى التمارين الرياضية، بالإضافة إلى التطهير والاعتسّال. وهو فعلا ”طبيب أيكم“، كما وصفت الكتابات الفرعونية القديمة الحمام الساخن، عندما كان بناء الأهرام يهرعون إليه لتسخين عضلاتهم وتمديدّها بعد يوم عمل شاق.. لكن الحضارة المؤثرة، والمتأثرة، حملته فى رحلتها من المشرق إلى المغرب نحو الأندلس ليستقر فى المغرب وبلدان المغرب العربى، وسيبّيع المغاربة فى بنائه، وستتكلف الممددون، أو ”الكسالون“، كما يسمون فى المغرب، بخدمة مرئاديه بالتدليك والتطهير.

ولا يتعدى مجموع أدواته المهنية كيسا صغيرا للحك، ومحكة حجرية من الحجر المنجور المثقب كقطعة شهد حل صغيرة أفرغت من عسلها. هذا بالإضافة إلى الصابون التقليدي البلدي الأسود المزيد، وشريط مسطح مصنوع من القنب الناعم، الذى بالإضافة إلى استعماله فى عملية حك الجلد، قد يستعين به الرجل لتقريب المسام بين رجل الزبون ويده فى عملية تمديد للعضلات المقبوضة من أثر الخمول والكسل، وقلة التمارين الرياضية.

إنها أدوات الكسّال أو ”الطباب“ فى الحمامات التقليدية المغربية، ذلك الرجل القوي بنفسه الطويل، المتميز بقدرته على تحمل حر الحمام الساخن المشحون أسفل أرضيته، فى بيت النار، بالخشب والحطب كالسعير القانظ، فتغدو الأجواء فى أعلى درجات الحرارة التى يتصبب لها عرق الزبون والكسّال معا، فيستمر الثانى يدلك العضلات ويحك الجلد لإزالة الدسم وتحرير المسام الجلدية مما علق بها من إفرازات جلدية يجعلها تذوب وتنتهاوى إلى أرضية بيت السخونة فتجرفها مياه الغتسّال إلى قنوات المياه المستعملة، أو ”الواد الحار“ كما تسمى فى مغرب الحمامات التقليدية.



الكسّال رجل يتحلى بالصبر والتحمل من أجل راحة الآخرين



كشفت دراسة أن زيت النخيل المستخرج من عشب طبيعي، يمكن استخدامه في الطهي مرارا وتكرارا لأكثر من 80 مرة على الأقل، دون التأثير السلبي على صحة الإنسان.

تنصح المرأة الحامل في الشهور الأولى، بالابتعاد عن الطعام الدسم أو التوابل الكثيرة وتستعيز عنها بالخضروات ومنتجات الألبان التي لا تشكل عبئا على المعدة وتغذي الجسم.

كشف علماء جامعة هارفرد الأميركية، أن أحد المكونات الرئيسية لفول الصويا «جينيسيتين» هو عبارة عن هرمون استروجين طبيعي ويمكنه أن يسبب عقم النساء.



الخوف المفرط على الأبناء يحولهم إلى سجناء

● العلاقات الاجتماعية في الصغر مصدر سعادة عند الكبر ● تأثير الوحدة على الصحة يوازي مضار السمنة



خبراء يحذرون من العزل الاجتماعي للطفل، ودوره في إعاقة نموه النفسي والعاطفي وحرمانه من أسباب السعادة في مراحل حياته المختلفة.

يمنية حمدي

❑ حذر علماء الاجتماع من العزل الاجتماعي الذي قد يمارسه بعض الآباء على أطفالهم، بسبب رغبتهم المفرطة في حمايتهم من الأخطار التي يمكن أن يتعرضوا لها خارج المنزل.

وأشاروا إلى أن طوق الحماية المبالغ فيه على الصغار قد يكون سببا في حرمانهم من اكتساب العديد من المهارات التي لها تأثير كبير في تحديد مسار حياتهم.

ودعوا إلى حث الأطفال على ممارسة اللعب واللهو مع الأقران، وخاصة في السنوات الأولى من أعمارهم، لأن ذلك سيكسبهم الثقة بالنفس ويشجعهم على التفاعل مع الآخرين.

وأكدوا أن خيار الآباء تمضية أبنائهم أوقات الفراغ أمام التلفزيون أو الكمبيوتر بدلا من إتاحة الفرصة لهم للتنزه بصفة دورية أو اللعب في الهواء الطلق، سيعيق نموهم النفسي والعاطفي، ويجعلهم في مراحل متقدمة من العمر عاجزين عن تكوين علاقات اجتماعية ناجحة، وقد يتفاقم الأمر ليصل إلى حد العزلة التامة عن العالم الخارجي.

ورجح باحثون أميركيون أن انشغال الأطفال بمهام متعددة أثناء استخدام الأجهزة الرقمية الحديثة قد يعيق تطور مهاراتهم الاجتماعية، ويجعلهم عاجزين عن الاندماج في المجتمع.

وعلى الرغم من أن دراستهم قد اقتصرت على الفتيات فقط إلا أن كليفور داس الباحث المشرف على الدراسة -التي أجريت بجامعة ستانفورد- بين أن نتائجها يمكن أن تنطبق كذلك على الفتيان.

وقال "على الأطفال التعلم بشأن العاطفة، والطريق الأمثل للقيام بذلك هو إبلاء اهتمام خاص لأشخاص آخرين بالنظر مباشرة إلى

◀ التواصل الاجتماعي في سن

ال20 والعلاقات الجيدة في ال30

يؤديان إلى ارتفاع مستويات

السعادة في سن ال50

موضة

أزياء تنقل أجواء العطلة

إلى الحياة العملية

❑ أراد مصمم الأزياء مايكل كورس أن ينقل أجواء العطلة إلى حياة المدينة في مجموعته الرجالية الخاصة بربيع وصيف 2016، فجات أزياءه مريحة وعملية يغطي عليها الطابع الكاجوال حتى عندما يتعلق الأمر بالجاكيتات والبدلات.

قصات الأزياء فضفاضة، البنطلونات بعضها قصير، والبعض الآخر مثني عند الأسفل يكشف عن صنادل مريحة مصنوعة من الجلد. وتميزت الجاكيتات بطابعها الشبابي والعصري، وتنوعت بين البلايزر الكاجوال، والبولوزون، والترنش المتوسط الطول أو الطويل.

اختفت الباقات

في معظم القمصان،

وظهرت الكنزات

التي أضفت

لمسة من الدفء

على الإطالات.

الفولار الرفيع من

الإكسسوارات التي

تكرّر ظهورها في

أكثر من إطلالة، وكذلك

الحزام الجلدي الذي

تم ربطه حول الخصر

بطريقة مبتكرة.

وحرص كورس

على اعتماد ألوان

حيادية وكلاسيكية في

هذه المجموعة، أبرزها:

البيج، والبيج، والكحلي

والرمادي.

ورافتت الحقائب الكبيرة

العديد من الإطالات، فاضفت

عليها طابعاً أنيقاً وعملياً

يرضي متطلبات الرجل

العصري.



❑ القاهرة - بعض النساء الحوامل لأول مرة يحدث لهن ما يسمى بالتوكوفوبيا، وهو المصطلح العلمي للخوف من الحمل والولادة، نتيجة الاستماع لتجارب الأخريات أثناء فترة الحمل من غثيان وتعب وآلام مخاض، وهو ما يصيب الأم الحامل للمرة الأولى بالقلق والتوتر والخوف الزائد عن الحد.

ونشرت مجلة نرويجية دراسة حول التوكوفوبيا، أفادت فيها أنها قد تطيل مدة الولادة إلى ساعة ونصف تقريباً، والدراسة أجريت على عدد 2206 سيدات، وكان نصفهن تقريباً أمهات لأول مرة، كما ذكرت الدكتوراة سامنتا سالفسين أدمز القائمة على الدراسة أن السيدات اللاتي يعانين من فوبيا الحمل طالت فترة المخاض لديهن من 6 ساعات إلى 8 ساعات ونصف الساعة تقريباً، وأضافت أن السيدات اللاتي يعانين من التوكوفوبيا، يجب

التدخل الجراحي لمساعدتهن في الولادة، لافتة إلى أن السبب الذي يطيل فترة الولادة يتمثل في إفراز هرمون الأدرينالين، والذي يعيق عضلات الرحم من دفع الطفل بشكل مناسب. وتقول استشاري النساء والتوليد سهام رفعت: على كل أم حامل لأول مرة أن تعي أن كل حالة تختلف عن الأخرى، فهناك نساء يشعرن بالغثيان والوجع في بداية فترة الحمل، وهناك أخريات لا يشعرن بذلك إطلاقاً.

وتنصح الدكتوراة سهام الأم الحامل لأول مرة إذا أرادت أن تتحدث أو تسال عن شيء ما يخص فترة الحمل، فعليها أن تستشير والدتها أو أختها أو صديقتها المقربة، ولا داعي لأن تسال الكثيرات حتى لا تحدث لديها بلبله تزيد من توترها وقلقها.

وتستكمل رفعت حديثها قائلة "هناك تمارين تقلل من شدة التوتر والقلق مثل اليوغا

تجارب الأخريات تصيب الحوامل بفوبيا الحمل والولادة

للحوامل وتمارين التنفس والاسترخاء، كما يجب الابتعاد قدر الإمكان عن التفكير في الأشياء السيئة والتفكير في الأشياء الجميلة، فضلاً عن التحدث مع الزوج عن الطفل ومستقبله والأوقات السعيدة التي تنتظر الأسرة".

وتضيف "على الأم أن تحاول شغل وقتها بالقراءة عن فترة الحمل وتربية الأطفال.وتلفت رفعت إلى أن الكتابة من الأشياء الجميلة التي سوف يكون لها تأثير واضح على الأم الحامل وسوف تقلل من توترها.

ونوهت بضرورة أن تدلل الأم نفسها بالذهاب للمتاجر وشراء ملابس للحمل والمولود، والذهاب إلى صالونات التجميل حتى تشعر دائماً أنها جميلة، فضلاً عن ضرورة الاستماع إلى الموسيقى الهادئة في جو لطيف مما يقلل من التوتر.

ورق الحائط يغزو المطابخ ليضفي عليها لمسة عصرية



الجدران المكسوة بورق حائط تمنح المطابخ الصغيرة مظهرا أكثر اتساعا وبهجة

ومن جانبها، قالت مصممة الأثاث الألمانية سارا بوتغر إن الأصفر يشع أماناً ودفئاً ويشيع أجواء البهجة والمرح في أرجاء المنزل، فضلاً عن تنوع إمكانيات تنسيقه.

لي إيدلكورت إن الأصفر يزيح اللون الوردي عن عرشه هذا العام، مشيرة إلى أن الأصفر يزخر بالكثير من المعاني، التي يحتاج إليها الإنسان المعاصر، حيث أنه يرمز إلى الشمس، مما يجعله مصدراً للطاقة وباعثاً على التفاؤل.

باختصار

◀ حذرت وزارة الداخلية في المملكة العربية السعودية مواطنيها من التعامل مع مجهولي الهوية، ونهت على أن من يقدم على الزواج من أجنبية دون إذن مسبق سيحال للجهة المختصة لمعاقبته بوصفه تعامل مع مجهول هوية.

◀ أظهرت دراسة اسكتلندية شملت نحو 133 اسكتلنديا من كبار السن، تجاوزت أعمارهم 65 عاماً، أن كبار السن الذين يقدرّون الجنس ويمارسونه يعيشون حياة اجتماعية أفضل ويتمتعون بحالة نفسية مستقرة.

◀ أكدت دراسة أجراها معهد المعايير التجارية البريطاني أن ما يقرب من خمس المحال التجارية تباع السجائر بطريقة غير مشروعة للأطفال في إنكلترا. وسجلت العاصمة البريطانية لندن أعلى نسبة مبيعات التبغ للقصر.

◀ أطلق مجلس الأزياء العربي وأكاديمية "دوموس" في إيطاليا مسابقة في 22 بلدا عربيا لربح منحة كاملة لدراسة الماجستير في تصميم الأزياء في الأكاديمية، وذلك لوضع العالم العربي على الخارطة العالمية للموضة.

◀ كشفت دراسة أميركية أن السيدات اللاتي يخضعن للعمليات التجميلية لتكبير الثدي ترتفع فرص إقبالهن على الانتحار بمعدل 3 أضعاف مقارنة بالسيدات اللاتي لم يخضعن لهذه العمليات.

◀ أشارت دراسة أميركية، إلى أن النوم على الجانب يعد أفضل وضعية لتعزيز صحة المخ، حيث ثبت أن هذا الجهاز الحيوي يستطيع تنظيف وتطهير نفسه بفاعلية عند النوم بهذه الوضعية.

للمشاركة والتعليق:

family@alarab.co.uk



«وجدت في النادي الفينطري ضالتي المفقودة، لا أنكر أن هذه المحطة كانت هامة في حياتي، خاصة أنني عشت العديد من الصعوبات في تجاربي السابقة».

عبدالرحمن الحواسلي
حارس الفتح الرباطي الجديد

«نسعى إلى تحقيق آمال وطموحات الجماهير. لدينا جرعة عالية من الثقة، ونملك قدرات كبيرة تؤهلنا لاعتلاء منصات التتويج».

باسم أبو داوود
مدير الكرة بالنادي الأهلي السعودي

«الزمالك يبقى متصدرا للمجموعة الثانية والمباراة القادمة أمام الصفاقسي التونسي ستشهد تأمله رسميا والفوز بها ضروري لأننا نبحت عن اللقب الأفريقي هذا الموسم».

جوزفالدو فيريرا
مدرب الزمالك المصري



رياضة

الأندية المصرية تتراجع في أمتار متقدمة من بطولتي أفريقيا

● أزمة داخلية عميقة تعصف بالأهلي وإمكانية التدارك واردة ● ثقة لاعبي الزمالك المفرطة تشدد عليهم المنافسة



الجهاز الفني للأهلي مطالب بتصحيح المسار في قادم الجولات

بالؤتمر الصحفي عقب اللقاء "الملعب لم يساعد اللاعبين على التحكم في الكرة، الأرضية سيئة للغاية وغير مستوية". كما أعرب المدير الفني عن ثقته في قدرة لاعبيه على التأهل إلى الدور قبل النهائي. وأثنى البرتغالي على أداء ومستوى اللاعبين الجدد الذين تعاقب معهم الزمالك في الانتقالات الصيفية الحالية على رأسهم محمود كهرباء، موضحاً أن ظروف المباراة لم تساعدهم على الظهور بالمستوى المطلوب. كما تراجع فريق جوزفالدو إلى المركز الرابع الأخير برصيد ثلاث نقاط بينما يحتل مازيمبي المركز الأول برصيد ثمانية نقاط في حين احتل الهلال السوداني المركز الثالث برصيد خمس نقاط متساوياً مع المغرب التطواني صاحب المركز الثاني بنفس عدد النقاط. ويبقى لسموحة مباراتان، حيث يستضيف الهلال السوداني في الأولى ويحل ضيفاً على المغرب التطواني في الثانية.

الهزيمة إلى عوامل خارج عن إرادة اللاعبين وقدرتهم على العودة بنتيجة إيجابية من الكونغو. ويحتاج الزمالك لنقطتين فقط من مباراتيه القادمتين بغض النظر عن بقية نتائج الفرق الأخرى في المجموعة ليضمن تأهله إلى الدور نصف النهائي. ويتبقى للزمالك مباراتان الأولى يستضيف فيها أورلاندو والثانية سيحل ضيفاً على الصفاقسي التونسي في الجولة السادسة والأخيرة.

وأرجع البرتغالي جوزفالدو فيريرا المدير الفني للفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك المصري، سبب هزيمة فريقه لكون ملعب دينيس ساسو الذي استضاف مباراة فريقه أمام لوبوار الكونغولي الأحد الماضي ضمن الجولة الرابعة لمباريات دور المجموعتين بالكونغو، إلى أن الفريق لم يكن على أكمل وجه وأن أرضيته لم تكن مناسبة لإقامة مباراة كرة قدم. وقال فيريرا في تصريحاته

للنادي المصري العملاق أمام النجم الساحلي منذ هزيمته أمامه في نهائي دوري الأبطال عام 2007 "الأهلي قدم مباراة عالية المستوى حتى احتسب الحكم ركلة الجزاء.. أرفض التعليق عليها والتقدير متروك لكل من شاهد اللقاء". وأضاف "اللاعبون أضعوا العديد من الفرص التي كانت كفيلة بتحويل الأمور لصالح الأهلي". يذكر أن الأهلي سيلتقي في مباراتيه المتبقيتين مع الترجي خارج ملعبه ثم يستضيف ستاد مالي في الجولة الأخيرة في شهر سبتمبر القادم.

ثقة مفرطة واستسهال للمنافس

وتسببت الثقة المفرطة للاعبين الزمالك المصري واستسهال المنافس بسقوط الفريق أمام خصمه الكونغولي، خاصة أن الفريق توج بطلا هذا الموسم بلقب الدوري المصري. وكان الجهاز الفني للفريق قد أرجع أسباب

سقطت الأندية المصرية الثلاثة المشاركة بنفس النتيجة 0-1 في بطولتي دوري الأبطال وكأس الاتحاد الأفريقي، ولئن لاحظت هذه النتيجة من مفارقات عالم الساحرة المستديرة، إلا أن العديد من المتابعين للشأن الرياضي في مصر والبلدان العربية يرجعونها إلى أزمة حقيقية صلب الأندية المصرية وخاصة فريق القلعة الحمراء.

تسببت في سقوطه، حيث بدا الجهاز الفني لفريق الأهلي المصري بقيادة فتحي مبروك عائد العزم على صنع "ثورة" لتصحيح المسار داخل فريق القلعة الحمراء في الفترة الأخيرة، ولئن أبدى المدرب فتحي مبروك تفاؤله بشأن المردود الذي قدمه الفريق في الفترة الأخيرة، إلا أن نيته اتجهت حينها إلى الاستغناء عن بعض العناصر التي يرى المدير الفني للفريق الأهلاوي أنها لم تعد تنفع.

وقرر الجهاز الفني للفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي المصري بقيادة فتحي مبروك استبعاد الثنائي حسام غالي وعبدالله السعيد، لاعبي الفريق من القائمة التي غادرت إلى تونس لخوض مباراة النجم الساحلي التونسي، كما منحهما الجهاز الفني راحة من التدريبات لمدة يومين.

كما قرر وأثل جمعة مدير الكرة بالأهلي توقيع عقوبات مالية على الثنائي حسب ما تنص عليه لأخلة الفريق. وكان غالي قد دخل في مشادة كلامية مع شريف حازم زميله عقب لقاء إنبي، كما تشاجر السعيد مع مدربه فتحي مبروك لعدم مشاركته أساسيا. وكان غالي قد دخل في مشادة كلامية حادة مع زميله شريف حازم مدافع الفريق عقب لقاء إنبي بالدوري ليلتم تغريمه ماليا ويمنحه الجهاز الفني بقيادة فتحي مبروك راحة بيومين ويتم استبعاده من لقاء النجم الساحلي. ومن المنتظر أن يحسم الأهلي خلال الساعات القادمة مصير حسام غالي.

يذكر أن مجلس إدارة النادي الأهلي المصري بقيادة محمود طاهر كان قد رفض سفر وأثل جمعة مدير الكرة مع بعثة الفريق الأول لكرة القدم بالنادي إلى تونس لخوض مباراة النجم الساحلي وقرر منح جمعة إجازة إلى حين عودة البعثة من الخارج. وذلك بسبب الأزمة التي أثرت حول التصريحات التي كان قد أدلى بها وأثل جمعة مدير الكرة وهاجم فيها حسام غالي وعبدالله السعيد لاعبي وسط الفريق الأحمر.

ورفض الأهلي التعليق على القرار التحكيمي المثير للجدل، وألقى باللوم بدلا من ذلك على سوء إنهاء الهجمات في الهزيمة أمام مضيفه النجم الساحلي بكأس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم. وقال أحمد أيوب مساعد مدرب الأهلي بعد أول خسارة

القاهرة - عرفت الجولة الرابعة من دور المجموعات لبطولتي دوري أبطال أفريقيا وكأس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم سقوط الفرق المصرية الثلاثة الأهلي والزمالك وسموحة بنفس النتيجة 0-1، حيث خسر الأهلي أمام النجم الساحلي التونسي بهدف نظيف على الملعب الأولمبي بمدينة سوسة التونسية ليتراجع إلى المركز الثاني بعد أن كان متربعا على قمة المجموعة الأولى.

وفي منافسات البطولة نفسها ولكن في المجموعة الثانية خسر الزمالك بنفس النتيجة من لوبوار الكونغولي على ملعب الأخير بمدينة دولسي الكونغولية رغم حصوله على العلامة الكاملة في الجولات الثلاث الأولى.

وفي دوري أبطال أفريقيا خسر سموحة أمام مضيفه مازيمبي الكونغولي بهدف دون رد في الجولة الرابعة بالمجموعة الأولى، وهي الهزيمة الثالثة على التوالي منذ أن فاز على المغرب التطواني في الجولة الافتتاحية لدور المجموعات بثلاثة أهداف لهدفين. ويبقى للأهلي مباراتان، حيث يحل في الجولة الخامسة ضيفا على الترجي التونسي ثم يستضيف الملعب المالي في الجولة السادسة والأخيرة، في حين تساوى الزمالك مع أورلاندو بايرتس الجنوب أفريقي في عدد النقاط برصيد تسع نقاط ليقتسما صدارة المجموعة الثانية في انتظار الجولتين المتبقيتين من دور المجموعات.

أزمة داخلية عميقة

وبالعودة إلى حقيقة التراجع الذي بدا عليه الأهلي رغم المعرفة والدراية الكبيرة لكتيبة القلعة الحمراء والتي تملك الخبرة اللازمة وكيفية التعامل مع مجريات اللقاءات خاصة الرسمية منها خارج الحدود. ولكن لا بد من الإشارة إلى أنه قبل خوض لقاء النجم طرات على الفريق جملة من المشاكل الداخلية

مجلس إدارة النادي الأهلي

المصري كان قد رفض سفر

وأثل جمعة إلى تونس وقرر منحه

إجازة

باختصار

◀ كرم مجلس إدارة النادي الأهلي المصري برئاسة محمود طاهر السباح أحمد أكرم لاعب النادي، بعد إنجازه في بطولة العالم للسباحة المقامة حاليا في مدينة كازان الروسية، واحتلال المرتبة الرابعة في نهائي سباق 1500م حرة بزمن 14،53 دقيقة.

◀ وقع اللاعب الليبي أيوب الناظوري عقدا يمتد لموسمين انتقل بموجبه إلى صفوف الملعب التونسي أحد فرق الرابطة التونسية المحترفة الأولى لكرة القدم.

◀ وضع عصام تاج القائد السابق لمنتخب تونس لكرة اليد حدا لتجربته الاحترافية مع مونبلييه الفرنسي، وقرر خوض تجربة جديدة وذلك بالانضمام إلى فريق الجيش القطري بتوقيع عقد لمدة موسم مع الفريق القطري.

◀ يعيش الاتحاد السعودي لكرة القدم مشكلة تمثلت في رفض عدد من المستشارين القانونيين المعروفين في الوسط الرياضي تولي رئاسة لجنة الانضباط منذ استقالة رئيسها السابق إبراهيم الرييش.

◀ سقط فريق وفاق سطيف أمام مضيفه المريح السوداني 0-2 وعزز بذلك موقعه في المنافسة على بطاقة التأهل الثانية عن مجموعته في دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم.

◀ تسببت سوء الأحوال الجوية في إيقاف مباراة ستاد مالي مع ضيفه الترجي التونسي بعد أربع دقائق من بداية الشوط الثاني، ضمن الجولة الرابعة من منافسات المجموعة الأولى بكأس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

انسحاب سون لم يمنع الصين من التتويج بطلا الختام الذهبي

غياب سون عن سباق 1500م حرة لم يمنع بلاده من إنهاء البطولة في صدارة جدول الميداليات

العالم داخل حوض صغير عام 2014 في الدوحة ونال الفضية قبلها في إسطنبول عام 2012 وهو بطل أوروبا لهذا السباق في حوض كبير خلال النسختين الأخيرتين عامي 2012 و2014.

واستفاد بالترينيري على أكمل وجه من الغياب المفاجئ لسون بطل سباق 800م حرة، لكي يحسز ذهبته الأولى في بطولة العالم داخل حوض كبير، وقد سجل 14.39.67 دقيقة



غياب البطل العالمي يلقي بظلاله على اليوم الختامي للبطولة

(رقم قياسي أوروبي) ليتقدم على الأميركي كونور جايجر (14.41.20 د) والكندي راين كوشران (14.51.08 د). وقد منح بالترينيري إيطاليا ذهبيتها الأولى في هذه البطولة بعد ثلاث فضيات وبرونزية.

ومن المؤكد أن غياب سون لعب دورا هاما في فوز السباح الإيطالي، وذلك لأن الصيني كان المرشح الأوفر حظا للفوز بالذهبية لكنه لم يتواجد عند الانطلاق بسبب ألم في قلبه شعر به خلال الإحماء للسباق بحسب ما أكد بنفسه، قائلا "في بادئ الأمر، أريد الاعتذار لعدم مشاركتي في نهائي سباق 1500م. بعد منافسات 800م، شعرت بألم في قلبي. لم أكن مرتاحا الليلة خلال الإحماء وبالتالي اضطرت لعدم المشاركة".

وكان سون يضع نصب عينيه إحراز رباعية 200 و400 و800 و1500م حرة، لكنه اكتفى بالفوز في سبائقي 400 و800م فيما حل ثانيا في 200م خلف البريطاني جيمس غاي. وبملك السباح الصيني في رصيده 7 ذهبيات في بطولة العالم داخل حوض كبير، إضافة إلى لقبه الأولمبي في سبائقي 400 و1500م حرة. وفي 2014، أوقف سون لثلاثة أشهر بسبب سقوطه في حفص للمنشطات بقيت تفاصيله طي الكتمان. وذكر عدد من السباحين أن سون دخل في حوض الإحماء في مشادة مع السباحة البرازيلية لاريسا أوليفيرا، فيما أشارت وسائل الإعلام البرازيلية إلى أنه وجه ضربة لمواطنتها بكوعه. ورفض سون التعليق على هذه الحادثة التي دعت المسؤولين البرازيليين إلى التقدم بشكوى للاتحاد الدولي للسباحة. لكن غياب سون عن سباق 1500م حرة لم يمنع بلاده من إنهاء البطولة في صدارة جدول الميداليات وكانت هي صاحبة الختام الذهبي بحصولها على ذهبية سباق التتابع 4 مرات 100 م متنوعة للسيدات، ما منحها صدارة الترتيب العام برصيد 15 ذهبية.

يذكر أن الصين رفعت رصيدها إلى 15 ذهبية مع 10 فضيات ومثلها برونزيات، مقابل 13 ذهبية للولايات المتحدة مع 14 فضية و6 برونزيات، فيما احتلت روسيا المضيقة المركز الثالث مع 9 ذهبيات إضافة إلى 4 فضيات ومثلها برونزيات.

متفرقات

◀ أشارت العديد من وسائل الإعلام البريطانية إلى أن فريق أرسنال الإنكليزي ينوي تقديم عرض استثنائي إلى ريال مدريد للتخلي عن خدمات

المهاجم الفرنسي كريم بنزيمة، خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية. ووفقا لتقارير صحيفة بريطانية فإن إدارة أرسنال منحت المدرب الفرنسي أرسين فينغر الضوء الأخضر لضم مواطنه كريم بنزيمة خلال الفترة المقبلة، مع تخصيص مبلغ يتخطى حاجز الـ42.5 مليون جنيه إسترليني وراتيا أسبوعيا يصل إلى 150 ألف جنيه إسترليني لتحفيز الديك الفرنسي بالانتقال إلى ملعب الإمارات.

◀ عادت الألمانية أنجليكه كيربر عدد ألقاب الأميركية سيرينا وليامز المصنفة الأولى عالميا، هذا العام بعد فوزها على التشيكية كارولينا بليسكوف، في نهائي مثير من ثلاث مجموعات في بطولة ستانفورد للتنس. وحسبت كيربر آخر شوطين لصالحها لفوز 3-6 و5-7 و6-4 بعد ساعتين وسبع دقائق في ولاية كاليفورنيا الأميركية. وهذا اللقب هو الرابع لكيربر هذا العام لتعادل رقم سيرينا التي تغلبت على لاعبة الألمانية في نهائي ستانفورد العام الماضي. لكن القاب سيرينا تتضمن أول ثلاث بطولات كبرى في العام الحالي، وهو ما يجعلها تسعى لإكمال المجموعة في أميركا المفتوحة التي تنطلق في وقت لاحق من هذا الشهر.

«سمعت أن هنري قال إن أرسنال سيفوز بالدوري إن تعاقد مع بنزيمة. أعتقد أن جيرو يستطيع إحراز 20 هدفاً وأيضاً والكويت، فأرسنال لا يعتمد على لاعب واحد».

أرسين فينغر
المدير الفني لفريق أرسنال الإنجليزي

«أتوقع صراعا ثلاثيا على الأقل في المقدمة، دورتموند وفولفسبورغ سيصعبان الأمور على بايرن، ويحتمل أن يشهد ختام الموسم مفاجأة».

بيتر شتوجر
مدرب كولون الألماني

«لقد لعبنا بشكل يؤهلنا لتسجيل أهداف ولكن نقصنا أن نكون أكثر حسماً.. لقد رأيت العديد من الأشياء الإيجابية في ما يتعلق بالضغط وعدد الفرص التي قمنا بصناعتها».

رافايل بينيتيز
مدرب ريال الأسباني

برشلونة أمام حلم السداسية في نهائي كأس السوبر الأوروبية

● البارسا يسعى إلى تكرار إنجاز 2009 مع غوارديولا ● إشبيلية في اختبار صعب وسط غياب أبرز نجومه



نيمار أبرز المتغيبين عن موقعة السوبر الأوروبية

برشلونة، لكنه لن يتمكن من الاعتماد عليه حتى يناير المقبل.

ويعاني إيمري من مشكلة في دفاعه إذ لن يتمكن من الاعتماد في مباراة اليوم على قلب الدفاع نيكو بارخا، فيما يحوم الشك حول الوضع البدني للوافة الجديد الفرنسي عادل رامي القادم من ميلان، والبولندي تيموتي كولودسييساك والبرتغالي دانيال كاريسو الذين يلعبون في هذا المركز.

«نحن نعلم بأن المنافس الذي نواجهه يتطلب الكثير منا»، هذا ما اعترف به إيمري، مضيفاً «ستخسر الفريق من أجل ذلك ورغم الظروف التي تعاكسنا، لا يمكننا الاستسلام. أعتقد أنه بإمكاننا خوض مباراة جيدة لكن إذا تمكنا من الاعتماد على بعض من الذين يشغلون هذا المركز (قلب الدفاع)، فاعتقد أن حظوظنا ستكون أكبر».

وقد تحدث راكيتيتش عن رغبة فريقه بإحراز المزيد من الألقاب خلال هذا العام، مضيفاً «لا شيء أفضل من أن نبدأ الموسم بلقب. لا أحد يملك رغبة أكبر منا لإحراز الألقاب. نريد مواصلة صنع التاريخ والفوز بالألقاب الستة، لكننا سنتعامل مع ما ينتظرنا خطوة بخطوة». وستكون المباراة اختباراً هاماً لقدرات فريق المدرب أونساي إيمري الذي يخوض الموسم الجديد مع تعديلات بالجملة، إذ عزز صفوفه بنسعة لاعبين جدد أبرزهم الجناح الأوكراني المميز يفغين كونوبليانسكا القادم من دمبروبتروفسك، وصيف النادي الأندلسي في مسابقة الدوري الأوروبي للموسم الماضي (خسر أمامه 2-3). وكان النادي الأندلسي قد خسر أيضاً نجماً مؤثراً جداً هو الكولومبي كارلوس باكا المنتقل إلى ميلان الإيطالي إضافة إلى الظهير الأيمن اليكسي فيدال الذي ضمه

عامي 2013 و2014)، بغياب النجم البرازيلي نيمار الذي سيبتعد عن الملاعب لأسبوعين بسبب التهاب الغدة النكفية، بحسب ما أعلن فريقه أول أمس الأحد.

وأصيب نيمار (23 عاماً) بالكاف رغم تطعيمه ضد هذا المرض الفيروسي الذي يصاب به عادة الأطفال، وهو سيغيب أيضاً عن مباراتي كأس السوبر الأسبانية ضد أتلتيك بلباو في 14 و17 أغسطس الحالي.

وفي ظل غياب نيمار، من المتوقع أن يحتكم إنيكي إلى بدرو رودريغيز، المرشح انتقاله إلى مانشستر يونايتد الإنكليزي، للعب إلى جانب الأوروغوياني لويس سواريز والأرجنتيني ليونيل ميسي.

وستكون المباراة مميزة للاعب وسط النادي الكتالوني الكرواتي إيفان راكيتيتش الذي يواجه فريقه السابق.

الأوروبية بعد عامي 2006 (فاز إشبيلية على برشلونة 3-0) و2014 (خسر إشبيلية أمام ريال مدريد 2-0)، كما أنها التاسعة التي يتواجد فيها برشلونة في هذه المباراة مقابل 7 لميلان و5 لليفربول و4 لبايرن ميونخ الألماني وبورتو البرتغالي وريال مدريد وإشبيلية.

وفي حال تمكن برشلونة الذي لم يخسر أمام إشبيلية منذ ذهاب كاس السوبر المحلية عام 2010، من إحراز اللقب، فإن ظهيره الأيمن دانيال ألفيش سيتمكن من معادلة إنجاز أسطورة إيطاليا وميلان باولو مالديني الذي توج في أربع مناسبات. كما سيعدال ألفيش رقم مالديني من حيث المشاركات (5 لكل منهما). ويعيداً عن إحصائيات البطولة وميمنة أسبانيا عليها، يخوض برشلونة هذه المباراة التي احتضنتها موناكو من 1998 حتى 2012 قبل أن تبدأ بالتنقل (أقيمت في براغ وكارديف

إيطاليا 9 ألقاب) وإنكلترا (7 ألقاب).

ورفع برشلونة وإشبيلية عدد الفرق الأسبانية التي خاضت المباراة إلى 22، مقابل 15 لإنكلترا و13 لإيطاليا و8 لألمانيا، علماً وأن النادي الأندلسي خسر العام الماضي أمام مواطنه الآخر ريال مدريد (2-0) وهو سيخوض المباراة للمرة الرابعة في تاريخه على أمل الفوز باللقب للمرة الثانية بعد 2006 حين اكتسح برشلونة بالذات 3-0. وهذه المرة الثالثة التي يتواجه فيها فريقان أسبانيان الكاس السوبر

أوناي إيمري:

نعلم أن المنافس الذي نواجهه يتطلب منا الكثير



كлуб وزيدان أقوى

مرشحين لخلافة بيلسا

□ باريس - رشحت بعض وسائل الإعلام الفرنسية مجموعة من المدربين لخلافة الأرجنتيني مارسيلو بيلسا في تدريب فريق مارسيليا الفرنسي لكرة القدم، وكان على رأس المرشحين الألماني يورغن كلوب والفرنسيون زين الدين زيدان وإريك جيريتس وفريدريك أنتونيي وريبنه جيرار والإيطالي كارلو أنشيلوتي. وحسب الأخبار التي أكدتها صحيفة «البيان» الفرنسية فإن كلوب هو أفضل المرشحين لقيادة مارسيليا وتعويض الخسارة من كان في مستهل مباريات «البلغ 1» وتحقيق نتائج إيجابية للمنافسة على اللقب، بينما يعد إريك جيريتس أحد الحلول الممكنة لحل مشاكل مارسيليا وقد يكون نقطة انطلاق أسطورة الكرة الفرنسية زين الدين زيدان، مدرب كاستيلا ريال مدريد الحالي، خاصة أن مارسيليا شهدت ميلاد زيزو، حيث تعد المدينة مسقط رأس اللاعب ذي الأصول الجزائرية.

وحسب استطلاع للرأي لمتابعي الموقع الإلكتروني للصحيفة الفرنسية رشح 30 بالمئة من المصوتين الألماني يورغن كلوب لتدريب مارسيليا بينما حل جيريتس ثانياً بنسبة 24 بالمئة قبل زيدان الذي جاء في المركز الثالث بنسبة 16 بالمئة قبل أنتونيي 12 بالمئة.

وجاءت استقالة مارسيلو بيلسا مفاجئة، إذ بات جمهور فريق أولمبيك مارسيليا الفرنسي منقسماً بين بعض الغاضبين الذين يشعرون بالخيانة من بيلسا وبين آخرين مبهوتين بسحر المدرب الأرجنتيني ويحاولون اختلاق الأعذار لفصل جديد من فصول «الجنون».

ولم يكن هناك أي مبرر للفعل الذي أقدم عليه المدرب بعد دقائق من خسارة الفريق أمام كان، عندما أعلن رحيله عن النادي بعد أن فقد الثقة في الإدارة. ولم يزل بيلسا الشكوك حول مسألة بقائه مع الفريق من عدمها، وذلك خلال المؤتمر الصحفي الأول له في الموسم الجديد يوم الخميس الماضي.

وتولى بيلسا مقاليد الأمور الفنية لمارسيليا الموسم الماضي براتب شهري قدر بـ19 ألف يورو، الحد الأدنى لراتب أي مدرب، وهو ما كان يسمح له بإمكانية فسخ عقده في أي لحظة.

دي بروجين بات قريباً من أسوار مانشستر سيتي

□ باريس - يبدو أن مانشستر سيتي اقترب من حسم صفقة تعاقد مع لاعب الوسط الدولي البلجيكي كيفن دي بروجين من فولفسبورغ الألماني مقابل 46 مليون جنيه إسترليني، وذلك بحسب ما كشفت وسائل الإعلام البريطانية أمس الاثنين.

وذكرت تقارير صحفية أن السيتي يسعى إلى حسم صفقة اللاعب البلجيكي البالغ من العمر 24 عاماً قبل موقعة الأحد المقبل ضد تشيلسي حامل اللقب في المرحلة الثانية من الدوري الممتاز.

ويبدو أن إدارة الفريق اللندني بادرت بحجز موعد من أجل إجراء الفحص الطبي الروتيني لدي بروجين رغم أنها لم تتوصل حتى الآن إلى اتفاق مع فولفسبورغ الذي أعرب مديره ديتير هاكينغ عن استغرابه من رغبة اللاعب في الانتقال إلى سيتي.

ويسعى السيتي الذي يبدأ مشواره في الدوري المحلي مساء أمس الاثنين في معقل



الدولي البلجيكي بات الخيار الأفضل لإدارة السيتيزن

◀ **السيتي يسعى إلى حسم صفقة**

انتقال اللاعب البلجيكي البالغ من العمر 24 عاماً قبل موقعة الأحد المقبل ضد تشيلسي

مختلف المسابقات، ليقود فريقه إلى المركز الثاني في الدوري وراء بايرن ميونخ وإلى لقب كأس ألمانيا كما توج قبل أيام بلقب كأس السوبر على حساب بايرن.

وعزز سيتي صفوفه حتى الآن بفابيان ديلف الذي كلفه 11.50 مليون يورو للتعاقد معه من أستون فيلا وذلك بعد فشله في الحصول على الفرنسي بول بوغبا من يوفنتوس الإيطالي، فيما اضطر لدفع 62.50 مليون يورو لتعزيز هجومه بلاعب لا يتجاوز العشرين من عمره هو جناح ليفربول رحيم ستيرلينغ الذي أصبح أغلى لاعب إنكليزي.

ويتجه سيتي الذي ضم الجناح الأيمن باتريك روبيرتس من فولهام والمهاجم التركي الشاب إينيس أونال (18 عاماً) من بوراسبور، إلى خسارة جهود مهاجمه البوسني إدين دزيكو لمصلحة روما الإيطالي بعد أن خسر المونتينغريزي ستيفان يوفيتيتش لإنتر ميلان الإيطالي والأسباني الفارو نيفريدو لفالنسيا الذي دافع عن ألوانه الموسم الماضي على سبيل الإعارة.

كما خسر سيتي جهود لاعبين مؤثرين في خط الوسط هما جيمس ميلنر الذي انضم لليفربول وفرانك لامبارد الذي انتهت فترة استعارته من نيويورك سيتي الأميركي. ليكون اعتماد الأساسي على لاعبين صغار أمثال الأرجنتينيين سيرخيو أغويرو أو الفرنسي سمير نصري والبلجيكي فنسان كومباني والعاجي ييا توريه.

وستكون بداية الموسم صعبة على سيتي إذ يخوض اختبارات صعبة للغاية في المراحل العشر الأولى حيث يلتقي تشيلسي (المرحلة الثانية) ثم إيفرتون (الثالثة) وتوتنهام (السابعة) وجاره مانشستر يونايتد (العاشر).

باختصار

◀ رفع الاتحاد الدولي لكرة السلة «فيبا» الخطر الذي فرضه على منتخبات روسيا، وذلك بحسب ما كشفت وسائل إعلام محلية أمس الاثنين.

◀ بات نادي إنتر ميلان الإيطالي الأقرب إلى ضم الأسباني كيتا بالدي دياو في ظل رغبة الأخير بالرحيل عن صفوف لاتسيو رغم الاعتماد عليه بصفة أساسية من جانب المدير الفني بيولي.

◀ يعترم الهولندي لويس فان غال تدعيم صفوف مانشستر يونايتد بمهاجم صريح، حيث ينتظر الفريق رداً شفوياً من مسؤولي توتنهام حول إمكانية رحيل المهاجم الإنكليزي هاري كين إلى ملعب أولد ترافورد في الصيف الحالي.

◀ أعلن أتلتيكو مدريد ثالث الدوري الأسباني أنه مدد عقد المدافع الفرنسي الشاب لوكاس هرنانديز لموسمين حتى 2019. وبدأ لوكاس مسيرته مع نادي العاصمة الأسبانية عام 2007 وهو في سن الحادية عشرة وصعد في الموسم الماضي من فئة الشباب إلى الفريق الأول.

◀ سيفتقد برشلونة جهود مهاجمه الخطير نيمار في كأس السوبر الأوروبية أمام غريمه المحلي إشبيلية، لكن الفريق لا يزال بوسعه الاعتماد على بيدرو الذي لا يبدو في أحسن حالاته الآن.

◀ شرع المدرب خوسيه أنطونيو كمانشو في التفاوض مع الاتحاد المكسيكي لكرة القدم، لتولي المسؤولية الفنية لمنتخب البلاد بعد رحيل المدير الفني السابق ميغيل هيريرا.

صباح العرب



حسين صالح

رائحة الوطن

□ المغترب يعرف زيارات الصيف السنوية حين يتوافد الأحبة حاملين أشياء جميلة أهمها وجوههم وبسمنتهم وبعض الأكلات والخضروات والخبز والجبن. يحملونها ضاحكين ويقيمون لدى المغترب مهما كان عددهم ومهما كانت سعة بيته.

المغترب فيه حنين دائم لوطنه ولا يحمله معه كما يقولون. ويستعد لزيارة الأحباء ويترقب وصولهم ويراجع معلوماته عن بلد الإقامة في انتظار أن يقص عليهم ويفرحهم. يذاكر تاريخ الكاتدرائيات التي سيزورونها ويخشى أن يخطئ في تاريخ الفتح النورماندي، في حالة إنكلترا، ويحفظ أسماء المواقع ويخطط للترفيه عنهم مثل مرشد سياحي.

لكن الأحبة القادمين تهمهم معرفة واحدة. كل أسألهم تدور حول أسعار الأشياء. يريدون معرفة سعر كل شيء يخطر على بالهم من إطارات السيارات إلى القرنابيط. كم ثمن إطار السيارة المتوسطة هنا؟ أقول "لا أدري ولكن أسمع وليام الفاتح أنزل قواته قرب هيستنغ عام 1066 فتقاطلك امرأة "هل عندهم قرنايط؟ وما ثمنه؟" أقول انتبهوا إلى أن الكاتدرائية التي ترونها تضم طرزا معمارية من عصور مختلفة وكيف هي تنمو فيتدخل رجل فارضا سؤالا عن سعر المطرقة العادية أو لعبة النور، وهكذا.

وأذكر مرة أنني زهقت من أسئلة الأحبة ورحست أعيت وأكذب لإجاء الوقت. كانت هناك سيدة تريد أن تعرف اسم النهر في لندن، فقلت هذا نهر التيمس والإنكليز مولعون بجماله إلى حد أن عندهم أغنية تقول "أمتي الزمان يسمح يا جيمس وأقعد معاك على شط التيمس" فصرخت السيدة وقالت بسخط: هؤلاء حرامية والأغنية مسروقة من عبد الوهاب الأغنية الأصلية يقول فيها "أمتي الزمان يسمح يا جميل وأقعد معاك على شط النيل".

يعني إنها صدقت فعلا أن الإنكليز يؤلفون أغان بالعامية المصرية ويسرقون من عبد الوهاب.

يقضون وقتهم في التسوق. وفي المساء يعرضون على بعضهم البعض ما اشتروه في ساعات النهار كلها. وبموجب هذا الجدول الصارم ينتهي بي الحال مؤنسا لأبناء السيدات اللاتي يقضين اليوم بأسره في المحلات. وأطفال الوطن لا يستهويهم شيء. لا شيء مألوف لديهم في إنكلترا.

كان معي يوما طفلان من هؤلاء أحدهم في سن السادسة والثاني في سن الرابعة. اهتديت إلى طريقة لأسعدهما وأرفه عن نفسي وأثار منهما أيضا. منحتهما شيئا يفهمانه جيدا بأن أخذتهما إلى محل أحذية كبير جدا. وقلت لهما تستطيعان أن تختارا أي حذاء يعجبكما نساءيا كان أم رجاليا، على ذوقكما، وتأتياني به وأنا أتعهد بضريركما بذات الحذاء المختار على الرأس. طارا فرحا. وراحا يجلبان كل صنف الأحذية متسابقين قائلين "عمو أنا، وعمو أنا"، والأحذية تنهال على راسيهما وأنا مبتهج وهما سعيدان والعاملات في المحل ينظرن إلى ما يجري بصبر.

لم نعد نستقبل حاملي رائحة الوطن للأسف. فقد تكفلت هواجس الأمن في أوروبا بقمع القادمين من الشرق الأوسط وصار الحصول على الفيزا حلما لا يتحقق.



سباق الحمير جنوب لبنان

□ بيروت - تجمع مئات اللبنانيين في ساحة بلدة روم في جنوب البلاد يوم الأحد للاستمتاع بمشاهدة تصفيات سباق سنوي للحمير يعقد كل صيف في البلدة التي انطلق المتسابقون من شوارعها الرئيسي وسط فرحة وتشجيع المارة للمسابقة الفريدة من نوعها.

ويقع سكان بلدة الروم الجنوبية سباق الحمير منذ 50 عاما، حيث تجتذب المسابقة جمهورا كبيرا يصطف على جوانب الشوارع يهتف ويشجع الحمير التي يراهن على فوزها بالسباق.

وشارك في السباق الذي نظم ضمن فعاليات مهرجانات بلدة روم السنوية، بعض الحمير من قرى مجاورة للبلدة وحضر أصحابها عشاء قرويا وسهرة شعبية بعد المسابقة.

واختتمت مهرجانات بلدة روم التي بدأت الجمعة بعروض وألعاب ترفيهية للأطفال وسهرة غنائية شعبية وعروض للمنتوجات الزراعية مثل محاصيل العنب والتين التي أنتجت في القرية، بالإضافة إلى سهرة فنية السبت.

وانتهى المهرجان بسباق الحمير في ساحة البلدة ثم وزعت الجوائز والكؤوس على الفائزين.

دمية «ماتريوشكا» تراث روسي صنعه اليابانيون

وهذه الدمية التي لاقت شعبية كبيرة في روسيا حصلت أيضا على اسم مزارعة بامتياز هو ماتريونا وتحبها ماتريوشكا. واعتبارا من العام 1900 لاقت هذه الدمية راجا كبيرا في المعرض الدولي في باريس حيث فازت بالميدالية البرونزية.

وبعد الفلاحات المنتجات والبعيدات عن السياسة، مثلت الماتريوشكا "البولشيفيات" في العشرينات شخصيات أيديولوجية من عمال في مهن مختلفة وشخصيات تاريخية وحتى أعداء الشعب مثل "كولاك" (لقب محقر للمزارع الغني).

واعتبارا من الثلاثينات تولت الدولة إنتاج الدمي الروسية مع مصانع في مدن روسية عدة للمحافظة على القيم الفعلية. وتتجاوز في الواجهة نفسها في متحف فنون الزخرفة دمي تمثل سكان تشوكوتكا (في أقصى الشرق) وأخرى لسكان الإيسكيمو في القطب الشمالي في دليل على امتداد الإمبراطورية السوفيتية. وكانت هذه الدمية تهدف إلى تجسيد البعد الدولي السوفيتي. وبعد تفكك الاتحاد السوفيتي وحلول اللبرالية، بدأت تظهر دمي "ماتريوشكا" تمثل السياسيين. وتتوافر الآن في متاجر التذكارات في موسكو دمي تمثل لينين وفلاديمير بوتين وباراك أوباما كذلك. وفي كنف العائلات تشكل هذه الدمي المتداخلة وسيلة للصغار لتطوير المنطق والحركة. ويمكنها أن تعكس وجه الأم مع أطفالها الذين قد يزيد عددهم عن المئة للواتي يتمتعن بخصوبة عالية، مجسدة بذلك العائلة وموفرة للأطفال شعورا بالأمان يؤمنه الكبار.

وفيد دليل مخصص لمدرسي العلوم الاجتماعية أن التلاميذ الروس في سن الثانية عشرة يتعلمون في المدرسة أيضا أن دمي ماتريوشكا "تمثل الطابع الروسي والروح الروسية والقيم الروسية الأساسية من الأمومة إلى العائلة والوحدة والحرارة الإنسانية".

□ موسكو - تشكل دمية "ماتريوشكا" للكثير من السياح تذكارا إلزاميا من روسيا، إلا أن قلة منهم تعرف أن هذه الدمية المتداخلة المتعددة الألوان أصلها من اليابان قبل أن تستحيل رمزا للبلد الذي ارتبطت به ارتباطا وثيقا.

ويلقي معرض بعنوان "ماتريوشكا ليست مجرد لعبة" يقام في متحف فنون الزخرفة في موسكو ويستمر حتى سبتمبر الضوء على تاريخ هذه الدمي الروسية الشهيرة، المجهول نسبيا.

فهذه الدمي الخشبية المتداخلة تشكل منذ أكثر من قرن مرآة لكل الحقب التي مرت بها البلاد وتستمر في ذلك في متاجر التذكارات السياحية. فهناك الفلاحات الباسمات في أيام القيصرية والعمال ورواد الفضاء في الحقبة السوفيتية ولينين وستالين وفلاديمير بوتين.. وكذلك فرقة "بوسي رايتوت" المناهضة للرئيس الروسي.

وتقول أمانة المتحف إيلينا تيتوفا "كل عائلة روسية تقريبا تملك دمية ماتريوشكا واحدة على الأقل".

لكن يسود اعتقاد في العالم وفي روسيا أحيانا، أن هذه الدمي تقليد موروث منذ مئات السنوات في البلاد. إلا أن أصل هذه الدمي الخشبية الصغيرة من اليابان. ففي نهاية العام 1890، كانت الفنون الآسيوية رائجة في روسيا. وقد استقدم صناعي روسي شهير يدعى سافا مامونتوف معه من اليابان سلسلة دمي تمثل "الهة السعادة" السبعة تمثل أكبرها فوكوروكوجو وهو إله أصلع ذو نظرة مطمئنة.

وقد استوحى الرسام سيرغي مالبوتين من هذه الدمي نسخة روسية في مشغله للأعمال الحرفية الشعبية في مدينة سيرغيف بوساد الواقعة في منطقة الطوق الذهبي، حيث يقع دير الثالوث الأقدس الأرثوذكسي الشهير. وكانت الدمية تمثل مزارعة فرحة تضم في داخلها كل أطفالها حتى المولود الجديد.



مهندس ياباني يخترع سيارة تحمل في حقيبة

وهذا اللوح المتحرك المصنوع من الألومنيوم الخفيف هو أقوى من مظهره ويتحمل وزنا يصل إلى 120 كيلوغراما. ويأمل سايتو أن يستخدم ابتكاره لأغراض أخرى كمساعدة الناس على دفع المقاعد المتحركة بسهولة شديدة. ويمكن أن تصل سرعته إلى 10 كيلومترات في الساعة وأن يقطع مسافة قدرها 12 كلم بعد شحن يستغرق 3 ساعات. ويقول مبتكرو وسيلة النقل المحمولة إنها سهلة الاستخدام فما أن يقف المستخدم على عربة السير تبدأ التحرك وتنطلق بشكل آلي كما تتوقف فور النزول من عليها ولتغيير الاتجاه يغير الراكب من زاوية تحميل ثقله. ولا تحتاج للبحث عن مكان في موقف السيارات لأنها توضع داخل حقيبة الظهر.

□ طوكيو - ابتكر مهندس ياباني وسيلة نقل محمولة صغيرة بالقدر الذي يسمح بوضعها في حقيبة الظهر ويقول عنها إنها أول "سيارة في حقيبة" في العالم.

وكشف كونيako سايتو (26 عاما) وفريقه في شركة كوكو موتورز للسيارات عن وسيلة النقل المحمولة "عربة السير" (وولك كار) التي تعمل بطاريات الليثيوم والتي لا يزيد حجمها عن حجم الكمبيوتر المحمول وتشبه إلى حد كبير ألواح التزلج.

ويقول سايتو إن عمله في أنظمة التحكم في السيارات الكهربائية هو الذي أعطاه فكرة وسيلة النقل المبتكرة. وعربة السير الدقيقة مصنوعة من الألومنيوم وبتراوح وزنها بين كيلوغرامين و3 كيلوغرامات.

آسيوي يمنع إنقاذ ابنته الغارقة خوفا على شرفها

□ دبي - ألقى القبض في دبي على رجل آسيوي منع رجال الإنقاذ من انتشال ابنته التي كانت تغرق في البحر خوفا على شرفها، ما أدى إلى وفاتها، على ما ذكرت صحف محلية. وقال الضابط المسؤول في شرطة دبي أحمد بورقية لصحيفة "أميربثس 7/24" إن الوالد أخذ عائلته إلى الشاطئ حيث نزل أبناؤه إلى المياه.

وفي وقت لاحق، بدأت ابنته البالغة من العمر 20 سنة بالصراخ والاستنجاد لإنقاذها لأنها كانت تغرق، فتوجه رجلا إنقاذ إلى المياه لانتشالها، إلا أن الوالد، وهو قوي البنية بحسب بورقية، منعهما من ذلك وجرحهما إلى الخلف واستخدم العنف معهما. وأوضح بورقية، أن الرجل أكد أنه تصرف على هذا النحو لإنقاذ شرف ابنته ولأنه "يفضل وفاة ابنته على أن يمسه رجل غريب".

